

هذا ملك عن اعلان عيسى و عسكره در بكتور
 في الخليج الكبير في الجزائر من عند حبيبه الحاج بكتور
 الحاج قاسم الفارسي الناجي في رو دو لاي 37
 في الجزائر

A 30
 360/1243

Attafayyish

al-MIZABĪ, MUH. b. al-HAĞĖ YÜSUF AṬṬİŞ. Ri-
 sāla šāfiya fī baḥḍ at-tawārīḥ. Algiers n.d.

C 831

A 864 r

بسم الله الرحمن الرحيم ^١
وصل الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

هذه رسالة شافية في بعض التواريخ للشيف الماسي
الشمري الحاج محمد بن الحاج يوسف الطعش الميزابي
إدله الله بقاءه لا سسلا م

بسم الله الرحمن الرحيم فلله الحمد الله الصمد لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفوا أحد الحمد لله والحمد لله على ما نعمنا من نعم
الدين والديننا ورزقنا والشكر لله على ما أجمعنا من البهائم ومكننا
من الدين عن الدين المستبصر والأصلاء والسلا على سيد ولد آدم
والحمد لله الملائكة وغيرهما من كتب الرحمن كما أبصرت به الجلاء
كتاب الله الفياض وآله وصحبه من العرب والعجم أجمع طلائع الكمل
سلا وانتم ^١ محمد بن محمد بن الحاج يوسف الطعش
الميزابي أنه كلب من خواص أهل القري بن ميزاب بعد ما صنعت
رد الشروخ التي المحوض المورود أراصند لمع رسالة مختصرة أيتس لمع
فيها أشياء سترها أن شاء الله تعالى فبلاستجبت وزدت جوابها
ودعوت الله أريعي مني ورجوت أن يتقبل مني صالح عملي وهي
سبيل حسنات ^١ الباب الأول

من العالم: من تكلفت به التوراة والإنجيل وغيرهما

فيما جاءت به التوراة والانجيل وغيرهما من اثبات رسالة نبيتنا
 محمد صلى الله عليه وسلم وبعث الشك كذا عن اسم عز وجل والتحريم الخمر والمنزلة
 في الباب الثامن من الانجيل المنسوب الى متى انه استقبل عيسى
 عليه السلام بمنونان خارجان من المقابر فاسيان جدا حتى انه لم يفدر
 احد يمتازي تلك الكريفة بصاحا فابليس ما لنا ولدا يا يسوع اجئت ها
 هنا لتعده بنا قبل الزمان وليس بعدد امنهم فكلج خنازي كثيرة تسمى
 وطلب اليه الشياطين فابليس ان كنت تخرجنا من هاهنا فاربنا الى
 فكلج الخنازي فقال لهم اذهبوا وهم لما خرجوا مضوا الى الخنازير
 فها هو ذا الذكبيع كله قد وثبت على جرف وتواقع في البحر ومات
 في المياه انتمى بله فلو كان الخنازير حرام لم يرسل اليها المجنونين
 تبسم بيمان وفي الباب الثالث همش منه ان عيسى جاء الى وكنه
 وكان يعلمهم في بيماهم حتى انهم لم يتوا وقالوا من اين لهذا هذه الحكمة
 والفوات ليست امه تنصص صريح فقال يوسف يسوع ليس نبي بل
 كرامة الاب وكنه وفي بيته انتمى ويسوع هو عيسى عليه السلام فانظر
 انه قال انه نبي والنبي ليس لها كذا يكون هو وانجبرك ابراهيم والاله
 تعد الى عن النبوة الابوة وفي الباب الخامس والعشرين ان يسوع ارسل
 اثنين من تلاميذه وقال لهما اذهبا الى القرية التي امامكما فتجدا اسريا

اثنافا مبركة وبعثا معها فملاهما واتيانهما بارفان لكما اهر شيئا
 بفولا الرب محتاج اليهما فهو سلهما للوقت فذهبا وصنعا
 كما امرها يسوع واتيانهما بالان والجمش وتروا ثيا بهما عليهما واجلسوا
 بوفهما انتهى ومثله ١ التاسع عشر من انجيل لوقا فانظر الكاديب بقوا
 الاختير فان عيسى ليس بله بل لا يحتاج ولا له لا يركب الا ثلث
 ولا غيرهما وهي انتي الحميس ولما له لا يعي ولا يتعين وليس جسمها واعرضا
 ولا يشبه شيئا ولا يشبهه بشي ٢ وفي الباب الثالث والعشرين
 منه انا افول لكم كاتي وفي من زمان حتى تقولوا مبارك الاله باسم الرب
 انتهى ومبارك الاله باسم الرب هو نبيكنا محمد صل الله عليه وسلم و
 الباب السادس والعشرين منه قال يسر الكرمنة افسح عليك بالله
 الحي ان تقول لنا ان كنت المسيح فابر الله قال له يسوع انت قلت
 انتهي والمعنى انا برة من قولك المسيح فابر الله وانما هو مبتار منك
 بلو كان لك لم ينتب من نسبه وجميع الشرايع لا يحل لاحد الانتفا من
 نسبه ولا يحل له ان يكتن ما هو من شأنه ان يكتنهم ٣ وفي الباب الثاني
 عشر من انجيل مرقس الوصية الاولى اسمع يا اسرائيل الرب الهك الله
 واحد وصية اخرى بعرضه ان الله واحد وليس اخي غيرك انتهى
 بليس عيسى الها ٤ وفي الباب الرابع عشر منه ان عيسى عليه السلام

اننى كما اشرب من عصي النحر الكرمه هذا الذي في هذا اليوم اذا شربته جديدا في
 ملكوت الله انتهى فباننى من شرب الخمر في الدنيا كذا حرام وان شربا
 في الجنة في كل قول بعض النصارى انما تبعوا ارواح وفول بعض النصارى
 تبعوا اجساد وكذا كل وكل تشرب والفرار من كل ذبا للمع جميعا وهو الفاعل
 على كعب الله عز وجل في وفي الباب العاشر من انجيل لوقا عن عيسى انه ارسل
 اثنين وسبعين اثنين الى كل مدينة وقال لهم لا تلبسوا على احد في الكرم يبق
 واي بيت دخلتموه بقوا اول السلاخ لا اهل هذا البيت انتهى ولم دخلت
 داريا مسكر بلا سلاخ بان في عيسى بالتمس عن السلاخ في الكرم يبق
 مخصوئي بموا، اما اثنين والسبعين وفي الباب الرابع عشر من انجيل
 لوقا لوقا لم ياكل خبزا في ملكوت الله انتهى فباننى في كل في الملكوت ومن
 الملكوت الجنة بل المراد الجنة في وفي الباب السادس عشر من انجيل يوحنا
 وهو يحيى واذا جاء روح الحق في ذلك فهو يعلمكم جميع الحق لانه ليس
 ينطق من هنرك بل يتكلم بكل ما يسمع ويخبركم بما سياتي وهو يحسن انتمى
 ومعنى هذا انني سمعنا في صلوات الله عليه وسلم في قال الشيخ ابراهيم
 ابراهيم البغية فاسم بر الشيخ البخري كما نزل في كذا وجرى نفسه بهذا
 الترتيب اعلم رحمك الله انه في عاشر ستة وتسعين وتسعين في العجوة
 ومن حساب النصارى عاشر ثمانية وثلاثين وخمسين والباقي الفيسر في

الكبي بمدينته غرناطة بمصر صومعة قديمة كانت في الجامع الكبير وكانت
 تسمى من قديم الزمان توبانة قبل ما سلاخ وذلك بعد ان بينوا صومعة
 قريباً منها عالية جداً ولما ان هدموا القديمة وجروا حائطها
 صندوقاً من حصى وبداخله صندوقاً من صلب وبي وجروا رفاً كبيراً مكتوباً
 بالعربية والعجمية المنقوشة في بلاد تانزلس وصر، تسع الذات
 المتبينة بلع متصلة بالبحر وكلاهما بينهما وهو ما خوذ من لب الشمس
 معناه الزات الخالصة لا وكية وكلاهما زوجة وذلك هو الله سبحانه
 عز كل نفس قال احمد بن الحبيب بن احمد بن بلربان تانزلس وغرناطة
 بلد فيها ايضاً وهذا اللبنة مع باكرنا د او اغرناطة ومعناه رمانة
 شتموا القرية بالرومانية الاستراة والصغر وهو بلقة اسبانيا وما
 يذكر في كتب الخوسان اغرناطة بالهجرة فكانا هو بالنفخ الى التعريب
 ٥ قال احمد بن قاسم وجبرنا لما يكون نجر كما ل ستة فروع من ميلاد
 عيسى عليه السلام من عمارات الشمس في انق ملط جانف بالانشرار
 على الموجودات بتمام الفدرة انتصار يا مالكا : داهما من هذا الامر
 اير البرار : وملك يتحكم على الوجود كله الى الغروب : ودير يتقدم على من املاء
 من العيوب : والسر يتبعهم بما الفدرا على الزنوب : قال احمد بن
 قاسم هذا الملك هو النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن الفصاري يقولون

وولد سيرا فخر طي الله عليه ولم لا هوى وعشرين سنة وستماية من ميلاد
 عيسى عليه السلام هـ فقال المؤلف الحمد لله عيش سمو ملكا بكس اللع
 لعلو، وعلو دينه على غيره، وراهم رسول لا ملك ومحا الكلال هو قوله
 اريد به يتقدم على من املاء بالعيوب والذين املاء بالعيوب هم اليمسوه
 والنصارى فقال الله عز وجل ليكنهي على الدين كله ولو كنى المشيكون
 هـ فقال احمد بن قاسم وفي معنى الجلاء اختلاب المترجمون باما الشجر الصالح
 الجيتروانا بقلنا هو اسم باعل من جنى قال الله تعالى في الفة ان العزى وجنى
 الجنيتين ان قال المؤلف الحمد لله عيش انه يلية للناس بالوحى من الله كما
 يحى الانساء الثمار من الشجرة ولية بما اهلكه او اراد انه يقتل ويسلب من خالاب
 دينه بالخراب ومثبه الحور بحورة مرجية بالشى جنانية هـ فقال احمد بن قاسم
 ولما ترجمت ان دينه يتقدم على من املاء بالعيوب قال الفسيى هذه الترجمة
 كبره قلت انت فقرب لنا وامرهم الى كل كلمة وعندها حتى ما اصاب
 ما يقول وقد كنى ذلك كنى الامان الكبارهم الذين املاء بالعيوب هـ قال احمد
 ابن قاسم وكان اسعد الريف مكتوب بالعيوبية اول ما صدر يوحنا الانجيل
 كتبه بطرس فسيى خادع سيسليو، وقال انه امر ارضعه في موضع
 خفى حتى يبرئ الله ان يلقى، وانه وضع الصنوف في حاربك الصومعة
 خربا من السلطان نيرون ولما ترجمت ابتداء الانجيل وما ذكر به فقال له

التفسير ان هذه الكلمة هي لما معنى غير هذا فقلت ليس لها الا هذه الاية في قال فارتبط
 موضع الكلمة ايضا لانه مخالف للانجيل الذي بايرينا فقلت في نفسي هذا الذي كتبت في
 زمانه سيرنا عيسى ارباثر فجمو عندي اجمع من الذي عندهم زمانه وكان في الرق ايضا من
 القبله يخرج الحاكم العزل ولا يعود انظر الى يدل على اليقين، على انه عليه ولم لانه بعد
 اقتراح مكة المشرفة وهي القبله بجزيرة الوداع خرج منها وكلاءه اذ اليها وهذه
 عبارته بل بعضنا في قال المؤلف الحمد الطعير المراد انه بعد الحج سكتها عالم يرجع
 اليها للسكنى في قال احمد بن قاسم هذا الرق القديم كله من زمانه سيرنا عيسى
 عليه السلام او قريب بعد، جدا لا سيما سيدي، هو الذي كتبه ووضع في الصومعة
 خوفا من السلطان يرون كما قال هو فيه لانه كان يقتل من يوم بعيسى عليه السلام
 وحروب في ذلك الرق بالمشقة للفتاب نقطتان مرفوف وهذا هو ان المشرفة
 في ذلك على العمر القديم بخلاف المغاربة قاله احمد بن قاسم وقال ايضا ووجدوا
 في خندق الجنة في غار منها في قال المؤلف الحمد الطعير لعل خندق الجنة هو
 فار الجنة ويقال في طاحنة وفي طاحنة والمراد في طاحنة الجنة طاحنة لسر اثنين وعشرين
 كتابا في قال احمد بن قاسم والورق من الرصاص ونادي التفسير الكيس الصواعيق
 والمذوبين ليصنعوا مثلها في الانتباه ولم يذكروا على ذلك بوجه وعلموا ان
 الرصاص مزيج معه معدن، اخى وكلاءه في وفي تلك الكتب بيان في الوجود من بعد
 روح الله يصوع نور من الله اسمه الملائكة المنور وبالمعجم البار فليكن اس

خاتم المرسلين تايدا وخاتم الدير ونورا لانبشاء كائناتهم ونه ولا اخر من
العالمين بالدين امنوا به من بعد يسعرون حق السعادة وينورون حق التنوير
بالتنوير المبين من الله ومن كعبه لاهوته في الجنة ولا كثر الناس كابدون
انتفى قال احمد بن قاسم قال في متن شرح سما الله العفي تمام العفي محمد بن
عبر الربيع الانزلو به ان مع في تلك الكتب سبعة اسماء نور من الله
الما في المنور البار فليها س خاتم المرسلين خاتم الدين نور الانبشاء
قال احمد بن قاسم وكذا في الكتاب هزم الحروب والنخواتم في الله

م: ر: الله والنطق حول الى ا
وحول الميم تدل على رسول



اربعة الحرف في كل واحد قال احمد بن قاسم ذكر في رجل من علماء النصارى في مدينة
مراكش وكان راهبا فمات مسلما وسمى به فمات ثم مشى الى بلاد السودان ومات
بها والله اعلم وقال في السلطان مولاي احمد امي با حضرة بين يديه بعد انه
علم انه من علماء النصارى فقال له ماذا تقولون في سيرتنا عيسى عليه السلام
قال انه احد الثلاثة في الالهية او كما قال وانه مات ليخلص العالم من الذنب
واسأل الله عجله ابونا ادع فقال له السلطان انا اضرب لك مثلا حتى ترى
الغلط الذي اثم عليه فغذرا اوت انه من يدخل في هذا البستان الناء
بدارنا السعيدة نقتله واتقن ارواحا من علم بالمنع دخل البستان

ot,
Ontario
de in Canada

وعصا فلما صح ذاك العنق اوت الخدا ان ياتونا باينة فلما اصفروا قلت لهم
اقتلوا كل رجل دخول فلان في الجنان الذي فميت الناس عن الرخول فيه قال للراهب
هذه مسئلتكم على زعمكم ان عيسى هو ابن الله وقتل وهل يقول عاقل بثل هذا
القول فجنى سر الراهب ولبت ولم يجر ما يباوب به قال احمد بن فاسم قلت لا يرت
اذا دخلت انا وهو على رهبان اعنهم اولاد فقال اما علمت ان الراهبان لا يتزوجون
قال المؤلف الحمد العيسر يعني انه يلوح اليهم انه اذا انتز الراهبان انفسهم عن
الولادة فكيف ينسبون فلان وانه ان زعموا انهم تخلوا عن التزوج ليقترعوا
للعيادة فليسوا يعبدون الله بل يعصونه ويشيكون به قال احمد بن فاسم
قلت للراهب وعنكم ترك الزواج قال الراهب كثيرا يتزوجون قلت له فستر
ان السلطان نادى رجلين وانعم عليهما بالواحد قبل نعمة السلطان وشكى
عليهما شكوا دأبا والثاني لم يقبلها اى ومع ذلك زعم انه يتفرغ بعزم فبولهما
الى خرمته وتفرغ لخدمته عمدا وعصيانا هو ومع ان السلطان حكيم يرى
صلاحه في التزوج لئلا من يعبر الله ويشكى ولئلا يكون عمره في راحة
الى ان يفر قال احمد بن فاسم قال الراهب جلن اليوم الهام وبيار مبقول
ويهان رثا يزل على ان سيرا عيسى عليه السلام كل ابن الله شفيقة وكلان
هو ايضا لها وكفسته ائتم ان ابتدا به تسمعه قال له ايرت ايتته به فمشى
سرعا لبيته واتى به وفرا بالبرج واعجبها وفاقا هذا بينه عجيب قلت

له ما قال في ورفته قال الراهب الله تبارك وتعالى خير خلق الدنيا في كل شيء.
 من المخلوقات في الدنيا ان يخرج وينبت ويولد على طبعه ونوعه ومثله وروا الله
 تعالى ان الله صلاح بعزيت ارض هذا القول اخذ من الباب الاول من التوراة
 فقال له ماذا تقول بهذا صلاح قلت نعم كل ما في الله تعالى به هو
 صلاح فقال خير الله تعالى ان صلاح ان كل شيء يخرج ويولد على طبعه
 ومثله اراد هو ان يكون له ولمثله قال ماذا تقول قلت له على هذا القياس
 كان سيرا عيسى يحتاج ان يكون له ولمثله وابنه يكون له ابراهيم فتكثير
 ما لهات التي ما كان نهاية له قلت له ماذا تقول بعزيت وبقي ورفته بمثله
 عيسى مقبولة وكذبه كذا هو فقال الله تعالى وينزل الذين قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم
 به من علم واياهم كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون ما كذبوا قال احمد
 ابراهيم لنا التقيت بفاح في الانزلس في ورفته شكي له دينه وقال له سرارا
 يا فلان ايت الله يلين بذا ان ترجع نصر اينا قلت له على ابي من ذهب من ذهب المصاري
 قال ليس لنا الام ذهب واصر قلت له لو كان الله تعالى يحب نصر اينا من زمان
 سيرا عيسى عليه السلام ثم يحب الله نصر اينا من كل قوم من الفود الماضية
 وعبيد ما ستة عشر فذا بكل واحد منهم يقول لغيره انهم كبار لما يرى من الزيادة
 والتقصان عن غيرهم في الدين والعقل والسلام يحكم بحكم فكيف ان الله تعالى
 لا زيادة فيه والتقصان كما هو ديننا قال الفاح في ديننا كذا قلت دينكم

مفتوح للزيادة والنقصان كل باب له أمي عنكم يبرر وينقص في الدبر ثم قلت
 ارا حكماكم وشرعية دينكم ما خذت من مزعم الجوس الذين كانوا يسمونهم وكتب شي بكم
 متوجه من كتبهم مثل الكتاب الكبير المسمى بثلث وليس ما خذت من مزعم
 قال صدقت في قال احد بر فاسم بهذا انا اذا انقل من كتبهم المكتوبة بالغالب
 ولا يكون لاحد من يجمع بالغالب تمامها من اصحاب الديوان وبلا الاخذة في ما ما الباب
 ليوم في امة انما يريدون مذهبهم الذي في كتبهم واما ان يعبر عن
 واعنا فمن وعبر فيما وان يعبر في وعبر في غير الكتاب يسر في واما الباب
 اليه اننا في فقال واما كل فكل يكون بحجة فسيبر وان لم يكن بحجة فهو
 زني في واما الباب اسكنر فاما ان الفسيبر لا يصلح له الصلاة واحرة
 في اليوم وزاد في فواض الصلاة واما ان الجز التي يقرب الفسيبر في انشاء الصلاة
 يزاد لها ما ويجعل ما مباركنا على ابواب الكتاب يسر ومن فواض الصلاة ان الفسيبر
 الذي يؤمن النصارى يهتفون رغبيا رفيقا فذكرت ان الناس مستندون فيه صورة
 سيرنا عيسى عليه السلام باذا كان في حال الصلاة التي هي من عا كل مكلب مرة
 في كل يوم واحد وبعض ايام المواسم وبعضه يغفرا الانجيل وما يناسب لزال اليوم
 وكل يوم له جز معروف من الانجيل فقصوا الانجيل ثلاثمائة وخمسة وستين جزءا الكل
 يوم من السنة جز وبهران يقرأها اهل الحن، لزال اليوم وعثر فرائده من الكتاب
 يكون جميع الناس فليس منكشع الذي في انظر الفسيبر الفرصة

ويرفعها فوق راسه ليراها الناس من وبيقول كلاما معنا، هذا هو جسي وهي
 كلمة مأخوذة من تاجيل كاريبي ان سيرنا عيسى عليه السلام قال للحواريين
 وهو يجزيه يدك هذا هو جسي وقال لهم على الخبز هذا هو دمي وليس هذا
 اباحة للخبز لانه فر قال لا اشرب بها حتى ادخل الجنة واذا ربيع الخبز كاس فوق راسه
 قال هذا هو دمي ويجعل الى غيب الخبز لتزكك قليلا ثم يا لكما تم يشرب الخبز
 ثم يرجع بوجهه الى الناس ويقول لهم انكم بوا بفرأتمت الصلاة وهم متجسسون
 بالهنا بالشكر والخبز وكما هو ابنا وبساي الناجس وان كان للمصل كلب او كلاب
 سبقت الى الكنيسة وكان في بيها اصنام واذا كاه امام؟ انشاء الصلاة
 ضربوا الة الزم المسمى ارضه شريشتمل على خمس وعشرين زمر من فحاس او غير ذلك
 حرق في الميز للسمع وواحد ايضا يصوت بكى لكثير زج المزمار وقبل ان يتم الصلاة
 فينزل امام من المحي اب وهو في ربع بدرج ويطر حرق على كحول ذراع ويمش
 بين الرجال ويمد لهم الشفة فيقبلونها وصبى وراها بكاس يفيض الدراهم
 التي يعطونها واذا في غم الرجال يدخل بين النساء ويصبر في غاية النية وكل
 واحدة تأخذ الشفة من يد وتقبلها ويعتفرون ان امام اعلمهم بزائد
 العاجية ثم يعود الى محرابه ويتم الصلاة على ما في واما الباب الى وفي شش
 من اداء صلاة كلمة واحدة ثلاث مرات والباب ككش ونا في ابني ض
 الصياح على غني ما كاه قبل وان الوند يسر بصل ثلاث صلوات يوم ميلاد عيسى

عليه السلام وزاد ما يغني به بعض الصلوات وباب، اخي امي ارمي كان فسيبسا
 اورا هبا ينفق لحية وباب، اخي سر صيا ما غي البرق وباب، اخي امي ارمي كان
 الذي يعملون فيه الخمر للصلاة لا يكون من زجاج كما كان قبل بل من وصة وباب، اخي
 امي انه اذا ادعى على نكراته في ما حكا ان لا تقبل دعوة المدعي ان لم يكن على مله النصارى.
 وباب، اخي امي ان لا يصوم احد برضا ولا سذرة يوم الاحد ولا يوم الخميس في جميع ايام
 وباب، اخي امي ان تغرا عذرة كما شرنا اليه في كل حكا عندهم بعرفاء.
 وانجيل في الصلاة واسم الضناش وهو بعير سيرنا عيسى عليه السلام بسنير كثير
 وباب في الهوى امي الفضالة في ما حكا ان لا يفصوا على فسيبسا انما يكون
 للفسيبسا فانهم وباب، اخي زادة الصلاة شيشير وباب، اخي
 امي ان الفسيبسا يعطى الصالح بين الناس وتقدم وصفه الك في بيان وباب
 بحلة الرومي امي ان تسمى من اسم الله يعنون اع عيسى في قال احمر فاسم فسميت
 بزالت الى مار عن النصارى واتنا بعير لهم وكان في الا بغرب نصف المائة الخا
 من ميلاد سيرنا عيسى عليه السلام في قال الحمد الطعير الطاعت على كتب
 وانجيل في انجيل ينسب الى متى وانجيل ينسب الى لوقا وانجيل ينسب
 الى يوحنا وانجيل ينسب الى متى وغير ذلك باير انجيل الله ويظهر ارقا
 انما انجيل يروونا وينسبوننا الى الله وعيسى في انا جيلهم انما كتاليه
 الموحدين وحاشا تاليه الموحدين ان يكون كذا في الصلاة على ما حاديت

المتزويين عن رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم وانما اردت ان انجيلهم غير محفوظ
 لهم وزادوا ونقصوا ونحوها انما دكاية عما جرى لعيسى وما يقوله تمارون
 الصحابة احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤمن بها الا انجيل الذي انزل الله
 ورأيت في كثير من مواضع في تلك الايمان ان عيسى هو ابراهيم واسم الله هو ابي
 في السماء. وهذا لا يمتثل وان لم يمتثل في ذلك ان عيسى من قبل عن الله نبي، واذا كان
 المراد هذا فاجدها الاسم لا يختص بعيسى وقال بعض الحواريين لعيسى انت
 ابراهيم حقا وقال عيسى انت قلت وفي التوراة ان كل من كان له الحما يسمى ابي
 الله تعالى وقد امر الله عز وجل في القرآن وخطأ من قال ان الله هو عيسى ومن
 قال قلت ثلاثة ومن قال ابراهيم وقد في قول القسيس ان كلمة كذا مغالطة لما
 عنده اليوم بصرح ان انجيلهم وكتبهم يميزون وتنقص في قال احدهم فاسم
 قالوا لم منعكم بنيتكم من الخش فلت منه الله تعالى لانه ينزل الوفا وفضل ما تنكح
 الله به تعالى علينا العفو وهو ممنوع عنكم ولم تنبئوا له قالوا اياي موضع
 فلت في الدعاء الذي اوتيكم به عيسى ان تزعموا به واولة ابونا الذي في السماء
 التي اياي تقولوا ولا تترعنا نفع عن فتنه النفس واخرون يني جوه را تزلزلنا التي
 وهم الاكثر والاول عنى هو الصحيح قالوا عننا هذا فلت هل يجوز ان تلتخذ
 الفتنه بيدك وتكلم ان لا يدعك تقع عندها و١٢ انجيل الانبياء، زكي يا عليه
 السلام جاء، ملط من الله وقال في قبل الله دعاء وامرنا ان يصحنا من

تلام ابناك يدعي باسمه يوحنا ويكون لداوح عظيم وتقبل وكثير يعرفون
 مولد، ويكون عليهما فداح اليه لا يشرب خمر ولا مسكي اذ الوانعم هو هكذا
 الانجيل ٤٠ قال احمد فاسم وجرت بط بنتا من الكاين العرج من مدينة فنشني
 لزيارة صمغ بقر المنزل الذي سار بنا اليه ووصلنا، وبعد الزيارة جاتا التي
 اقرأة الفايده وابنة كانت تحب وتزعمنا وتحب تزوجه وتنزير له وهن
 نصرانيات وبعرا الكرمع نادوة واعكوة كي سينا وجلست وزوجة الفايبر
 عريضة والبنات فباتت ومع ان جات التي لزيارة بنتان تحرمانها ولما جاتا
 نكرت التي شذراوا الصمغ والغضب وقالت له ترى انت وكانوا يعبرون
 كل مسلم تركيا بقلت لما مسلم الجملد بقلت كيف لا تعرفون الله فقلت
 المسلمون يعرفون الله خيرا منكم فالت به تثبت في الخاط بقلت اليها ورايت
 تحت ايكم كتابا كعادة بنات التجار والكاين من البرج كل واحد قمل
 كتابا مثل تقليل ورج كل واحد خمسة ادعية او سور هر جرح على كل باغ
 حبصها فقلت اليها ان كتابا ووضعته على المائدة وقالت ها هو فقلت
 لها انك من العشرة الاولى الربانية بيعتشت في الكتاب وقالت ها هو فقلت لها
 اني في الاولى من العشرة بفراوات وقالت لاني في الاولى فقال الله تعالى
 تعمل صورا ولا تعبرها اعب الله وحده فقلت لها المسلمون لا يعملون صورا
 ولا يعبدونها وقالت ليس عبادتنا للاصنام لزيارتها فلاح اليها للمشي

به قلت لما الامر الرياء بالنصر لا تعملوا صوراً قبل تعملوا اصناماً فقلت
 للنساء غلبن وما وجدت ما احب فزال بغضها للمسلمين وانشرت قال
 المؤلف محمد بن يوسف بن خالد نصبه النسي عن عبادة الاصنام سواء اكلت
 بالذات ام للمشبه به تعالى الله وقد نص الله عز وجل في القرآن من يعبد
 الاصنام ويذبح لهم فاما تقرب الى الله تعالى فقال احبر فلا سم قال في التوراة التي
 في ايديهم الان الكتاب الثاني المسمى بالاشك في الباب العشرين منه قال
 سيدنا موسى عليه السلام ان الله تعالى امني ما ينزل من جبل الكور واه
 يقول عن الله تعالى لئن اساء يل انا لله لئن اخطى جنتكم من مصر من ديار الاسر
 لا تخزوا الالهة غيري ولا تغلوه صوراً من صور السماء العلوية ولا من صور الارض
 ولا تحت الارض ولا تشبهوا لها ولا تعبدها ان الهكم غيري لا تخلف
 حائناً ومعنى لا تصور صوراً من صور السماء الخ لا تصوروا ملائكة حيواناً
 ورجلاً فتشبهوا في دار فاف الاندرلس وفيل لهما انا مسلم بقالا انت مسلم
 قلت نعم قال انت قد ذهبت الى الجنة اكلوا وشربوا وتذموا مثل ما في الدنيا
 قلت نعم ولاكن افضل بصدق فقلت لم ضلكنما فلا من الحال ان يكون الثقل
 في الجنة بقل لا ثقل في كساع الجنة وشرايبها الا الشجرة التي فيها الله ابلغنا
 ادع من اكل منها وفد عاش فيها ادع يا كل وشرب ولا ثقله حتى اكل
 من ثمر الشجرة وكذا الذي يدفن فيها هو ومن يدخلها من السعداء ولو لم ياكل

منها لم يفعل في بيت فيها عذرا لا الجنة التي كان فيها ادم في الارض فلما لم
 الارض متفسي بالنور والظلمة ومفسور بالعناصر الاربع ولا تغيير في الجنة
 بهت الذي كرمي وقال له بعث من النصاري ما تقولون في عيسى قلت نبي رسول
 الله قال ما تقولون انه ابن الله حفيضة قلت تقول قال في ابيه قلت في ابيه ادم
 وادم وادم حواء وهل ترى نورة الله طاهرة الطواكتي قال نعم قال
 للنصاري الحاضر اسلموا الله نوري انا او من يكل ما في ايديهم في ينهم بالدار
 التي في رومة ومع ذلك اقول ان هذا الكلام الذي قاله هذا المسلم فيه ما يسمح
 وهو كلام عظيم او قال الركن من هذا الحق قال له الحاضر من النصاري لا يقبل
 في العلم بزاد عليهم هو بما بان له من الحق في التوراة يدخل الله في الجنة وهو اسم
 سيرا في كل الله عليه وعلم لا عيب بحساب الجمل عدد احوال وفي التوراة في الكتاب
 المسحوق في تارة في الباب الرابع عشر احوالكم لا تردوا اصناما
 وقال ايضا لا تفكعوا وتصنعوا لكم صوروا واصناما من شن من الصور
 صورة ذكرا وانثى وصورة حوا والارض والسموات وصورة حيوان
 الماء ولا تسجدوا ولا تعبدوا الفهم وكما النجوم وقال في الكتاب المسحوق
 بل جئت من كتب التوراة في الباب العاشر وكلم الله لمبارون وقال انت واولادك
 لا تقربوا خمرا ولا مزايع من سكر اليتميم الكفا في من النجس وفي كتاب
 الفضائل من كتب التوراة في الباب الخامس نبي نفيضة من بين اخوانكم

مثل وان ارفع كلامي في فيه وهو يتكلم بكل ما فامرو من لا يسمع من كلامي
 الذي يتكلم عنه انا فاسميه وهذا نبينا محمد طي الله عليه وسلم لا اولاد
 اسماعيل اسحق اولاد اسحاق اعجاز العرب الذي خرج منهم سيدنا محمد
 طي الله عليه وسلم من ولد اسماعيل وبنو اسماعيل من ولد اسحق وكان علماء
 الانكليز يجذرون قومهم وهم اهل الجزر النسيج من الباب وعمل
 الاصناع ويجذرونهم من بعض المسلمين لانهم سبب الله في ارضه على
 عباد الاصناع وبسببنا انهم كان لهم ميل الى المسلمين وخرجت لنا
 مدينة ليذا وقلت فيها انصرانا هل كان ابلر فليكن في الانجيل فقال
 نعم قلت ما معناه قال من لغة اليونان ومعناه تشجيع قلت هذا
 من اسماء نبينا محمد طي الله عليه وسلم وقلت لبعض النصارى هل يعلم
 الا انه شيئاً فقال لا قلت في الانجيل ان اربعة او خمسة من تلاميذه سيروا
 عيسى عليه السلام اتوا اليه في جبل الى بيتون بعد ان دخل لهم ارض العالم
 يعني فقالوا اعلمنا علم وجد السر متى يكون انقضاء العالم فقال لهم
 امشوا هذه المسئلة ولا يعلمها احد حتى ملائكة السماء لا يعلموها
 الا الله وحده قلت بعد جعل ما جعل فليس لها والى الله اعلم واحكم
 والحمل له الباب الثالث من هذه الى سائر الباب
 في اجد اخر في ميزاب في هذه الفري الخمس اعلم ان اهلها كلوا

في مواضع قريبة من حيث هي الاروكاه اهل كل قرية قليلا متزلزلين عن غير
 ملكهم كثير للجد وفلة الماء وبعض الحروب والثمرهم انتفلا من
 موضع الى موضع حتى كانت عرة مواضع اهل قرية في يسبح كانوا
 في جبل مشرق على اجنتهم اليوم يسمى بكنياو على يمين الداهب التي
 الاجنة الاروكاه والنكسر الى جهات الاباق في دعوات جمعة الشمال المقابلة
 للجنوب وكانوا في موضع يسمى ترشير على يمين الاجنة الاروكاه على
 يسار الداهب اليها وعلى فم شعبة تسمى موم وكانوا فوق
 جبل مشرب على نورة بينهما واحد العكوف يسمى مرف وهو تحريف
 المرفقي وهو موضع التي في تسمية له باسم كريفه او تحريف مرفقي
 اسم معمول كرمه لانه وكس يرفق ويصعد اليد وانتفض اهله
 بعضهم الى نورة وبعضهم الى قرية في يسبح اليوم ومبدأ هذه القرية
 بعد الانتفا من اليها من تلك المواضع شيئا عشتا موضع اعلاها
 يسمى قليلا بعد عمارة شبطوك بتقيلالت العرب اليه اسمها
 قبل ذلك ساجاسة وذاك كما عرفت فونس من انفا في كهاجنة وهي
 قرية قديمة وهي افند من مدينة رومة بثلاثين سنة وقيل بل اكثر استقامتها
 في يرون اخف ملكا بلاد صور حين في من ابيها سنة ثمان مائة وتسعين
 قبل ميلاد عيسى عليه السلام اعني انما قبله بتلك المدة وعمره ثمان

وما حوّلنا بفيايل من اهلها كنعان نزولاً بها وبعثنا من اسرائيل ايضا قرية تسمى فيلجا جنة
 اخنة في الجنة وكما عمّرت الجزاير من تمع بوشة اي منكسرة وبنوا
 يسجد هم اهل القرى الكمانوا به فراهم حيث هم اليوم قبلهم واما
 لعط يسجد همى باما ان يكون تعريب اسير وهو بالى بية النصيب
 بالعربية وكانوا يحدون لانفسهم نصيب اهل غارداية وذا الالم النصيب
 هم اولاد سليمان بن يحيى والنصيب الاخر هم اولاد عيسى وعيسى
 هذا وسليمان ذلك فيلها اخوار ولم يتفوق الخ واما تعريب او
 تعريب يزفر بل اهل كل قرية يخدمون من فيايل ومواضع في اعمال
 فسكينة فوما يسمون اولاد موسى ومنهم اصل من يسمون
 في هذه القرية اولاد موسى وبعثنا التقا بيده اراواح موسى من اولاد
 بالكمة وهم بعد ذالهم من ولد علي بن ابي طالب وهم اهل بلاد بسكرة
 واولاد اسماعيل كذا الخ وهو اسماعيل بن عيسى يكنون
 بالفاكنين واما فسكينة بكما واحرة ونون واحرة ربا واحرة
 بقرية ستميت باسم رومي وزيدت عليه التا كما ستميت باسمه
 بلاقا قرية بالانر لس فسكبين في بية من بسكينة التي هي قرية الحيسوي
 المعروف بالفلاص وعمرت يسجد ايضا من ورفلي و

واما غار اية فسميت باسم الغار وهو كهف في الجبل واسم امراة
 نزلت به وهو معروف الى الان في اعلا الجبل الذي بنيت عليه هذه
 القرية وايضا اية اسم الغراب ويقال ابن داية ولعل غرابها
 ينزل فيه باضيغ اليد وكان اهلها في جبل بابه السعداء انتقلوا
 اليه خوفا من جاني نزل بهم ولما ايسر منهم ورجع رجعوا الى
 موضع غار اية وقالوا اول من نزل في واديها الشيخ بابه عيسى
 العلواني وولاه اياها الله كلال في نسبه حتى انه كان مكتوبا له
 جميع ارضه غار اية من بابه صالح الى كذا ومن كذا الى كذا
 وصاله واما مليكة بقرية على جبل وكانوا
 اسبل عند المسجد الذي على الوادي فوق البنيان المهدد لعميل
 البعتر ثم انتقلوا الى حيث هم اليوم سميت باسم المرأة تسمى
 مليكة وصاله واما نورة ففي تيار متصلا
 عمرتا جميعا في زمل واحد على جبل من فجع وحدها كجبل غار اية اخلا
 اهل السبل مع بعض العرب بل بعض الشعابنة وبعض اهل القري
 بل اهل بسج القرية العليا وتنسب اليه مكنتي ولهم ذكر في الغرب
 بعضهم انتقل الى مليكة وبعض الى الغرب وحير كانوا يبنون
 اولها مئرا عراب في الوادي ونادي خاله عامر ايا خاله عامر و كل

بلع ما يخلوا ويحمر و كان امرها كذا لم تخلو وتعلم ولو كانت يا
 خاله في نذابه اسما مضابا اليه ويا، اسم باعل خلل بدكلام من آل الذكوة
 وسميت باسم امرأة تتبع النورة وهي المغيرة في عرف بعض اواليهم
 والاول يجتمع وجهها اخي هو اهلها كالمغيرة بالنسبة الى اللك
 و بعض التقايد ان اولاد ابا عنان هم بنو امكم وجدهم منصور
 ابراهيم بن محمد بن عامر بن موسى بن محمد بن عبد بن عنان بن بخت بن عباد
 ابن ثابت بن منصور بن عامر بن موسى بن مسعود بن علي بن عبد المجيد
 ابن عمر بن محمد بن داود بن علي بن عبد الله بن ادريس بن عبد الله بن محمد
 ابن الحسن بن واكعة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنه
 بن. والي بخت بن عباد المذكور تنسب اولاد باقعة في الفرارة بن يحيى
 بخت بن باقعة ومن اولاد بخت اولاد ابراهيم بن صالح في الفرارة واصلهم
 من شجرة الزيتون وفيه منهم في حكم الصوامع في حقة عجد
 اسم جد هم بخت بن يعقوب بن محمد بن احمد بن عباد بن موسى
 ابن سليمان بن عبد الله بن هلال بن عبد الله بن عمار بن عمر بن جابر بن ابي
 الربيع بن عبد الله بن احمد بن النشار بن يحيى بن احمد بن ادريس بن
 عبد الله بن محمد بن الحسن بن واكعة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو صالح المذكور ولد ابي ابيهم وابنه ابي ابيهم هذا ولد عيسى وانشأ

واحمد وحمو وتفرع منهم ما لا يحصى الا الله وهم الملقبون بالولاد
 بولحية وفي هذا التقييد الاخر نشر بعض اجداد بنت كويت في التقييد
 الاول **صلح** واما اهل العكف ففريية سميت
 لانعكاسها جانب الواحد كايها من يسير في الوادي الى جهة القبلة
 من بعيد حتى يصل موضعاً مخصوصاً مثلاً فيميل يراها وسميت باسم
 هو مصدر ويقال لها في الاصل العكفا، كالحجر، ثم **قنوس** هذا
 الاسم وهو وصف الا انهم يقولون في النسب عكفاوي وهو الذي
 عكفا، واما لعكف العكف في قياس النسب اليه عكفي والنسب
 الى غارداية داوي كانه مركب تركيب اضافية علما والتعريف فيه بالثاني
 بسفك الاول واثبت الثاني وقلت ياؤ، واوا واما فواهم الفرد داوي
 فخلاو الفياس كفولم في النسب الى دار الفكر الدار فكيف والنسب
 الى ملكة ملك يفتح اللام واسفلك الياء بعدها وفيل الكتاب
 واما فولم امليك او ملك فخلاو الفياس والنسب الى نورة ويقال
 بنورة وابونورة نوري وفولهم بنوري خلاو الفياس واهل العكف
 كانوا في فريية تسمى اغرم انتلرنتا ومعناه فريية الصوفاة
 وفريية اهل العكف من بلاد سليمان برعب الجبار المعتزلي
صلح وليس اهل هوا، الفري اباضية من اول

بل كانوا معتزلة يسافرون الى تيهرت لقتال الاباضية وكانت المعتزلة
 اقويا في هذا المغرب الى تيهرت ولما غلبتهم الاباضية صار امرهم
 اذ بارو كان الشيخ محمد بن بكى بعد انقراض امامة الاباضية من تيهرت
 ياتهم من القبلة ويرد هم بالوعكس والتعليم الى مذهب الاباضية
 وقتلوا ابنه فيما قيل وليس بابنه الشيخ احمد وبعد انقراضها
 جاء بلهم فاجتمعوا الى من سكن هذه القرى من المعتزلة وجاء ايضا
 اولاد عبر الد من المغرب كما جاء منه بابن عيسى العلواني
 وصل وجاء نوع من نفوسه والثمن جاء يسعون وهم اولاد
 عمه عيسى وهم غني اولاد عمه عيسى الذين غاردايتو بعضهم
 نزل غارداية وهم الاولوتيون وبعضهم العكبي ومن جربة عيسى
 سعيد وتناسل غارداية وكان اهل نفوسة يراين وسموا
 نفوسة لانهم اسلموا بنفوسهم وادعوا للاسلام وسالوا عنه
 وتعلموا بلاد اع فاهي اليه وقيل سمو باسم جد هم نفوس بفتح
 النون وكان ماد عيسى الابن جد البرابر البتي وابنه ربيعة تشعبت
 منه بكونهم وله اربعة اولاد نفوس واداس وضر اولوا وتنسب
 نفوسة كلها الى نفوس وكانوا من اوسع قبائل البربر وفيهم شعوب
 كثيرة مثل بن زموور ومكسور وما كوسة ومواكنهم يتجاءل كرايلس

Ontario
in Canada

وهناك الجبل المعروف بهم وهم على ثلاثة مراحل من قبله كمرابلس ومن
بلادهم صبرة وكانت بالثورة البعث كاول الاسماع ومن ولد لوان نجرارة ولوانة
واندرجت بكون اداس في هواراة اذ خلب زوجها هواراة بعد ان كانت
ام اداس عند غيرهم فيما قيل على اداس فيل وصاله اى من الرضاع فنسب
اليه وفليل من بن ميزاب جاء وام جربة وهي جزيرة فوق تونس في بنية
الى مالكة وكانت غير جزيرة وخابت رومة على نفسها ومن معها
باحثات بالبحر من الجاني الخ البحر فيه بقا من الماء فصارت جزيرة
احاك بها الماء وفي الشام بلد يسمى جربا بالالف ومن جزيرة او نفوسة
اولاد ابي مسور في العمكف جاء واليها من تيمرت وجاء ايضا من ناحية
فسالحو من جبل نفوسة بابش بن احمد بن محمد بن ابي بكر بن الشيخ
اعمر بن عبد الله بن احنيس بن سبع بن ابي القاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن
البابش وسبب انضمامهم الى موضع الجذب الخوف من
البحر و في روض التفايد اولاد ابي وكيل واولاد ابي عنان هم
بنو مكنهم وفيه يسكن في فة تسمى اولاد عنان وفي فة تسمى اولاد
خالد لكن ليست العرفه كلها بل القليل وينسب اليهم من ينضم
اليهم ويسمى ابو عنان بن الفضل بن احمد بن عبد الواحد بن عبد
الله بن عبد الكريم بن محمد بن علي بن عبد السلام بن مشيش بن بكر

ابن رباح بن عيسى بن ابي القاسم بن مروان بن احمد بن علي بن محمد بن
عبد الله بن الحسن بن فاطمة الزهراء رضي الله عنها وبنو
التقاييد اولاد ابي عنان هم بنو مكهم وجد هم منصور بن ابراهيم
ابن محمد بن عامر بن موسى بن عبد الله بن مختار بن عبد بن ثابت بن منصور
ابن عامر بن موسى بن مسعود بن علي بن عبد المجيد بن عمر بن محمد بن
داود بن علي بن عبد الله بن ادريس بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها وبنو غارداية
اولاد عيسى واولاد يحيى بن سليمان من اولاد الحسن او الحسين
وفيها ايضا بعض اولاد سرغن وبنو السراغنة سالم بن ابراهيم
ابن عبد الله الحليم بن عبد الكييم بن عيسى بن موسى بن عبد السلام
ابن محمد بن جابر بن جعفر بن عبد الجبار بن محمد بن احمد بن عبد الله بن
ادريس بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها وبنو يحيى فيلقان تنسبا
لجد واحد هو ابو عبد الرحمان الكييم وبنو خالد واولاد يدر
وبنو التقاييد اربعة خالد جد هم علي بن عمران بن داود بن خالد
ابن يحيى بن زكريا بن منصور بن عبد المولى بن ابي عافية بن محمد
ابن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن سليمان بن احمد بن عبد الله بن

ادريس بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن جالحمة بنت رسول الله
 صل الله عليه وسلم رضي الله عنها وولدها أولاد خالد بن
 يسير هم أولاد خالد المذكور أمراؤا واهل مليكة بن علي أولاد
 نابل وسمي نابل لكثرة أولاده وانتشارهم وقسرة من أولاد نابل
 يقال لهم أولاد رحمون وبنو جرك وجدهم عبد الله بن عبد
 الرحمن بن علي بن أحمد بن محمد بن عيسى بن الحسن بن موسى بن عمر بن
 كمران بن عبد الله بن إبراهيم بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن زحم
 ابن محمد بن عبد الله بن ادريس بن ادريس بن عبد الله بن محمد بن
 الحسن بن جالحمة بنت رسول الله صل الله عليه وسلم رضي الله
 عنها وأولاد جالحمة هم اهل فاس وفاس مدينة حادثة في الاسلام
 بناها الشريف ادريس الصغير بن ادريس الكبير بن عبد الله بن
 محمد بن الحسن بن علي بن كالب وسميت فاس لانهم وجدوا
 في ارضها فاسا مديونة وهذا كما ان مدينة مراکش بناها امير
 المومنين يوسف بن تاشفينت خوفا من بساد اهل جبل المطامة
 وهو جبل مكل عليها وسبب موت ادريس الكبير اهارون
 الرشيد ارسل اليه فارورة مسمومة مع مريانه اليه وبقي معه
 مدة حتى قام يوما وتركها في مجلسه مكي امنه فاخذها ادريس

وثنى هذا فطلع السهم الى خيا مشايمة بمات وفيل اعداها اليه من بعثت معه
 بعد ما انشبه وادناه من نفسه فثنى بها بمات هـ و. يسجد اولاد اسماعيل
 ابن عيسى وبعضهم من اولاد ميمون واولاد اسماعيل من تقيت التاوهي
 ساجد ماسقة وبانند التوفيق وهم من اولاد الحسن بن علي وكذا اولاد هـ
 علوان ولعلو علوان من العلوق ماخوذة من اسم علي و. في بن ميزاب هـ ولا
 كلفها اولاد عبد الله واكثرهم في العصب وهم من العبيد في الابرار
 هـ **صل** هـ لما خرج اولاد عبد الله من مليكة تفرقوا
 على اهل القرى الحسرة وكارب في قرية منهم بعض باولاد بكل
 من بن يمين اخذوا بعضا واولاد وكثرا خذوا بعضا وذا الاله زمان
 ابراهيم عيسى رحمه الله واول من نزل مليكة اولاد ويرو فيل ان عمر
 سعيد واخاه يحيى بن موسى واخا، اخى ونزل يحيى بن موسى والاخر
 العكب والدة اعلم بكتلة الد واما يدر عبيد للمؤلف محمد
 الكعبش من امه وابوها هو الحاج اسعيد بن عبدون بن يوسف بن فاسم
 ابراهيم بن موسى بن يدر والدة اعلم هـ واما نسب الشيخ عامر الشماخي
 صاحب الايضاح في الفقه على كسيفتنا معشر الايام ضية الوهبية
 اهل الدعوة فينتهي الى شماغ بر عامر شيخ الى هود وهو رحمه الله
 من اولاد عبد الوهاب بن اسماعيل يسمون الشماخيروهم اولاد هـ

عبد الواحد بن اسماعيل بن عبد الواحد بن صالح بن ابي مخنف بن سليمان بن يوسف
 ابن سليمان بن يوسف وهو الشيخ ابو يعقوب الخزاز، اخ الفخر الرابع
 من المستجابين الدعوات، وانتقلت ذريته الى تغرمين فحين خلت
 تغرمين من نفوسه افترفت ببيتهم في البلد وانتقل عبد الواحد
 المذكور الى جربة وبقيت ذريته الى الان كلهم عزابية وكثيرهم
 علماء ولم يزلوا كذلك وابو يعقوب المذكور هو يوسف بن جودر
 بن مخنف بن شام بن علوان بن ابوار بن مسيان بن شمشاخ بن عامر
 ابن عسنت بن هوي بن علوان بن عامر واخوه سليم بن عامر بن خنعم
 ابن حليب بن طه، بر اوزع بن همدان بن عمار بن صعوان بن حشيش بن
 كليب بن صعوان بن حمير بن سبا ومن ذرية سبا قبايل كثيرة
 كقعدة وجيرون وذيبيان وغسان واوس وخزرج ومن اولاد سبا
 كهم، ولخم وجذام وصدح وكلهم من سبا بن يعرب بن شعيب
 ابن فحسان بن هود عليه السلام ويحتمل ان يكون الشماخ نسباً
 الى الشماخ جيلاً في نفوسه انتقد الشيخ عامر رضي الله عنه مفرقة
 فيه الى يعرب فزيادتها ومنهم الشيخ عبد العزيز صاحب
 النيل عبد العزيز بن الحاج بن ابي ابيهم بن عبد العزيز بن الحاج عبد الله
 الثبير بن عبد العزيز بن عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن موسى بن محمد

ابراهيم العزبي بن محمد الله بن يحيى بن موسى الحنكاي فيبيلة اليماجر في
 بلدة وقد سمعت اراولاد الشيخ محمد وهو جد الاعلى من ولد
 عمر بن الحنكاي رضي الله عنه ويناسب نسبه الى موسى الحنكاي
 اذ لقبه نسبه الى ابيه وهو عمر بن الحنكاي رضي الله عنه وامتنان
 من اولاد الشيخ محمد اولاد بابه عيسى بن اسما عيل وهم ثلاثة
 الشيخ عبد الله بن عيسى في ابيه وهو واشترى كتباً يذكى فيها انما
 له واخوه الحاج عبد الرحمن وهو من اجداد وجد اولاد عمنا يحيى
 ابراهيم والعزلة بالله واما اولاد عبد الله فمنهم من ينتسب
 الى ابيه يحيى الصديق رضي الله عنه ومنهم من ينتسب الى الحسن
 او الحسين ولا يعرف تحقيق ذلك ومن جعلتهم كواهب تسمى
 انتمشتت وهي ثلاثة اقسام اعني انتمشتت دار اولاد مسعود
 ابن ابراهيم ودار اولاد يوسف بن ياكه ودار اولاد موسى بن ابراهيم
 مثل يحيى بن محمد بن موسى بن نوح بن زكريا بن يوسف بن ياكه
 ابراهيم بن يوسف ومثل موسى بن ابي القاسم بن عمر بن نوح بن زكريا
 ابراهيم بن يوسف بن ياكه بن يوسف ومثل عبد السلام بن احمد بن
 ابي يحيى بن عبد السلام بن يوسف بن ياكه بن يوسف وغيرهم ممن
 يتصل الي يوسف المذكور لكن اولاد مسعود ايضا يتصلون

يوسف المذكور ان مثل صالح بن موسى بن سليمان بن عبد النبي . بن يغمر
 ابن محمد بن مسعود بن يوسف ومثل عيسى بن محمد بن سليمان بن عبد
 النبي . بن يغمر بن مسعود بن يوسف ومثل عبد العزيز بن يغمر
 بن صالح بن محمد بن مسعود بن يوسف وكذا الط اؤاد موسى بن ابراهيم
 مثل عبد بن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن سليمان بن يعقوب
 ابن يوسف ومثل محمد بن احمد بن ابراهيم بن موسى بن ابراهيم بن
 سليمان بن يعقوب بن يوسف ولا يجوز التسمية بعبد النبي .
 فليبدل موضعه عبد الله كما جاءت السنة بمثل الله والله
 عبد الله المنسوب اليه اولاد عبد الله فوجدت في ابي مهدي
 عيسى بن اسماعيل انه ترك حريز بن عبد الله وموسى بن عبد الله وثابت
 ابن عبد الله واجري بن عبد الله اما اجري فانفكعت له ريتنه
 واما حريز فترك موسى وموسى ترك يحيى ويحيى ترك احمد
 واهمده ترك بنته كاسر وخلف موسى ايوب وازرجين وخلف
 ثابت بن عبد الله وبغور ويوش فانشرت اولاد عبد الله من
 هؤلاء ومنهم نوح بن ايوب فراء العلم في غير ميزاب واشترى كتابا
 بوجد اسمه فيها انه ملك لنوح بن ايوب المصعب ونزل يحيى
 ابن اسحاق المار في علي بن مصعب على عشرين واربع مائة

وارثا ليوم الجمعة فتبعه من بني مصعب ثمان رجال وهم مسعود
 ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم
 من بني مخراق وسعيد بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم
 ويستغفر بن يارز وناصر بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم
 تبعوه وقاتلوه بواحي الرقاع وجندة الخنك عبد الرحمن
 ابراهيم بن موسى وفلانة جدته بنسبة فديمة ووجد الخنك الشيخ
 عمه دحمان بن الحاج رحمه الله اندفع الاتفاق على يدك اهل
 نورة مع اولاد عبد الله واولاد ابي اسما عيل ورجال من العميد
 عبد الله بن احمد وسليمان بن محمود وسليمان بن عامر وسالم
 ابراهيم بن محمد هذا نص اولاد عبد الله وسعد بن ابراهيم
 وعيسى بن باي وسليمان بن داود وابونوح بن احمد بن سعيد
 وعيسى بن باي اسحاق بن عمر بن لقمان وابونوح بن احمد بن ابراهيم
 ابراهيم بن يوسف ولفيه بيضا معناه انه يخلق النساء التي يتزوجهن
 وكان الاتفاق على ان النص الجوفي لا اولاد عبد الله والقبلي
 لا اولاد ابي اسما عيل والرحبة الفبلية لا اولاد ابي اسما عيل
 والجوفية لا اولاد باكر من فسمت اولاد عبد الله واقسموا
 جهة تقومه وتزار فسمت لا اولاد عبد الله وفسمت اولاد

له اسماعيل مرفوف تشومة الى اسبغها فسمت بفسمة والاصول
 النازلة كلها لا واد ابيه اسماعيل ما خلا ما يكون مرفوف مصعب وجد
 ذلك بنك عمه د حمار الشيخ رحمه الله بتارخ عاكس واما
 اولاد مخرف ويعال المخاروف بكاف معفدة على ما شاهد من كلام
 العامة وهم في العكس فانما سموه بذلك لان هذا الرجل الذي نسبوا
 اليه ناده رجل في باب داره فاجابته امراته يزول يبعث بالي برية
 بمعنى صلى فخرج واسمه احمد وكنى بر احمد وانتشرت ذريته
 واما حي بن داود فيقال انه كان على حال لا ترقى ثم تاب على يد
 ابيه مهدي عيسى بن اسماعيل رحمه الله وتفرعت منه فروع واذني
 منها كروا يشتمل على ذكر عمنا بابيه حي المشهور الذي كتب مائمه
 يكتبه ميزابى بقلمه من كتب العلماء وهو من اهل نورة فيقول حمور
 ابن بابيه والجمعة بر بابيه حي بن عيسى بن بابيه حي بن داود بن سليمان
 ابن داود بن حي ومصر ذريته عمنا بابيه عيسى بن ايوب من اهل نورة
 وهو ابو الحاج ايوب بن عيسى شيخ نورة الذمات شابا وكان يخالط
 ما امره به من الامور الشرعية واجتمع مع بني مصعب في مسجد
 الشيخ ابيه عبد الرحمان الكثرة رحمه الله بعض الامور الدينية
 بامرهم باتباعه على كنه مراد ومراد اخي الحاج ابي ابيهم بن يوسف

او تروى اولاد ابو داود بن حي بن عيسى بن سليمان

هائه الله وعمنا الحاج اسعيد بن يوسف بن عمرو في شأن اجتماعه
معهم قلت هـ

هـ سلكوا مسجداً الكي ثي يوم تجفوا هـ على العالم النوري فيه وزعزعوا
هـ فيخ بار الله لارياً غيرة هـ وليس لأمير الله الخلق مدفع
الي، اخرها مشتملة على مساهل شرعية ينال بها الناس واريد
اهلنا لغوها لاننا الحوق واما اولاد الخلف واولاد جلمام
واولاد حريز فجد هم واحد يقال خلف بن علي وجلمام بن علي واحريز
ابن علي وهم من اهل العكب واما الحاج من اهل العكب فهم
من قبيلة الحاج بن يوسف مثل الحاج من الفيال المسماة
بالاربعة ولعل انتسابهم الي الحاج بن يوسف لانهم من قبيلته
فهم من بني امية من في يثرو ليسوا من بني هاشم ولا من بني المكلب
بالنكر الي الاباء واما بالنكر الي الام فهم من الشرفاء من بني هاشم
والمكلب كل ابا بن عثمان امه ربيعة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهم من ولد عثمان بن عفان الصجليه كما من ولد الحاج بن يوسف
او يقال لهم ذالك لكثرة من اسمهم الحاج فيهم ومرا جداد هم الحاج
ابي ااهيم بن عيسى بن ابي ااهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن عيسى بن سعيد
ابن محمد بن محمد بن رباح بن سعيد بن علي بن يزيد بن مخلوف بن ابي الفاسم

ابن احمد بن محمد بن داود بن ابا بن عثمان بن عبا وخلف ابا اربعة
 اولاد محمد اوسعيدا وعليا وداود فانشرت الذرية منهم ومضى
 الشرحا على ما وجدت مكتوبا الحاج صالح بن محمد بن الحاج ابي ااهيم بن
 الحاج احمد بن الحاج داود واخوه الحاج ابي ااهيم واهل بيته الوارثون
 الاصل الداوي المسكن وهو القاه في المغرب الطالب للعلم فارم اجداده
 امير المؤمنين يعقوب المغربي المجاهد الباتح لبلاء كثيرة في الاندلس
 بعد اخذ الكوفة لها وكذا في الشام وهو نظيم صلاح الدين
 يوسف في الاهتمام بامر الاسلام في مصر والشام ويوسف بن
 تاشفينت البربر في المغرب وهذا هو الجاهل الذي يذكره ابراهيم
 وصاحب حياة الحيوان وكتب التواريخ هو يعقوب بن منصور
 البرصوم بن علي بن احمد بن يوسف بن السلطان الاكحل بن عبد العزيز
 ابن عبد الله بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن علي بن اسحاق بن احمد
 ابن محمد بن ادريس بن عبد الله الكامل ابن الحسن بن الحسن
 ابن علي بن ابي طالب مولد في الكوفة رضي الله عنها بنت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم تزوج يعقوب المذكور بنتا وسبحة بن محمد واحمد
 والحسن وميمون ويوسف وعبد الرحمن ويحيى محمد نقيب
 الى تونس و احمد الى السودان والحسن الى تونس واربعة بقوا

في المغرب مع ابيهم وغزى ثلاث عشرة غزوة ومات في الرابعة عشر
 غزاهما في الشام وفبره في الشام ومات، اخي شعبان من عام ثمانية
 وستين وست مائة وعمره ست وستون سنة وكان عنده نحو
 سبعين الفا من الذين يفر، وواله ان يفر، هم ويكسهم لوجه الله عز
 وجل ونحو ستين الفا يفر، وواله الله والعلم ينفع عليهم وميوتهم
 في سبيل الله، ومن ذريته الحاج داود بن ابراهيم العزالي يقال
 الحاج موسى بن الحاج داود بن الحاج عيسى بن الحاج داود بن ابراهيم
 العزالي بن يعقوب بن امغار بن يعقوب بن ابراهيم بن يوسف بن موسى بن
 يعقوب بن ابراهيم بن يعقوب بن محمد بن مولاي يعقوب المجاهد
 المذكور الامير، ومن ذريته الحاج صالح بن الشيخ سليمان
 ابن الحاج عيسى بن سليمان بن احمد بن ابراهيم بن الحاج داود بن ابراهيم
 بن يعقوب بن امغار بن يعقوب بن ابراهيم بن يوسف بن موسى بن
 ابن الحاج داود بن الحاج عيسى بن الحاج داود بن عيسى بن اخضر
 ماذكي، ومن اجداد الحاج صالح بن ابراهيم المذكور اولاد الحاج
 نوح ويغال احمد بن الحاج داود بن الحاج احميد بن الحاج داود
 ابن صالح بن الحاج نوح بن ابراهيم العزالي، اخي ماذكي وبن الحاج
 صالح المذكور اولاد احمد بن الحاج داود ايضا اجداد كثيرة ويغال

ابو سعيد بر صالح بن الحاج احمد بن الحاج عبد الرحمن بن صالح بن يحيى
 ابن صالح بن الحاج نوح بن ابي ابيهم العزالي، اخي ماذكي ويفسدا ايضا
 محمد الله بن الحاج ذنوح بن يعقوب بن الحاج احمد بن محمود بن صالح
 ابن الحاج نوح بن ابي ابيهم العزالي بن يعقوب بن امغار بن يعقوب بن
 ابراهيم بن يوسف بن موسى بن يعقوب بن ابراهيم بن يعقوب بن محمد
 ابن موكلي يعقوب المجاهد المذكور الاميس المنصورة ومن اهل
 بيت الحاج صالح المذكور الشيخ ابن الحاج احمد المعروف بـ ورقيني
 ويرد ميزانية قال احمد الكويش المؤلف لهذه الرسالة
 وقد رايتته وهو عم لوالد الحاج صالح المذكور اولاد ومن اهل
 بيته الحاج محمد بن احمد بن عبد العزني وعيسى بن الشيخ بن الحاج
 احمد و احمد بن بابيه بن الحاج ابراهيم ومحمد بن ابراهيم بن الشيخ
 ابن الحاج احمد والشيخ بن محمد بن الشيخ وصالح بن محمد بن الشيخ
 و احمد بن الحاج محمد وعمر بن الحاج محمد و بكي بن عيسى بن الشيخ
 والشيخ بن الحاج محمد و احمد بن الحاج ابراهيم بن محمد و محمد
 ابن محمد بن الشيخ وغيرهم ممن هم معاصر لنا و اولاد نوح عمروا
 بربان خروا من غار دابة وبقي بعضهم فيها وهم فيما قيل من
 ولد بال بن احمد بن سليمان بن احمد بن الناصر بن عيسى وسمى

البلد بريان له بر ريان اي بر غني عكششان اي بر كشي الماء، ويقال امله
 بير ريان لار فيه بير امسروية الى الاربانها بير لار عبقها يسمى
 ريان و... اجداد اولاد يونس حمو بر زكي يا، بر داود بر عيسى بن محمد
 ابن عيسى بن بنزار البروت ولا ارانهم الى عهدنا هذا جاوزوا عشرة
 ابا، و... اجداد بابه السعد صاحب الفرية على جبل مكل على
 غار داية واجنتها ابغور يفسال بابه باب بر ايوب بر موسى بن
 حمو بر يحيى بر موسى بن يحيى بر سعيد بر سليمان بر سعيد بر عمار
 ابن نوح بر صالح بر بابه السعد بن الخلف بر معك بر ابغور
 ويفسال صالح بر سليمان وبغ بر سليمان بر عمور بر يحيى بر موسى
 ابن يحيى بر سعيد بر سليمان بن سعيد بر عمار بن نوح بر صالح بر بابه
 السعد بن الخلف بر معك بر ابغور ويفسال سليمان بن الخلف
 ابن سعيد بر موسى بن الحاج بر عيسى بن سعيد بر موسى بن يحيى
 ابن سعيد بر سليمان بن سعيد بر عمار بن نوح بر صالح بر بابه السعد
 ابن الخلف بر معك بر ابغور ويفسال ايضا الحاج بر سعيد
 ابن ابي ابيم بر صالح بر يحيى بر موسى بن يحيى بر سعيد بر سليمان بن سعيد
 ابن عمار بن نوح بر صالح بر بابه السعد بن الخلف بر معك بر ابغور
 ويفسال ايضا صالح بر كاسر بر حمو بر عيسى بن بلقاسم بر سليمان بن بلك

ابن سليمان بن سعيد بن عمار بن نوح بن صالح بن بابيه السعد بن الخلف بن
 معك بن ابغور و يفسد ايضا سعد بن يثعم بن كاس بن عيسى بن
 بلقا سم بن سليمان بن بكه بن سليمان بن سعيد بن عمار بن نوح بن
 صالح بن بابيه السعد بن الخلف بن معك بن ابغور و يفسد حم بن
 بلقا سم بن محمد بن محمد بن محمد ثلاثا بن سليمان بن بكه بن
 سليمان بن سعد بن عمار بن نوح بن صالح بن بابيه السعد بن الخلف بن
 معك بن ابغور و يفسد عيسى بن موسى بن صالح بن الحاج بن عيسى
 بن موسى بن يحيى بن سعيد بن سليمان بن سعيد بن عمار بن نوح بن صالح
 ابن بابيه السعد بن الخلف بن معك بن ابغور و يفسد سليمان بن
 الحاج بن سعيد بن موسى بن الحاج بن عيسى بن سعيد بن موسى بن يحيى
 ابن سعيد بن سليمان بن سعيد بن عمار بن نوح بن صالح بن بابيه السعد
 ابن الخلف بن معك بن ابغور و يفسد موسى بن أبي ااهيم بن الناصر
 ابن موسى بن سليمان بن سليمان بن سعيد بن عمار بن نوح بن صالح بن بابيه
 السعد بن الخلف بن معك بن ابغور بن سليمان بن يحيى بن عمار بن شعب
 ابن محمد بن بلقا سم بن محمد بن سليمان بن الجيدان بن الشيخ الحميد
 ابن خنداس بن محمد بن عامر بن محمد بن عمر بن بلقا سم بن عمار بن
 موسى بن سعيد بن عامر بن و امثا الثمينيون و من ولد موسى

المحبص واما اولاد يوسف من نفوسة سكنوا غار داية
 واول من سكنها الشيخ بابيه والجمعة ومعه راعيه ثم
 الشيخ بابيه عيسى بن علوان جاء وامر الغري ثم جد اولاد
 يوسف من نفوسة وتزوج بنت الشيخ بابيه والجمعة وهو لا
 لا ربعة هم اول من سكنها ورأيا ابن بابيه والجمعة والشيخ
 بابيه عيسى بن علوان ثاراً غار ليلاً فصداء فوجد اجد امرأة
 فسأها فذالت وهي عجوز ارتحل المحب العرب عن واما
 النشأ نسبة فلهم اتصال باولاد يوسف وسموا بذلك لانهم
 يقاتلون بالنشأ ولا يبرود على عهدهم ونعم جمع نشأ ب
 ربيع وتشد يد نسبة كاللبار والتمارة واما الفبايل
 المعروفة باولاد عيسى فمنهم الشيخ ابو عبد الله
 محمد بن يحيى المكنى بابيه تميم ومصرخ ريته الشيخ ابو سحابة
 الذي على عهد الحشيش ابو عبد الله محمد بن عمرو بن اسنة
 يكاتبه ابو سحابة سؤالا عن بعض مسائل الفقه من غار داية بل
 عيسى بن عيسى ولد بابيه تميم فمن ذلك انه يقال عيسى بن عيسى
 ابراهيم بن اسحابة بن الشيخ ابا القاسم بن نوح بن بجر بن صالح
 ابن بكر بن عيسى بن بابيه والجمعة ومن نسب اخي يتصل به انه

يقال الحاج سعيد بن حمير بن بكر بن مسعود بن عمرو بن مسعود بن
 الحاج محمد بن موسى بن مسعود بن أبي ابيهم بن سليمان بن عيسى
 ويقال سليمان بن كاسم بن ابيهم بن اسمعيل بن ابي سحابة بن يوسف
 ابن نوح بن بحر بن كلثة بن بكى بن عجم عيسى وتفرعت من ذالدا بحون
 يصبها ديوان يختص بها ٥

٥ الباب الثالث من الرسالة ٥

والرسالة ما ألف من بعض العراو من فنون علم سبيل الافتصار
 على بعض انواع العر مثل اربؤلف كتاب في الاستعارات وفك من
 المعاني والبيان اوج حروف الجي وفك من النحو وهذا اولى من قول
 بعض انما مسائل مختصرة من فن واحد اعلم ان سبب بعض
 الكمية وغيرهم من الاشعية لنا معشنى الابلاضية اوجه
 الاول اننا نفينا ان يرى الله احد في الدنيا والاخرة لا رؤيته توجب
 ان يكون متغيرا في موضع دون اخر وان يكون حلا في موضع ومركب
 وذات في اجهات وذات في اوجب المحروث والعجن والجعل تعالى
 الله عن ذال كل وفد قال الله جل وعلا لا تدركه الابصار فار قيل
 هذه قضية مسورة بالسور الكلى وهو الالاستغرافية والسلب
 سابق فتكون سائلة عموم فيبغى بعض يرونه قلت بل عامة سلب

ولو تقدم السلب على اداة العموم وهو كقوله تعالى والله لا يحب
كل مختال كعور فهل ترى انه يجب بعض الكبار كالنصارى على
كبره او بعض الكبار المحتوم عليهم بعدم الاسلام لا والله
بعض كلية لا كل مع ان المتبادر ان الجبه للطفة لا لا سنغراق
فلا يكون تقدم النفي سائبا للعلوم مبغيا للبعث والحامل على
ذلك ما يلزم من النقص على رؤيته ولذلك صرنا ناول ادلتهم
مثلا الى ربها ناكثرة نغول التي رحمة ربها ونكسر الارتقاب فده يتعدى
بالي كما يتعدى بها غيري او الى بمعنى النعمة اي ناكثرة نعمت ربها
وقد اطلعت البحث على ذلك في التفسير والفقه وعلم الكلام
في المشاء في انه تسبوا اليها قتل على وتخصئة عثمان
اما علي بقتله عبد الرحمن بن ملجم وهو من العرب وليسنا نزيد
على ان نغول قتل علي من المسلمين فوما حال خير ضلما منه يلا ذكرهم
ان شاء الله مع ان هذا القوم المقتولين يقولون له انت امام
محق اذهب زفائل معد بن امية الجاهل برحمة العدل وامسك
عثمان بلسنا نغول فيه عني ما افنت به المالكية وساهي الاشعرية
وما قالت به عايشة من ميل الي بن امية بما ل الله وابكاه عمال
عمر بن الخطاب رضي الله عنه ونحو ذلك مما اثبتته الصحابة والتابعون

وشرح صحيح مسلم والنويزي وابن الاثير وغيرهم من الاشعية ويقولون
 فيه ما نقول ومع ذلك فقد عدا الاشعية جابر بن زيد وهو منا من
 الثقات وكلهم يروون عنه ولا سيما الامام البخاري بل التزموا اشار
 الى استيفان اب عبيدة ايضا واكبر القلم عن غير ذلك اذ يكون
 وعن بلغ الاوجه اذ المعكس هذا عندهم فقال جابر ادرت سبعين
 من الصحابة بحديث ما عندهم الا البهي الرازي فلم اقدر منه على شيء
 وفي بعض كتب المشاركة لفيت سبعين رجلا من اهل بدر بحديث ما
 بين انهم هم الا البهي وكل الملاحم الواقعة في عهد جابر بن زيد
 بانما هي بامرهم قال ابو حماد رحمه الله ان بلال بن رباح بن جدير
 وغيره من ائمة المسلمين لم يكونوا يجيئون الا بامر امامهم في دينهم
 جابر بن زيد العماني رحمه الله ومشورته ويطعون ستره عن الحرب
 لئلا تموت دعوتهم وليكون ردة المسمي عونا وكهرا رحمه الله
 ورحمهم جميعا والله اعلم

باب الرابع من الرسائل

ان مذهب الاباضية الوهبية وديانتهم هم الحق لغيرنا على
 الف، ارو السنة والاشعية انفسهم يغترون بانه لا اقرب اليهم
 في سائر العرف منا وقد عرف الناس من اهلهم وديانتهم على

العالم الكبير في عروقات ولما عرض عليه الابا ضيعة ما ذهبوا اليه
 ودانوا به قال لهم هذا هو دين الله الذي لا يُدان لله الا به قال عبدة
 الله بن قتيبة والله اعلم من به تم الدين قال بعض السلف و نرجوا ان
 يكون النمام بمروصل ارض المغرب با تهاضت من امتنا وقد بلغوا فيها
 درجة عظيمة واقاموا في الامامة اكثر من مائة وخمسين سنة
 فيما ذكر في بعض الروايات وفيل مائة وثلاثين ولما نزل قوله تعالى
 يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يات الله
 بغفوة يحبهم ويحبونه التي قوله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
 اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سلمان الفارسي وكان
 جالساً بين يديه فقال ولعلهم يكونون من رة هذا
 والامام عبد الرحمن بن يثرت من الجرس من رة سلمان وروى
 انه ضرب كتفه وقال هذا وذووه وعمر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان الله كثر اليسر من ذهب ولا من فضة ولا كثر في ظهور
 ابنا الفارسي وروى ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه مشى ذات يوم
 مع المغيرة بن شعبه وكان المغيرة اعور وقال عمر هل ابصرت
 بعينك هذه شيئاً يا مغيرة قال نعم يا امير المؤمنين فقال عمر
 ثم عمورت فقال له المغيرة ثم عمورت فقال له عمر ليعورن الاسلام

كما عورت ثم لي عمن حتى لا يدري مر له ولا من عليه فاذا اتى عليه مائة وستون
 رد الله عليه سمعه وبصره بوجد كوجد الملو طهية ارواحهم
 طاعة اعمالهم بساله المغيرة من اتي ما يا امير المؤمنين من ماء
 الجحاز او من ماء العرا او من ماء الشام فولي عنه عمر رضي الله عنه وتركه
 ثم ان العرس وقيمت علم راس مائة وستين سنة في تاهرت في ذكر
 بعض اصحابنا اروا يتهم على راس اثني وستين سنة في روي زيد
 ابراهيم ان النبي صلى الله عليه وسلم راويا ففضها على اصحابه فقال
 رايت غما سودا خالها غم بيض فاولتها ان العجم يدخلون الاسلام
 وسيشركونكم في نسائكم واموالكم فتعجبوا من ذلك وقالوا العجم
 يا رسول الله فقال ابي والذ نفسي بيده لو ان الذين متعلقوا بالشيا
 لتناولت رجال من العجم واسعدتهم به فارس وعمر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لو ان العلم متعلق بالشيا لتناولت العرس في دخل
 على عائشة رضي الله عنها رجل من البربر وهو جالسة ومعهما نجر
 من المهاجرين والانصار فقامت عروسا فقاما فصرحتا للبربري وانسل
 الفوم غضبا واستبعت البربري حاجته ثم خرج وارسل اليهم
 بلتفكتهم من دورهم فجاءوا كلهم فقالت عائشة رضي الله عنها
 اراكم فتمتعوا غضبا ولم يكم قال بعض غضبنا عليه

من اجل رجل جاء من البربر كنان في دريه و تنقص فومه و بناثرته علينا
 و علم نفسه قالت، اثرته عليكم و علم نفسه بما قال عبيد رسول الله .
 صلى الله عليه وسلم قالت انتم فخورون فلانا البربري قالوا نعم قالت
 عائشة رضي الله عنها كنت انا و رسول الله صلى الله عليه وسلم
 جلوسا اذ دخل علينا اهل البربري مصري الوجه غلام العنبي
 بن خراويه رسول الله صلى الله عليه وسلم و قال ما ذا امرضت
 و بارقتي بالامس كما في الدم صبيح اللور و جئتني الساعة كائنا نشرت
 من فبر قال البربري يا رسول الله بيتا بهيم شديد قال له رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما الذي همط قال نزلت بصره علي بالامس
 و خفت من ذلك انه نزلت في، اية من عند الله قال له النبي صلى الله
 عليه وسلم انما نزلت بصرى علي بالامس من اجل ان جبريل عليه السلام
 جاء و قال يا محمد اوصي بتقوى الله و بالبري برقت لجبريل و اي
 البربر قال قوم هذا و اشار اليه و نخرت اليه و قلت لجبريل و ما شانهم
 قال قوم يحيون دير الله بعد اذ يموت و يجدونه بعد اربابهم فقال
 جبريل دير الله خلق من خلقه نشأ بالبحار و اصله بالمدينة خلقه
 ضبيعة ثم ينمي و ينشئه حتى يعملوا و يعظم و يثمر كما تثمر
 الشجرة ثم يقع دير الله بالمغرب و المشرق اذ ارفع لم يرفع من وسطه

ولا من أصله وانما يرفع من عند راسه ٥ وبلغنا ان عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه قدم عليه قوم من البربر من لوائه ارسلاهم اليه عمر
 ابن العلاء وهم مخلصوا الروس والحماء فقال لهم من انتم وقالوا من
 البربر من لوائه فقال عمر لجلسائيه هل منكم من يرجو هذا الفيل
 في شئ من فناء العرب والعجم قالوا لا علم لنا فيهم فقال العباس بن
 مرداس السلمي ان عندي فيهم علما يا امير المؤمنين هؤلاء من ولد
 بربر فيسرو كان لفيسر عدة اولاد احدثهم يسمى بربر فيسرو في
 خلفه بعض الرعونة يعني ضيفا بفاتل اخوته ذات يوم فخرج اتي
 البرار فكش به نسله وولده وكانت العرب تقول تبربروا اي كثروا
 ٥ قال المولى احمد الصفيشوفيل سمو ابرار الاتم جمع جاء وامر المشرك
 على ساحل البحر وفصدوا برابعد بر على ساحل البحر من جهة طرابلس
 الى ماورا سبته فنكض اليهم عمر رضي الله عنه وقد ارسلاهم
 عمرو بن العلاء ترجمانا لهم فقال لهم عمر ما لكم مخلصي الله وس
 والحماء فقاتلوا شعث نبت على الكبي فاجبت ان ينزل شعثا لاسلام
 وقال لهم عمر هل لكم مد ابر تسكنوننا قالوا لا قال لهم هل لكم
 حصون تتحصنون بها قالوا لا قال هل لكم اسواق تتبايعون
 فيها قالوا لا بيكي عمر رضي الله عنه فاجلسوا ما يبكي

يا امير المؤمنين قال ايكاف حريث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوم حنين افزع المسلمون ونكروا النبي صلى الله عليه وسلم ايكاف
 فقال ما ييكاف يا عمي فقلت يا رسول الله ايكاف فلة هذه العصاة من
 المسلمين واجتماع امم الكفر عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تبذل يا عمر بن الخطاب سيفناح للاسلام يا ابا من المغرب قوم يعني الله بهم
 الاسلام وبذل بهم الكفر اهل خثبية وبصاير يوتون على ما ابصروا
 وليس لهم مدابر يسكنونها ولا حصون يتحصنون فيها ولا اسواق
 يتبايعون فيها ولذلك بليت الساعة حيث ذكرت حديث رسول الله
 صلى الله عليه وسلم رجونا ان يكونوا وما ذكر له من الفضل عليهم
 فردد لهم عمر بن الخطاب واما ان يجعلهم في مقدمة العسكر
 واحسن اليهم رضي الله عنه واكرمهم وامر عمر ان يكي معهم
 ويجعلهم في مقدمة عسكره وكانوا مع عمر بن الخطاب حتى
 قتل عثمان واما كان هذا في عصاة من اهل المغرب عن عمر بن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم رجونا ان يكونوا اهل دعوتنا
 وعن رجل من بني ابي بكر قال قال علي بن ابي طالب يا اهل مكة
 ويا اهل المدينة او صيكم بالله وبالبر خير ابا انهم سيأتونكم بدين
 الله من المغرب بعد اذ تضيحونه هم الذين فيهم الله في كتابه

يا ايها الذين امنوا من يرد الى قوله من يشاء، وهم الذين لا ينكحون في حسب
 احد خذاب جماعة الله قال البكري في حيث وفعت الفتنة انها تقا تل
 العرب على الدينار والذهب وامثال البربر فانما يقاتلون على دين الله ليفهموا
 قال وهو يرفع الحديث الى ابن مسعود انه قال في اخر حجة حجها يا اهل
 مكة ويا اهل المدينة اوصيكم بتقوى الله وبالبربر فانهم سيأتونكم
 بدين الله من المغرب وهم الذين استبدل الله بكم اذ قالوا ان تقولوا
 يستبدل فوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم وانما نفس ابن مسعود
 بيده لو ادركتهم لكتبت لهم الصواع من اماليهم واقرى اليهم من ثلارهم
 وروي ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه ابصر صبياً له دوايتان في ارجل
 وهبيته فالت مر اي فيل هذا من السبي قالوا من البربر قالت عائشة
 رضي الله عنها البربر يفترون الضيف ويضربون بالسيوف ويلجئون
 الملوك لجام الخيل والله اعلم ولنا والحمد له اضعاف في العلم والى
 اقتصر على ما ذكره **فصل** في الاباضية
 نسبة الى عبد الله بن ابي المرد القمي بكسي هبة اباض على ما
 في الفاموس وهو من اهل نجد لكنه انتقل وهو حامي في بعض
 الروايات لكن لم تكل صبته وهو على اخوها وهو من بني قيس
 وداله هو محلهم اعني نجد بانتقل هو وابوه فصاعداً وانما يقال له

المرء نسبة الى الخيرية بفتح الهم وكسر الراء ويا مشددة ولكن نسب
 بلا قياس والقياس المروي وهذا انه نزل بحدته تسمى مرية به الحد
 الضيق وهي يبر واسك والبصرة ويسكن البصرة ايضا وقال ابو
 القاسم في الكامل انه مشوي الذي مرة بر عبيد فيقال عبد الله بن ابي
 المري على القياس وعليه تشدد الراء اما اهل التحقيق والعمدة عند
 تغيب اولي الطريق سلط باصحابه محجة العدل وفارق سبيل الضلالة
 والجمل وكان مخرج الى مكة لمنع حرم الله من عامل يزيد
 الملقب بسرف وكثيرا ما يبدى النصح لعبد الملك بن مروان
 وكان يصدر في امره عرياي جابر بن زيد وله مناقشات مع الخوارج
 وكان النصب اليه لانتهازه في ذلك واشتداده به واعلانه
 واختير النسب اليه مع انه ليس باول في ذلك لجمعه ذلك الاعتناء
 الشديد مع ضروري عرياي جابر وطول وعكده لعبد الملك بن مروان
 وله اليد رسالة كحولية يعي فيها التلاميذ مستمرة بينهم
 وهي في الجوامع والا وقد تقدمه غير وثاق عنه غير ايضا ولكن
 وجه التسمية لا يوجب التسمية والنكت لا تتراحم بل ما قبل
 ابو بلال عزموال جامع البصرة على الخروج وبيع عبد الله
 ابن ابلح ونافع بن الازرق وهو ابا في صغره ووجه المسلمين

ولما جاز البيل سمع عبد الله بن ابي سفيان دوي الفراء وترنير المؤذنين
 وخنير المسبحين فقال اصحابه اعرفوا، اخرج معكم فرجع
 وكنتم امره واختفى باربعي هذا بقدر خرج بعد ولما ظهر
 صواب ديانتنا صارت فرق تتعاطاها حتى الازارفة والصبرية
 وانكسوا اذ غلوا في دير الله وخنوا ان عبد الله بن ابي سفيان يقول باهم
 عليه فقالوا به وليس كذلك حتى ان عكرمة مولى بن عباس وصل
 تو سر يد عوا الى الصبرية وضمي له انه تحصلت من في الطريق في تسمى
 كل في فة اياضية في زمان عبد الله بن ابي سفيان يقول بما وبعد
 بفيل زبادة على فرق الاباضية المشهورة ومن انتمل اسم
 الاباضية كايعة يقال لها الحميرية لم تجمعنا واياهم الكلمة
 من اولين عمور انهم اباضية ويسندون كثيرا من عبيهم الى عبد
 الله بن مسعود وهم بدعة عيسى بن عمير وفتنا زبانا من اباضية
 وهبيرة اهل الدعوة والوهابية نسبة الى عبد الله بن وهب
 لا الى عبد الوهاب لانها الوهاب مستندة وبعد هذا الي وليس
 في لفظ الوهابية اللهم الا ان يقال من ترقيم النسب
 شدوذا ودخل في الاباضية من ذكر وخرج الصبرية ونحوهم
 من توهم بقولنا الوهابية ودخلت في الوهابية النكار

لانهم يقولون به ويصوبونه كما يصوبون بابا عبيدة وجليل برزيد
 وخرجت بقولنا اهل الدعوة او اهل النحلة او اهل الاستقامة او نحو
 ذلك وبقينا نخر والحمد لله وارفلنا الوهاية او الوهية باسكان
 هذه الهاء وادعينا انه نسب الى عبد الوهاية نسب ترخيم
 شدوذا خرجت به النكار ونحوهم لانهم لا يقولون بامامة الامام
 عبد الوهاية بل في فئة الاباضية المخذلة باهل الحق الغر الخمس
 وفرارة وبرريان ونعوسة وجربة وعمار الامر رجع ما الكيل
 او شابعيا او غير ذلك وورقلى بعض اصحابنا واية عدد ما كان
 قبل هذه الزمان فيها ارشاد الله في **صل**
 من فرق الاباضية الضالة النكار وهم الارلهم فريضة
 واحدة في اعمال طرابلس الغرب في طرب نعوسة تسمى
 زوارة وبعضهم في جربة يسمون مستاوة يلبسون فيها
 شواشي بيضا ولما راوا الناس يسمونهم نكارا سمووا
 انفسهم المحبوبين وانما يقابل بعكس النكارا المجير بكسر
 الخاء وانما سمووا نكارا لانهم انكروا امامة الامام الحق
 المحبيب عبد الوهاية في تيهرت وسموا فجوية لانهم الكثر
 النجوى في ابطال امامته والمكر به رضى الله عنه وسموا

شغبية لانهم ادخلوا الشغب في الاسلام ونكاث لانهم نكثوا
 بيعته بعد ان بايعوه بلا حدث منه حتى انهم ذسوا اليه من
 يفتله في صنفه وفي علم صورة انهم يتنازعون عليه فيرج ليلا
 ليقتله بفتله الامام عبد الوهاب وبسبب هذا مشهور عند
 العامة والمبتدئين يدسونه من كتب السيرة **فصل**
 وعرف في الاباضية الضالة الخلفية بتبع خلف بن السمح استخلافه
 بعض اهل نعوسة بلا امر من الامام عبد الوهاب بعد موت
 ابيه السمح رحمه الله وابي من استخلافه اهل الصلاح من اهل
 نعوسة وخلفا الامام عبد الوهاب من استخلافه وكتب
 اليه كتابا يامر به باعتزال امر المسلمين بعكاه اولافان ابي تيا
 في غيبه ويخرج من امرهم واراد عن عكوه كتابا اخي فـ
 ارسله اليه يتضمن ابقاء في التولية في ابي وتجي واستجمع
 جموعا لم يعكوه التنازع وكان له اتباع على ضلاله وعدوا
 عليه بعض البدع ولا تكيل بذال لشهرته **فصل**
 ومن المعروف ان ضالة من الاباضية في فة تسمى النجاشية نسبة
 الى نجاش بن نصر ارسل الامام عبد الوهاب من تبعه كتابا
 يامر فيه باستخلا وسعد فيعكه نجاش وضم الغش اذ لم

يستغلفه ونسبت اليه بدع واتبعه رجل لئلا يكون على مذهبه
 وسمعه يقول لنفسه ضللت واضللت يا نقات فرجع وقال
 كيف اتبع رجلا يفتي على نفسه بالضللال والاضلال وله ابتلا ع
 ضالون وامر مشهوره **فصل** من الجرف
 الضالة من الاباضية البرثية نسبة الى سليمان بن يعقوب
 وكان يرحم البرث ويفكح عذر من خالفه في ذلك بتباعد
 هو وابو صالح جنون في ورقي كل يدعو على الاخي اي كله
 منها محققا استجيب له في الاخي فاستجاب الله دعاء ابيه
 صالح جنون رحمه الله فله في سليمان اثر وانفكحت ابتلاعه
فصل من مرق في الاباضية السكاكية
 وهي ضالة نسبت الى السكاك ويكنى ابي الله روي عنه
 انه اوجب العمل بالظاهر وحده وابطل السنة ونسب اليه
 انه يرى صلاة الجماعة بدعة ويرى الاذان بدعة وحرمة الصلاة
 بثوب فيه الفم وذا الطاكلة بوجوب ارفاله يشرط
 وانفكحت فريدا وفي زمانه كلام يوسد كل امرئ يعرف غير
 وهبية امّا خلفية او حسنية او مستأوفة مرق في الاباضية
 كذا في السير ويلي كلام في الباب الثاني عشر ارشاد الله

والحمد لله **الباب الخامس من الرسالة**
 جرى تسمية اهل هذه القرى الخمس بل السبع بنى ميزاب بضم الميم
 وتخصيصهم بهذا الاسم ثم كثر من له ان دخل في ياف وار الصواب
 بنى ميزاب بضم مكسورة بعد هاء ياء مبدلة من واو ومعنى بنى
 ميزاب اصحاب الميزاب فهو اسم قائله كل ابا هـ وهبى
 من اهل الدعوة ولومر عمان وذا الدانعم كلهم يغفون
 في الطواوي تجاء ميزاب الكعبة للدعاء ولا يفي في ذال السوايم
 من اهل المذهب اولان ابو بلال مرداس بن جدي دخل الحكي الحكيم
 في ليلة مفترقة صالحة يدعوا ان يخبرها الله دينه وفكرت عليه
 فحصة من الميزاب علامة كاجابة الدعاء ولا سحاب وذا الدانته
 كان تحت الميزاب يدعوا الله راغباً لهبانا جاهراً ان يخبر الله
 ديانتنا جسمه من اهل الطواوي فامتنوا على دعائه ووجه الاول
 ان الدعاء في تجاء الميزاب اعظم شهرة لكثرة فاعليه وكثرة
 تكرره بخلاف ذال الدعاء في الحكيم على ذال الوجه المخصوص
 من الرجل المخصوص فانه ما كان الامرة واحدة من رجل واحد
 كما رأيت ووجه الثاني انه ولو كان مرة واحدة من رجل
 واحد لكن لما كان هو السبب في انتشار هذا المذهب

كان اهل اولي بالنسبة الى الميزاب باعتبار الاستجابة تحته
 استجيب له وانتشرت في المغرب من تيمرت الى الاسكندرية
 الاتونسي و في نعوسة وجربة وهما اخلتان في الحد وانتشرت
 في عمار وحضرموت ودخلت الجواز وخرسان وفند ملا منط
 الامام ابو حمزة الشارح علم مكة والمدنية وحضر ما لسط
 ابن انس فكتبته وجمعها وهو في زمانه وعمره ما لست
 خمسة وثلاثون عاما ولا كثر لم تكل امهاته واما لعل
 ميتر بكسر الميم واسطه ميزاب فهو اسم الة اي الة
 وزوب الماء اي انجداره وانصابه كالميزان بمعنى الة الوزن
 واصله موزاب بكسر الميم واسكان الواو قلبت ياء لسكونها
 بعد كسرة وذلك لانه ما خوذ من وزب الماء يزب كوعدي
 اي سال وانجذرو فخذ كرت وجهاء اخي للعل الميزاب في حاشية
 الايضاح ثم ان اهل هذه القرى الخمس وفيهم يسمون بمصعب
 لان بعضهم من ولح مصعب ولعله مصعب بن سعد ما ويسمون
 اهل اغلان كانه من وغلانة قرية من اعمال تونس ولعل بعضا
 جاء منها وللتسميات اسباب وتقاسير كما ان معنى استنبول
 مدينة الملك وكما ان معنى فيصر وهو مملد الروم او غسكس

انه شوقه بخرامه واخرج لانه ماتت امه واخرج من بطنها
وسمى به كل ملوك من ملوك الروم بعده وكان يعقني على
الملوك بانه لم يخرج من العرج واول من دخل في دير النصارى من الروم
فسكنه كبير المعروف بامه بيلانا وكانوا قبل ذلك على دين

الصايب والله اعلم

باب السان من الررسالة

اعلم ان سبب ارتباك اهل تهرت في زمان الامامة واهل هذه
القرى الخمس ونحوها باهل عمان وزنجبار التوافق في الديانة
وذلك انه حملت عن ابي عبيدة العلم خمسة الى المشرق
 وخمسة الى المغرب وهو بالبصرة فلما حملته الى المشرق
بهم محمد بن محبوب وبشر بن المنذر وموسى بن ابي جلد بن
ومنيش بن النير وهاشم بن غيلان واما حملته الى المغرب
بابو الخياط عبد الاعلى بن النسم وعبد الرحمان بن رستم الغاري
وعاصم السدراة وابو المنيب اسماعيل بن درار الفداسي
وابو داود الفيل واما ابرم خبير فسبغهم الى ابي عبيدة
وتعلم فبهم وجاه فبهم وليس نجيبار من عمان بل خارج
عنها بعيد لكن اخذه اهل عمان من غيرهم **فصل**

اما ابو الخصاب فهو من قبيلة قسمي معاوية وهو من حمير اليمن
 وتولى الامامة على راس اربعين ومائة سنة في الهرا بلس الغرب
 بعد ما جاء من المشرق بامر ابيه عبيدة بقتله ان لم يقبل الامارة
 ووجهه في الدار امتناعه تعطيل للاسلام والحد على الخياط
 قتله وفسد روى ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقتل الصهيب
 فم على راس الستة اهل الشورى بل ان اتفق خمسة على سادس
 بل ان قاتلوا راسه بالسيف وان اتفق اربعة ذاب اثنا فاضرب
 رءوسهما وان رضى ثلاثة رجلا وثلاثة رجلا فجلوا عبيد الله بن عمر
 فان لهم يرخوا بحكمه فكونوا مع الذين فيهم من عبد الرحمن
 ابر عوف واقتلوا انبا فير اربعة عا اجتمع فيه الناس ثم
 اربها الخصاب كان اماما و في الهرا بلس حينئذ عامل لاجع جعري
 المنصور واخرج من الامارة وخير بين ان يقيم في المدينة او
 يخرج واختار الخروج الى المشرق وجعل ابو الخصاب يفتتح القرى
 من الجورة ويعدل ومر على فابس وحصرها وادعوا ولما وصل
 الفيروان حصرها ومعه عام السدر ك ومروا شت في قتلها
 فسموا اعيان اهل الفيروان وامروا من يخرج ويبيع القتلى
 ولا يبيع المسمومة الا لعاصم يفعل باكل عاصم ومات

وجامدهم ابو الخطاب فلم يفتتحهم بتصور بصورة المنهر م
 وذهب هو والعسكر وتركوا الخيام التي موضع منعكم فخرجوا
 من البلد اليهم تاب غير لهم فولوا اليهم يفتلونهم حتى
 دخلوا المدينة معهم فكان البعث وارسل ابو جعفر المنصور
 عسكريا عكسهما من المشرق وجعل عليهما ابن الاشعث ولما وجد
 ابو الخطاب له هابة لتقواء ورغبته في الجماد والكرمي مكررا
 والكمي الرجوع للمشرق وتوجه الي جهة بانت ايا الخطاب
 اخبار رجوعه فتفرق عنه الناس الا قليلا وفي حذرهم من مكر
 العرب وهو ايضا رجع اليه من العرب فكوى بالاشعث المراحل
 مسرعا الي ابي الخطاب فوجاء بكات حرب عبوس مات فيها
 ابو الخطاب شهيدا في تعصيل كويل مشهور فتفرقت الاباضية
 ٥٥ صل ومن ذلك حرب عبدة الرحمان بن رستم
 ابن برهان بن كسرى ملك البرس وهو اصله من عراقي العرب وكان
 لا يبه رستم علم ان غريته ستك ارض المغرب فانيل رستم وابنه
 عبدة الرحمان وزوجته الي المغرب لاذل ومات في مكة او قريب
 منها وتزوجت زوجها رجلا من اهل الفيروان بمكة فجاء بها
 الفيرواني مع ابنتها عبدة الرحمان الي الفيروان وفيها نشأ عبدة

الرحمن وبلغ مبلغ الرجال وفؤاد أصبح وقال له رجل ان كنت كهابيا
 ما اراحتك عليه فانصد ابا عبيدة تجد ما رجوت فاجتمع عنده ابا
 عبيدة فعملت العلم على حد ما مرت الاشارة اليه ورجع مع الخطباء
 فكانت امامة ابي الخطاب وقتاله واستشهدا، وعبد الرحمن
 معه ناصح مجتهد فهرب من الفيروان اذ لم يكن له سبيل في
 الاقامة وتبعه ومن معه ابر الا شتعت وحصر في جبل منيع يسمى
 سوف اجمع وهو بالجممية ومعناه لا يدخله الا دارع او مدحج
 فابسر منه ابر الا شتعت مع وفروع المرفق في عسكرة فارتحل
 وخرج عبد الرحمن الى تيفرت في قصر مشهورة بين الناس وكسرى
 بكس الكلاب وتفتح ايضا معرب خسرو ومعناه واسع الملاح
 ٥ **صل** ٥ وفي خلل مرق به وتعرف الاباضية

كان ابو حاتم يعقوب يمتال فتراجعت اليه جموع منها دخل
 بها كرا بلس وملكها وما حولها وجاءت عساكر من ابي يفيية
 فحزمها والحمد لله وكوالع من المشرق فحزمهم على ثمانية
 ايام وكر ابلس ثم اجتمعت عليه جنود من ابي يفيية والمشرق
 واعمال كرا بلس وكان القتال شديدا ومات فيه شيعيدا
 وابي يفيية هي تونس وما يليها سميت باسم صاحبها بل نسبت

اليه وهو ابي يفسر بن ابرهمة الرايش وفيل افر يفسر بن صيبي بن سيار بن شجب
 ابر يفسر بن فحار لا كما قيل ابي يفسر بن ابي ااهيم الا اريد يا ابي ااهيم
 ابرهمة وفيل ابي يفسر بن ابرهمة في المنابر الاسكندرية الفريسي
 وهذا هو الذي نقل البربر من ارض فلسطين ومصر والساحل الى
 مساكنهم وكان البربر اهل بعثة يوشع عليه السلام ونسبت
 الولاية كلها الى هذه المدينة فيل حدها من كرا بلس الغري ب
 من جهة برفة الى اسكندرية الى بجاية وفيل الى مليانة وفيل من برفة
 الى كنجة وعن البحر الى الرمال من جهة السودان التي القيلة ويقال
 ابي يفسر بن فيس بن صيف من ملو النبا بعة لمثل غزي للمغربي
 وابي يغيث وراى اختلاف اصوات هذا الجبل وتنوع لغاتهم فقال
 ما الذي بربر نكم بسموا بالبربر والبربر لغة اختلاك الاصوات
 غي المصومة وفيل البربر من ولد ابي ااهيم عليه السلام من
 نفسان ابنه وقال اخرون البربر يانيون وقالوا ايضا اوزاع من
 اليم وقال المسعودي من غسان وغيرهم تفرقوا عند ما لد من سبل
 العرم وفيل تخلعهم ابرهمة ذو المنار بالغرب اذ سار اليه بالجنود
 وفيل من لخم وجداهم كانوا بفلسطين فاجرحهم بعض ملو فارس
 وقتلوا ملو مصر منهم ملو مصر التزول فعبروا النيل وانتشروا

في البلاد وقال ابو عمرو بن عبد الله اذ عمت لهوايب من البربر انهم من
 ولد النعمان بن حميد بن سبأ وفي كتاب الاسعير اذ الحكيم النعمان
 ابن حمير بن سبأ ملأ زمانه في البصرة اسنة ابناء، وقال بعض اريد
 ان ابعت منكم للمغرب من يجر، فراجعوا، ثم كان قوله ماضيا
 وبعث معهم لمت ابا المنيرة ومسجوا ابا مسوفة ومركا ابا
 هكورة واصندا ابا صنهاجة ولما ابا الحكمة وايلان ابا هيلانة
 ونزل بعضهم بجبل درنة وبعضهم السوس وبعضهم بزرعة ونزل
 لوط عند كزول وتزوج بنته ونزل جانا وهو ابو زناثة بواد
 شلف ونزل بنوا ورمحير ومغراوة بالخراب ابي يفيقة من جهة المغرب
 ونزل مفرونة فرياس من طنججة وانكره ابا عبد البر وابو محمد بن
 حزم وقال اخرون البربر كلهم من قوم جالوت وفي كتاب
 الانساب لعل بن عبد العزيز الجرجاني النسابة في كتاب الانساب
 له لا اعلم فوالله اني اقول من قال انهم من ولد جالوت
 وهم قبايل كثيرة هي مواراة وزفانة وضربة ومغيلة وزبجوعة
 ونفزة وكسامة ولواتة وغمارة ومعمودة، وصدينة
 ويزدان ودي تحيرى صنهاجة ومجكة وواركلان وبه سميت
 ورقل هذه وغيرهم وذكر الخبر وغيره ان البربر اخلاق من

كنعان والعماليق لما قتل جالوت تعرفوا إلى البلاد وغزى ابريقية
 المغرب ونقلهم من سواحل الشام واسكنهم وسماهم ببريرا
 وفيل البربر من ولد حام بن نوح بن بربر تملأ بن مازيغ بن كنعان
 ابن حام وكان المولى لهم من ولد بربر بن سلا جيم بن مسراييم
 ابن حام وفيل من العمالة من بربر تملأ بن ماري بن قارار بن عمر
 ابن عملاق بن لاود بن ارم بن سلام وقال ما لظن المرسل البربر
 فبايل يشتي من حمير ومضرو الفيك والعمالة وكنعان
 وفي يث تلافوا بالشام ولحقوا بسماهم ابي يفسر البربر لكثرة
 كلامهم وسبب خروجهم للمغرب عند المسعودي والبكري
 والسحيلي ابي يفسر استجاشهم لفتح ابي يقية وسماهم
 البربر وفيل اخبرهم داود بالوحي يا داود اخرج البربر من
 الشام بانهم كالخزرة للوجه وفيل اخبرهم يوشع
 ابن نون وبعث اليهم من الشام عند قتل جالوت وراموا
 نزول مصر ولم يتركهم الفيك نزلوا برفة و ابي يقية والمغرب
 على حرب الايجي فج والافارقة واجازوهم على صفالية وسردانية
 وميورقة والاندلس واصلحوا الهدى للاجر فج وسكنوا
 الدفار وعصورا في الخيام وانتجاع الامصار من الاسكندية

الى البحر والى الصخرة والسوسر حتى جاء الاسلام وكان منهم من تنهوا
 ومن تنصروا من تجسروا وعبد الشمس والفرو من عبد الاصنام
 وقال البكري ان الشيكهان نزع بير بن سام وبنه حام بن نجلي
 بنوا حاء الى المغرب ونسلوا به وقال ايضا لما اسود من
 دعوة ابيه فر الى المغرب حيا، واتبعه بنوه وعلاد عن اربع مائة
 سنة وكان من ولدك بربر بن كسلا جيم بنسل بنو، بالمغرب
 وانضاف الى البربر حيان من المغرب يمينان عند خروجهم من
 ماري كتامة وصنهاجة وهوارية والحمة ولواتة بنو حمير بن
 سبا وفيل في فتلان البرانس والبتروم ولد بربر بن فيسر بن غيلان
 والبرانس بنو ابربر بن ابرج بن همواح بن واهل بن شراك بن ناح
 ابردويم بر داح بن ماريغ بن كنعان بن حام وهذا ابيهم
 نسابة البربر وقال الكبير خرج بربر بن فيسر ينشد ضالة
 يا حيا، البربر وهي جارية وتزوجها فولدت وعند عيسى من نسابة
 البربر انه خرج بارام اخيه عمر بن فيسر قالت تانا خراخته
 شعرا: لتبدا كل باكية اخوها: كمالا يلى على بن فيسر:
 : محمد عن عشيقة باهني: ودور لفايه انصلا، عيسى:

وفسالت

و شطت من بير دارا عن بلادنا : و صوح بر عيسه حيث يمس
 رازرت بير لكنة اعجمية : و ما كان في الجبازها عجميا
 كانوا و بر الم نفق ببيادنا : بنجد و تقسم لها با و مغنما
 وكانت فبايل البر بر يسكنون الشام و يجاورون السحي ب
 المساكين و يشاركونهم في المياه و المراعي و يصفرون
 اليهم و تزوج بر بر فيس بنت عمه البها بنت دهمار و حسد
 اخوته في ذال و كانت امه ثريغ من دهات النساء فخشيت
 منهم عليه و بعثت بذال الى اخوالها سرا و رحلت معهم
 بولدها الى ارض البربر و هي فليسكيروا كتاب الشام فولدت
 البها لبر و لخير علوار و ما د غيسر مات علوار صغيرا و ولد
 ما د غيسر فكان م و ولد له زناثة كلهم و اغتار ابر عبد البر
 ما قيل ان البربر م و ولد فيك بر حام و قيل انه و فعت حب بين
 اولاد سام و اولاد حام فدارتا على اولاد سام فخرج سام الى
 المغرب حتى بلغ السوس الاقصى و خرج بنو يكلبونيه
 بكل كباية م و ولد له بلغت موضعا و انقطع فيه خبره عنهم
 اقاموا فيه و تناسلوا و اذا وصلت اليهم كباية اقاموا معهم
 و عمره اربع مائة و ثلاثة و اربعون عاما و قيل خمس مائة واحد

وثلاثون وثلاثون ألفا فيل ضعيفة أما الفول بانهم من
 ولد ابراهيم وانهم اخرجهم داود فبعيد لانه لم يكن
 ير ابراهيم عليه السلام وير داود مدة يكثر فيهم
 تلك الكثرة الموجودة في زمرد داود قلت لا بعد في ذلك
 بانها منه تصلح لذلك والشئ واما الفول بانهم من ولد جالوت
 او العالين فبعيد ايضا لانهم منوا المعرب في احقاب متطاولة
 وعوالم ملات جانب الارض لا تكون منتقلة عن جانب اخر
 وافول ليس ذلك بعيدا والفول بانهم نفلهم ابي يفسر بصله
 ما زعموا انه وجدهم في ابي يفيه وقال ما اكثي بربر تكم
 ولعله نفلهم اليها امرأه فلما وصل اليهم بها قال ذلك
 واما الفول بانهم من حمير من ولد النعمان ومن مضر
 من ولد فيسر بن غيلان فمنكر من الفول وقد اوصله ابو محمد
 ابن خزم في حال في الجمهرة ادعت كواهب من البربر انهم
 من اليمر ومن حمير وبعضهم ينسب الي بربر فيسر وهذا
 كله بالحل لا تشك فيه وما علم النسابون فيسر بن غيلان ابنا
 اسمه بر وما كان لحمير صديق الي بلاد البربر الا في اكاذيب
 مورخ اليمر واما ما ذهب اليها البرفتية من انهم من ولد جالوت

من ولد فيس بن غيلان في ابيد عن الصواب بار فيس من ولد معد ومعد
 معاصي ليجت نصر وبحث نصر خرب بيت المقدس بعد بناء
 سليمان بن داود عليه السلام باربع مائة وخمسين سنة
 في تولي الامامة عبد الرحمان الامامة
 تيمرت سنة ستين ومائة وفيل اثنين وستين ومائة وبقي
 في الامامة ستين وفيل غير ذلك كانت ارضها ذات اشجار
 برية ووحوش وسباع فنادى مناد اخرجه ايتها السباع
 والوحوش الى ثلاث ليال فمر راعي بعد من قتل هاشم و
 الوحوش تحمل اولادها في افواهها فمارية من غير ان يهيجها
 شيء سوى النداء والحمد لله اذ وقع لاهابنا ما وقع للصحاب
 والتابعين في الغيوار واخرفوا الشجر واحتالوا في ازالته وتبعي
 لهم اسد في موضع المصلي فقتلوه وتناولوا انصا موضع
 لا يعارفه سعد الدماء في صل
 تفد مت هي تيمرت ولما نزلوا تيمرت قالت البربر نزلنا
 تاكرامة ومعناه الدابة كانت مربعة كالذو واعلم اه
 البحر والتخريف كليهما في عمان ومما شمر فيه التخريف
 اسما البلد ارم من ذلك قول البخاري والروم ومن جعل من اهل

التوحيد جبل الحار وانما هو جبل حارق اخيف الى حارق بن
 زياد وهو جبل عند الجزيرة الخضراء من الاندلس عيسى اليه حارق
 ابن زياد ليعتمده ويفتح الاندلس في فصر ينشرح لها الصدر
 هـ قال احمد بن قاسم الربع الثالث الاخير في كانت فيه فيما مضى
 مدينة عظيمة تسمى افريفية وبالمعجم ايففة كانت
 بقرب تونس المحروسة بالمد وبزماننا هذا يعني عام الف
 واثنين وعشرين يسمى هذا الربع ببلاد المغرب وابتداء
 هذا الربع من بحر سويس والبحر المحيكة دايرة من الفلسفة
 والمغرب والبحر الصغير من جهة الجوف والمشرق واما بقرب
 تونس فهو بضم التاء وكسر النون علم منقول من المضارع
 فعليه العلمية ووزن الفعل وقيد معها التانيث اذ روى
 معنى المدينة وذلك من الينا سر ضد الايمان والبقونش نوع
 من السمك يقال لولا البقونش لم تخالف اهل تونس واهل
 تونس موصوبون باللوم والجل الشديد والخروج عن الولاية
 قال بعض ولا تقسم لعمري ما البقيت تونس كاسمها
 والحققت البقيتها وهي توعشن وهذا كما قال ابراهيم الاصيل
 دخلت فاسا وبه شوق الى باسث والجبن ياخذ بالعين والراس

فليست ادخل فاسا ما حييت ولو اعطيت فاسا وما فيها من الناس
 وبعد اذ ذهبت الامامة واصحابنا من تيمرت دخل اهلها
 الجمل وان تصفوا بالحق حكي انه رجع الى فاضلهم بن عبد
 ذياب اصحابنا عنها جناية فما وجدناها كتاب الله فجمع
 المفهوما والمشايخ الراي للفاضل فقال الفقيه انه رايت اراخرب
 المحمود بعرضه ببعض ثم اقبلته فما خرج عملنا به
 فقالوا وفت اقبل فخرج سمسمة على النجوم فخرج
 انبه وفعال تيمرت وتاهرت وهي اسم مد ينتير متقابلتين
 فيل على نصي المغرب وليس كذا بل هي اقرب الى المغرب الاوسط
 يقال لاحداهما تاهرت القديمة وبالبربرية تغديت والاخرى
 الحديثة وفعال الجديدة وبالبربرية تجديت وكلتاها كثيرة
 الاشجار وابرة الثمار وسجرجلها يعوق سجرجل الدنيا لهما
 وحسنا وفيها الاندا والامكار والسحاب وشدة البرد فلما
 ترى الشمس بها ودخلها اعرابه وتادى من شدة بردها فخرج
 الى السودان فالتق عليه يوم شديد الحر فتنكر الى الشمس
 راكدة على قمم رؤوسهم فقال مشي الى الشمس
 والله لم عززت في هذا المكان الحال ما رايتك ليلة بتاهرت

فقالوا كلهم

فيل عشر غنمها وثلجها لانقلا في تل عال في البحر حاد
 ما اخضر البرد وريعاته : والحراب الشمس تاهرت :
 تبدو من الغيم من مابت : كأنها تشام من تحت :
 فيخرج بحر بلا حجة : تجر بنا الرج على سميت :
 نخرج بالشمس اذا ما بدت : كجرح الدمى بالسبت :
 فيل هذه تاهرت الجديدة واما القديمة فهي من الجديدة
 على خمسة اميال من جهة المشرق الجديدة وبنوا التاهرت
 اربعة ابواب باب الصبي وباب المنازل وباب الاندلس
 وباب المكاحر ولها قصبة مشربة على السور تسمى المعصومة
 وهي على نهى ياتيه من القبلة ونهر اخي يجتمع من عيون
 يسمى ناجسا ومنه تشرب بسايتنها وبنيت تيهرت
 قبل فاس بخمسين سنة فيل كانوا ينون تيهرت بالنهار واذا
 جئ الليل تهدم فينوا عند ذلك تيهرت السبل فيل وهي
 تحت جبل كزول السباح على تل من داس واغتكروها على
 واحد مينا من التابعة منه عيون بالقبلة تهر بها وبالبحر
 الى ان تصب في وادي شلب وكان بناؤها فيما قبل سنة اربع
 واربعين ومائة وامساعمان في على ساحل البحر شرق هجر

سميت بعمران بن معمر بن ابي ابيهم الخليل عليه السلام قال سيدنا
 محمد صلى الله عليه وسلم انه لا علم ارضا من ارض العرب يقال لها
 عمران على شاكلتي الي الحجة منها افضل واخير من هجرتي من غيرها
 وعن الحسن البصري هو المراد من قوله تعالى يا تير من كل فج عميق
 يعني من عمران وعنه صلى الله عليه وسلم من تعذر عليه التزود فعليه
 بعمران وبجزي المثل بغيرها قال زكريا بن محمد بن محمود بها
 اجتماع الخوارج الاباضية في زماننا هذا وليس بها من غير هذا
 المذهب الا غريب وهم اتباع عبد الله بن ابي ابي الذي كثر في زمان
 مروان بن محمد اخرية امية **فصل** وبعد موت
 عبد الرحمن بن رستم تولى الامامة ابنه عبد الوهاب الابا
 ومكث فيها عشرين سنة فمات وللمالكية عالم اسمه
 عبد الوهاب من سلفهم وليس هذا وذاك بعد ارجعها الامام
 عبد الرحمن بن رستم شوي شوري يرسنة كجعلى عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه عبد الوهاب ابنه ولم يبدأ به فهو مسعود
 وعثمان وهما ابنا لسيان وابا فدامة يزيد وابا الموفق وسكر
 ابراهيم ومصعب بن سعدان وكان الامام علي اهل عمران زمانه
 الامام عبد الرحمن رجلا يسمى التوارث ويسمى الجندري

لان كل فام يعمل يسمى الجلندي ولو شمر به الجلندي بن مسعود
 وياة ارشاه الله الاسماء المتداولة للسلاكمير وابو عبيدة رضي الله
 عنه حي في زمان الامام عبد الرحمن بن رستم ومات الامام
 عبد الرحمن حي واشهر تلامذة الربيع بن حبيب بفي بعده
 في خلافة الامام عبد الوهاب وكان يقول عبد الوهاب اما من
 ولا بأس باجتماع امامين او ائمة في زمان واحد اذا فصلت بينهم
 سلاكمير لا تكافى او قوم لا يكافوا وحال بعد المسابقة

هـ **صل** في مقامات الامام عبد الوهاب
 تولي الامامة ابنه ابلح ومكث فيها ستين سنة ومقامات
 تمام ابلح تولي بعده الامامة ابنه الامام محمد بن ابلح
 ومكث فيها اربعين سنة **هـ** **صل** في مقامات
 الامام عبد الوهاب محمد بن ابلح تولي الامامة ابنه يوسف
 ابن محمد بن ابلح بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن ومكث في الامامة
 اربع عشرة سنة **هـ** **صل** في مقامات **هـ** **صل** في مقامات
 لسلكهنة الرستميين بارض تاهرت مبلغا عظيميا لم يبلغه
 غيرهم في مغربنا هذا ولذا قال الامام عبد الوهاب
 رضي الله عنه انما فام هذا الدين بسبب نفوسة واموال مزاتة

وكانت نفوسة في ولايته تسعة وتسعين الف فارس وزنائة في اثني
عشر الف واذ الطغبي راجل وارسلت الى الامام عبد الرحمن الابطاحية
الذين بالبصرة من عراف العرب ثلاثة اجمال ما لا يشاور المسلمين
بقائواله اقبلها فقبلها فغير فنها في الجفرا، وشراء السلاح والعدة
بحضرة من جلي، وابها فرجعوا الى المشرق فاخبروا اهل المشرق فبعده
فارسلوا اليه باموال كثيرة تقرب من عشرة اجمال فبشاور
المسلمين عن اصابه فقالتوا رايك يا امير المؤمنين فقال للرسول
لرجعوا بها الى اربابها من اهل المشرق فانهم في اهل الجور وفس
تقويتنا باذن الله واستغنينا عنها وهم محتاجون اليها فشق
ناله عليهم لبعده المساجدة وثقل الاحمال وكما وعوا ورجعوا بها
فصل في خلافة الامام يوسف بن محمد بن ابي صالح
صارت وقعة مانو ومانو فصر من فصور الجاهلية كانت عنده
الوقعة وبها انقضت الامامة وذات في خلافة المتوكل
من بني العباس وذات انه اكرت الكتابة الى المتوكل من الفيروان
وطرايلس وغيرهما ان دولة العرس الذين اسلموا فامت في تاهرت
بنفوسة فارسل عسكى اجرلا الى تيهوت يصرون على نفوسة فلان
عارختهم نفوسة فانتلهم العسكى ثم يمضوا الى تيهوت والا

تخلصوا الى تيهرت وعقدوا الخدانا من نفوسهم حاشاهم لسم
 يخذلوهم ولو شاء الله لانذرت نفوسهم اهل تيهرت وقيلوه
 ليخضعوا الى تيهرت باذا نشب القتال حيث شاء الله خرجت
 نفوسهم من وراء العسكر على العسكر ولا كثر شاء الله
 غير ذلك لما وصل العسكر حين كثر البسر وعليهم ابراهيم
 ابراهيم من بين الانجليب سمعت بخبر نفوسهم فتعوضوا له
 وكلمهم منهم ان يتركوا له على ساحل البحر مقدار نشر العمامة
 ليحوزهم معهم فابوا وكان القتال واستمر بصارت الرجال تنهد
 من الصغار كالتيكاه وكانت الدائرة يومئذ على نفوسهم
 مات منهم اثنا عشر الفا اربعة الالف منهم انفسهم
 وثمانية مائة انضم اليهم من ساير البربر وغيرهم ومن في
 العدد كله اربع مائة عالم **ق** **صل**
 وخرج يعقوب بن ارجل بن عبد الوهاب من تيهرت في خيل من الحايه
 مع اهليهم وما استصحبوه فتبعهم عسكر النجاشه وكاه
 يعقوب رضي الله عنه على في سبب ضرب به المثل في المعنى ب
 مع مزيد شجاعته وكما في منضم العدو ووقف لهم
 وردهم واستقبلهم بوجه في سه في جعون وهكذا

حتى يسوا مضى هو ومن مع الذي ورد قلبي وكان مجعاً ونكح طريفة
 التي الكاهن بالثقت التي الصابة وقال لهم لا يجتمع منكم ثلاثة
 الاكلبوا باجترقوا وكلبه اهل ورفلي اريو له على انفسهم
 وقال لا يستتر الجمل بالغنم فاسلها مثلاً ومعناه ان
 التولية امر عظيم تحتاج الى قوة فكما ان الجمل لا يختبئ
 في الغنم كذلك الامارة لا تقوم بالضعفاء وكانهم ارادوا
 الامامة العظمى او ما يقرب منها ولذا لا اجابهم بما ذكر
 وربما تبادر من قولهم على انفسهم انهم لم يريدوا
 الامامة العظمى والله اعلم **فصل**
 في انجاز ما وعدت به من ذكر الاسماء المتدولة للسلاطين
 ومنها تبع لكل ملوك من ملوك حمير باليمن من العرب وانما
 سمي حميرا لكثرة لباسه الثياب الحمراء ومنها النعمان
 لكل ملوك من العرب يكون مع كسرى ومنها الجندى
 لكل ملوك بعثان من العرب وكسرى لكل ملوك من ملوك
 البوس ونيصر لكل ملوك من ملوك الروم ويروى ان اسم
 فيصر هو فل فيل انكسر وفيصر كلمة ابي نجية ومعناه
 شوق عنه وانه كان يعثر على الملوك بانه لم يخرج من

الروح وانه وضع هذه الاسم بعد ذلك لكل ملك من ملوك
 الروم وان هذا اسم لمن ملك الشام وجرعون لملك الفيك
 واخشيده لملك فرغانة وملك مصر في الاسلام سلطان
 قبله وملك اليمن تبع ومرت شح للملوك سمي فيلالي اليمن
 وبكليموس لمن ملك اليونان والبيحيون لمن ملك اليهوود
 والمعمود صالح ويقال شالخ ايضا ومن ملك الصابية
 فهو راس الجالوت والنمرود ودهمان ويعفور لمن ملك
 الهند وغانة لمن ملك الزنج وجرعون لمن ملك مصر والشام
 قبل الاسلام واراخا اب اليهما الاسكندرية سمي العزير
 ويقال الموقر كذا قيل وكسري لمن ملك العجم والنعمان
 لمن ملك العرب من قبل العجم وفيلدها ويعفور لملك
 الهند وجرجير لملك افرقية وشهرمان لملك اخلاك وجور
 لملك الهند والاصغر لملك علوى ورثيل لملك الخزر
 وكابل لملك النوبة والنجاشي لكل ملك من ملوك الحبشة
 وجرعون لكل ملك من ملوك مصر في الجاهلية من الفيك او من
 غيرهم وقد سمي نمرود جرعون وجالوت لكل ملك من
 ملوك البربر ولزريق لكل ملك من ملوك القنصاري الا انه ليس

وخافان لكل ملأ من ملوح الترت وملت في غانة اخشيده واصله
افشيده ومعهاته الشمس البيضا، وملت جرجاه حول وملت
احر بجان اصيهبه وملت كبرستان سالا وملت السديام
كاسان وملت الانباكه نمرود وملت المسلمين خليفه
وملت الهند بلهوم والند اعلم وموبه موبدان رء يسر حكا،
الجرس ياخذون عنه شريعتهم والموابدة الفضلة
والهرايدة كالحلعا، للموابدة والا صعيد هو حاك الجيوش
وامير الامراء ومدارة الوزير الاعظم والمرازبة حكمة الثغور
ودلالة المملكة **الباب السابع**

سئلنا لم كان بعض الاباضية في موضع وبعض في موضع
اخر موصول بينهم بغيرهم من اصحاب المذهب
في الجواب اننا لم نر جهة حملة العلم عن ابيه عبيدة
ومن حيث انه كان بعض الافاليم منده فيهم متصلا
بالناس ثم تمللهم غيرهم اما من جهة حملة العلم
بلان خمسة منهم حملوه من البصرة الى المشرق بخراسان
وحملوه الى عمان وحضر موت حملوه الى حيث يسرجي
قبوله وحملوه الى غني تلك المواضع ولم يقبل فيه عنهم

وفيل عنهم في المواضع التي وقفوا الله اهلها وخمسة حملوه
الى المغرب راجعين فيقبل فيه وكان من امر الله وقضاه كان
فيل عنهم من تيمرت الى الاسكندرية الاتونس ولها كانت
المالكية ومن قبل المالكية كثرت الحروب وكانت البلاد توحده
من ايدي اصحابنا شيئا بشيئا فصار بعض لهم وببعض
لغيرهم مبروف في الطمطل الى ان بقى ما بقى الاروكات ورجلان
اكثر من مائة وعشرين بلدة بعضها مدينة وبعضها قرية
دخلها يحيى بن اسحاق وابعد فيها وكانت فترة وعمرت
سدرانة واصل سدرانة قبيلة كبيرة من ابي يغية وقد كان
اهل من هبنا في السودان وذلك انه مضى اليهم بعض
اصحابنا ووجدهم مشركين وقد علم انهم مشركون فرددهم
الى الاسلام على مذهب الاباضية بسمعت بهم المالكية
فتسارعوا اليهم وردوهم مالكية وجاء بعض الاعراب
في هذا الزمان من بني ابي اليهم واخبر انهم مريون بغير
الاباضية وايضا في ذلك ارض علي بن خباب من الاباضية وهو
من نفوسة من بلاد بجاية رحمه الله قبل هذا التاريخ بمائات
من السنين بلغ ذلك سنة خمس وسبعين وخمسمائة كما

^{٧٩}
 ذكر البكري صاحب المسالك والممالك وهو من قومنا المالكية
 ساجي الذي دخل غانة تاجرا الا ان صاحب المسالك والممالك
 لم يذكره باسمه ولما ساجي اليها وصلها اقام بها
 وكان له مقام عند مالكمها وكان عظيم ثمنه اثني عشر
 معدنا يستخرج منها التبر ووقع الفمكة في بلادهم
 واشتكت الرعية الى السلطان وذا ان لمدينة مال بفرجوا
 لاصنامهم الذبايح واستغاثوا بها ولم يغاثوا وكان
 الشيخ علي بن خلف على ارتحال فقال له الملك ادع ربك
 لعله يغثنا قال لا يجوز وانتم تعبدون غيري قال كيف
 صبة الاسلام بما زال به حتى وجد وتكلم بكلمة الحق
 فخرجنا معالي كدية بصلار يصلون به على ويتبعه على فعله
 ولما ادعاه قال يا امير فلما اصبح عظم المكر وحالت
 السيول بينهما وبيير المدينة وما دخلوا الا في السفين
 مع النيل ودامت سبعة اشهر ليلا ونهارا فلما را
 الملك ادعاه اهل بيته ثم وزراة ثم اهل المدينة
 ثم مرفي باجاب جميعهم وامي من رجع وقالوا نحن
 عبيدك ولا نبدل ديننا واشترى عليهم الا يدخل كساجي

المدينة وارد خلها قتل بالتزمواد الدواخذ يعلمهم الصلاة
 وبراين الفرار والدير فوردت عليه كتب ايده يخصصه على المجسى
 ولم يجعل له اخذنا في المفاسد ونوفليدا باخيه الملاح بانه على سعي
 قال له لا يحل الدار تتركنا نعود الى العمى بعد الهدى قال جماعة
 النوالير واجبة في الدير وحجر عن الإقامة ولم اجده بدا من ذلك
 وهذا سبب دخول الاسلام بلاد السودان غانة وما يليها
 وشامت بهم اهل الخلاب وفصد وما من كل اوباء فرددوهم
 الى منتهى بهم فقال الشيخ عبد الله بن يحيى بعد ذكر
 ذلك كما في السير وهو في عصر ان بعضا من اهل قران من بني
 التي غانة اخبره ان في غانة قوما يخالفون الاشعرية وان بعض المغاربة
 اخبره ان فيها قوما مذهبهم كمد هب بن مصعب قال
 العلامة الشيخ عبد الله بن يحيى انهم من اهل التربة وتربى ولعل
 ذلك من زمان ذلك الشيخ الذي ردهم ابا ضية والشيخ عبد
 الله بن يحيى بعد اعلم واربع من نفوسه والمخالفون في تلك الجمعة
 الشافعية من جعة مصر في النيل والكمية من جعة المغرب
 وما بينه وبين القبلة وايضا دخلت العرب المغرب قبل القرن
 الخامس وفتحوا ما فتحوا وجازوا عرض البحر الى الاندلس ايضا ولكن

في الغزاة الخامس كثرت العرب في أرض المغرب هروبا من سلاطين
 الجور في المشرق فالكثروا العباد في المغرب نهبا وغارة فإزداد
 ضعف أهل الحق وانفكحوا عن كثي المواضع حتى صاروا إلى
 ما عليه نحر الان من الكتمان واما ما عن قول بعضهم لسنن
 في كنه هور ولا شرا، ولا دجاء ولا كتمان اننا لم نكش في
 الثلاثة الاولى فكيفها واما الكتمان فيند عيه ولستنا فيه لان
 معنى الكتمان في هذا الحرف الخاص التمسك بالدين في اخفاء
 وكتم والحق والخفة عليه في كتم لئلا يتسبب باعلانه في زواله
 واذا لم يجابك عليه انسان فغلام يكتم فلا كتمان بهذا
 المعنى قال صلى الله عليه وسلم كسوبي الخرباء فيل يا رسول
 الله من الخرباء، قال الذين يهملون انفسهم عند فساد الناس
 وفي رواية قال هم ناس قليلون في ناس كثيرين فيمخضهم
 اكثر من يحبهم وروى ابراهيم بن ابي رافع قال قال الله
 اجعلني من القليل فسمع عمر بن الخطاب من تعني وقال
 اعني قوله تعالى وقليل من عبادي الشكور وفي الحديث
 بدأ هذا الدين غريبا وسيعود غريبا ولا تتركه فلة اهل
 هذا المذهب به وقد قال الله تعالى لا يستوي الخبيث

والكبيب ولو اعجبك كثرة الخبيث وما الخبيث الا بالشرط
والبدع والكباير والملاحية وبعض الشرايع من بعض
بمن تجمعه كلمة الشهاداة مقدم بنحو زمان نود
بعد ان لم يكن اهل من اهل مذهبنا ان يكون اكثر
اهله من لا يشترط باله وفيه افراده المومنين على غيرهم
بغلبة الروم على فارس اذ كانت الروم اهل كتلتها وفارس
غير اهل كتاب فكيف لا يفرح بغلبة من قبلته فليقتل
وكتابه كتابنا ومع ما تقدم لا ننوهم انه لا يشك كل تفضيل
الفيل بانه ليس تفضيلنا للفلة التي بنا بل التفضيل لموافقتنا
الميزان الا لله وهو الفرسان والسنة فيها نرا ولا نقول
اننا اهل الحق لموافقة ذلك والحال اننا اهل فلة والفلة
لا تضرنا وفيه فام ابو يحيى في اليمر في القرن الثاني عام
تسعة وعشرين ومائة في زمان ابا عبيدة وبامر فام اخ
والجور منتشرا وملأ حصر موت واليمر ومكة والمدينة
وما ولاهما في صلح قال المؤلف
احمد الكبيش ان جنى الاعلى المحسوس المحسوس الشيعي
محمد بن عبد العزيز اخذ الدير عن ابا محمد عيسى بن ابي عميل

وهو شيخ وابو محمد عيسى ملكه وكان يسير من سجن الهى
 ملكة ليقرا عليه راجيا على من سرق عيب عليه ذالك
 وذكره شيخه وقال ارب على واحد وقد واحد اوكاه
 بينه على فرس ويغود اخى وكان رحمه الله ذامال كثير
 وجملة ما دخلت بينه وبين هذا الجدم الاكابر خمسة
 وهذا الطائفة محمد بن يوسف بن عيسى بن صالح بن عبد الرحمن
 ابن عيسى بن اسماعيل ورجى محمد ابن سماعة عبد العزيز
 ولم يضره الا من يبرجن اسماعيل ورجى عبد العزيز
 ابن الشيخ محمد بن عبد العزيز وليس عيسى بن اسماعيل
 الذى هو جدى عيسى بن اسماعيل الذى هو من ملكة وابو
 محمد عن الشيخ سعيد الجري عن ابي النجاشي يونس بن سعيد
 عن ابي يعقوب زكى يا احمد غياث الجري عن ابي عمران موسى بن
 ايوب عن الشيخ سعيد بن احمد الجري عن ابي الفضل
 ابي القاسم بن ابراهيم البراء عن الشيخ صالح الصغري
 عن الشيخ عثمان الزرارة عن الشيخ يعقوب والابن كان ومعنى
 يعقوب مضى منير وهو لقب بالبربرية والشيخ يعقوب
 اخذ عن ابي ميمون بن تكسيلة عن الشيخ عيسى النعوسي

اليوم في عن ابي يعقوب يوسف وليس صاحب كتاب العدل عن
 ابي عمرو عثمان بن خليفة عن ابي العباس احمد بن محمد
 عن ابي الربيع سليمان بن يثرب عن الشيخ ابي عبد الله محمد بن
 بكر عن ابي نوح سعيد بن زنجيل عن ابي خزيمة غلي بن لقاب
 عن الشيخ حسن بن ايوب عن الشيخ ابي عثمان سعيد
 ابراهيم يونس عن الامام ابي جعفر عن ابي عبد الوهاب عن ابيه
 عبد الرحمن بن رستم العباسي وهو يروي عن تينوت عن ابي
 حميدة عن جابي بن زيد عن ابي عباس عن النبي صلى الله عليه
 وسلم عن جابر بن عبد الله السلام عن مكابيل عن اسرار جيل
 عن اللوح المحفوظ عن الله عز وجل واخذ جابي ايضا
 عن تسعة وستين صحابيا وحوار ما عندهم من العلم
 كله وامّا ابراهيم بن جابر فانه جابي ولم يحو ما عنده
 من العلم لكثرة وكذا ابراهيم بن جابر اخذ العلم عن جماعة
 كبار من الصحابة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وولد
 جابي عام خمسة وتسعين ومائة عام مائة وتسعة وسبعين
 وعمر ابا حنيفة حير مائة جابي خمسة عشر عاما وتولى
 ابو حاتم يعقوب طرا بلس الخوي ونواحيها عام اربعة وخمسين

ومائة وعسكرك ثلاث مائة اله وثلاثون الفا وبعد
 عبد الرحمن بن يوسف في تيهرت والمغرب على حد ما مر
 عام ستين ومائة وقيل احدى وستين ومائة وبعد عبد
 الوهاب ابنه وتحت كاعته اهل زقوسة في شعبة
 وتسعين اله فلارس غير الرجالة وذو الطبايع الغري والبدو
 وتحت كاعته مزاتة من اهل المذهب ايضا في اثني عشر اله
 فلارس والله اعلم ثم انه لا ينبغي ان اهل عصرنا يجمعون
 على الاخر من عالم واحد بل لهم كثر لا تحصى واكثر
 معناها واحد ومنتهاما واحد في القرن السادس عشر
 الشيخ مفرح بن محمد البغصور عن ابيه محمد عبد الله
 ابن محمد المجدلي عن ابيه الي بيع سليمان بن موسى عن ابيه زكي يا
 وابيه سهل التدميرتي وابيه يوسف وجد ليش عن ابيه يحيى
 يوسف وابيه نصر زار واخذ ابو يحيى وابو نصر عن ابا محمد
 الكهلوي وابو محمد عن ابيه هرون بن موسى بن يوسف عن
 ابيه محمد خصب عن ابيه يحيى زكي يا، بن يوسف وابيه الي بيع
 سليمان بن هارون وهما عن ابيه هارون بن يوسف عن ابيه الفاسم
 سدرات عن ابيه درابان عن ابيه خليل عن ابيه المنيب عن محمد بن

اسماعيل بن درار عن ابي عبيدة عن جابر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عن جابر عن جبريل عن ميخائيل عن اسرافيل عن الروح المعنوية
 عن ابي عروجل وفي القرن الثامن الشيخ عامر وفي عام اثنين
 وسبعين مائة بعد سبع مائة اخذ عن عيسى بن عيسى
 الحرملي عن يحيى بن وجة ليش عن ابي يحيى زكريا بن ابي ابيهم
 عن ابي يوسف وجة ليش عن ابي سليمان داود عن ابي زكريا يحيى
 ابراهيم عن ابي ابيح سليمان بن هرون عن ابي زكريا يحيى عن ابي محمد
 خصيب عن ابي يحيى ابي سلكي عن ابي هارون الجمال عن
 عن ابي الفاسم البغضوري عن ابيان عمر تقدم وفي القرن
 العاشر عن محمد بن زكريا عن ابي سليمان داود عن ابيهم
 الثلاثة الجري عن زكريا بن عيسى عن يحيى بن زكريا عن
 يعقوب بن احمد اليعربي عن عبد الله بن عبد الواحد عن
 خاله سليمان بن موسى عن جده الشيخ عامر بن ابيهم
 ويوجد عن ابي عمر السويدي عن ابي العباس عن ابي ابيح
 سليمان بن يونس عن ابي عبد الله محمد بن بكر عن ابي زكريا
 بصيل عن ابي مسور عن ابي معمر عن ابي دربان عن ابي خليل
 عن ابي الحسين عن ابي عبيدة عن ابيهم عامر ويوجد عن ابي

محمد عبد الله بن محمد المجدلي واهل يحيى توفيق عن ابي
 داود بن هارون عن داود عن ابي يوسف عن ابي زكريا يحيى
 عن ابي يعقوب سليمان بن موسى عن يحيى بن سعيد عن ابي بشر
 ابراهيم عن محمد بن علي عن ابي يوسف بن زياد عن ابي نصر
 عن ابي محمد يعلتير بن محمد عن ابي هرون الجلاصي عن ابي
 القاسم الهذلي عن ابي ابراهيم عن ابي خليل الهذلي عن ابي
 وسام بن ابي يحيى عن ابي السواد عن ابي السواد عن ابي
 ملكهم فاحل الجسم ضعيف القوى فقال له ما يدلك
 قال غروب الموت فقال ابو يحيى يا غبيته عن الله وصفاة
 سبحانه والجنة والنار والحساب والعقاب وما وعد الله
 المكسب والعاصي وكثرة وقال توضح عندك ما تقول
 لما بلغت الثين من كلب الدنيا فما زلت اذكره نعم الله
 والايه حتى اسلم وحسرا سلامه وفدا عكس قوة
 هـ فصل هـ مثل ذلك البصل انبصال مالحة
 لان كلين عن الجزيرة الخضراء وانبصال الجزيرة الخضراء
 ومالحة معا عن المحدث السبعة المتفق ذكرهم القصة
 جزاير شمال الاندلس على المحيط الشمال او الجنوبية
 لايرانسا وكان اهلها فديما يوصون بالمسلمين خيرا

يقولون هم سيف الله على عبدة الاصنام ومراحم
 يكون السبع شمال الاندلس انهر على سمت الاندلس
 من خلفها وتوصاهر بلاخا برانسا بامام الحكة فيه
 بحر الروم بين الاندلس كندرية والجزائر وامم الجزيرة الخضراء
 بعرب الاندلس وهي منه وهو للانكليز ولهم ايضا
 في الهند في الزمان الماكن والار وكما ان شرق الاندلس
 للافرنج التي تسمى مثل في كبة وشا كبة ومرسية
 ودانية وكاهن في الاندلس وقد فصلت عن بارز ريفال
 بارش وريفال بريش وعما اعتصم من بر العدو وكما
 ان فصلت بالانسابنا وريفال اسنيول مثل جيان ومالفة
 من الاندلس واعلم ان مرسية المذكورة من الاندلس يقال لها
 بكلام العجم مرسيليا وقد كانت في ايدي المسلمين
 وهي غير مرسية التي على بحر النيل ومرسية التي في الاندلس
 التي هي الان التي تسمى هي من بلادهم الجنوبية وذلك
 بالنسبة الى بلادهم ورا البحر وجزائرهم واما بالنسبة
 الى ارض العدو اعني الجزائر وبوتة ونحوهما فمرسية
 شمالية للجزائر كانت قبل ذلك في ايدي اهل الاسلام

ثم طارت الرامحة بن عباد ثم صارت للملثمير وهم هؤلاء الذين
يسترورونوهم واجواهم وما يليها بلثام ومنهم يحيى بن اسحاق الميموني
المتلثم الذي افسد في رجلا وواقع فيها عتبا عظيما وكل
فصلت شلوبيروهي بلدة بشر في الاندلس وهي من الاندلس
مع مامعها على ما ذكر ابن سعيد من ان شلوبيروهي حصن بالاندلس
وانما شهر من ان شلوبيروهي الاشقر الابيض بلغة الاندلس
غني صحيح وهذه التي ذكر من انه الاشقر الابيض هو الذي
يذكر في كتب النحويين ابو علي الشلوبيروهي هو امام كبير في
النحو وانه كان اشقر ابيض وهو ما عليه ابن خلكان وعنه شمس
وابو علي هذا هو علي بن صحيح النسب من الازد وعلي ما ذكر ابن
سعيد يكون ابو علي من حصن شلوبيروهي يقال له الشلوبيروهي
ببنا، النسب تسنة التي ذكرها في الحصر بل صرح ابن سعيد
بذلك وعلى كل حال فالله بيا، فارسية ير البيا، والعباء،
العبية وهاهنا قبل التعريب واما اذا نطق به في الكلام
على كره في لغة العرب فبما هو الابيا، عينية والنطق ببيا،
فارسية بعد استعماله في عبارة عربية لا يجوز وكذا ادخال
العليه يوجب ترك البيا، الفارسية لان العربية ثم تذكرت

ما به بعض الكتب ان اسلوبيه يفتح العشرة وتسكون السير وهي
 مهيلة وهو لغة وضم اللام وسكون الواو بحد واحد واحد
 مكسورة ويا ساكنة فنون افليم من افليم اوروپا على
 جود البناء في المسمى بحر وفدليم وهو الارجح حكم
 ساكنان انفسا ويسمى ابليريا او الليريا **صل**
 وليس اهل بلد افضل من اهل بلخ، اخر الاثر في الاصنام ورفضها
 وباطلاد العبادات له واحد، سبعة والاميار بر سوله
 سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم والفرار ومباي انبائه
 وكتبه ولا عبيرة بتقدم بلد في العمارة على غيره، واهل
 بلد على اهل بلد، اخره وفند قيل ان قدما، المصريين
 كانوا يظنون انهم اقدم ما عداهم من الامم فلما راد بعض
 ملوكهم ان يريهم انهم ليسوا اقدم الجميع بصنع تجربة
 غريبة وهي انه امر بتي جيتة كجيل صغير في خص
 صغير ورتب لها راعي ليربيها بلير المعز ورتب
 لها مرعش وفكع السنتها ونهى ان يدخل اليها
 احد او ان يتكلم الراعي بصوتها فلما بلغ الكفلان
 سنين ودخل الراعي اليها على العادة صاح كل منهما

ومد يده للمراعى وقال يكوش يكوش بكسر الموحدة
 وضم الكاف المشددة بعدها واوسا كنة فمبين
 مهلة فتعيب الراعى من معذرة اللغة العربية التي كررها
 عليه واخبر الملك بذلك فامر باحضارهما يريد به يسمع
 منهما ذلك بنفسه بصاحا بتلك الكلمة السابقة بنفسها
 فلم يوق حينئذ الامعية اهل هذه اللغة من كانت
 عنده مستعملة فهو الاقدم بحث عن ذلك غاية
 البحث فوجدها مستعملة عند امة يقال لها امة
 اوريحية بكسر الهمزة والراء ببلاد اناكول ومعناها
 عندهم الخبر يعرف بذلك اكل امة من الامم ارتدى
 الافدمية النسبية وان هذا ليس من خصوصيات مصر
 الباب الثامن

اذا اجتمع الشخ وبساد الدين فهناك غاية الذم ويدور
 ان شاء الله على جامعهما عاجل النعم واجل العذاب والهم
 ويقال بالمشاكل يتضح الحال جاء لغز عظيم من المشرق
 عجز عن حله العرب والعجم واهل المغرب والمشرق
 مشركوهم وموحدوهم حتى وصل يد مؤلف هذا الكتاب

احمد الحفيش الميزابي حله باذن الله عز وجل فاصدا ان يكون
 اذا حله حكمه ملوك الافرنج وارغب الناس حله من الالنج
 الفرنسيين وان يكون اذا ذكره اعني جعلوا له حكمه
 يختار شيئا ما يثبتونه له كلب منهم الرفق باهل التوحيد
 بان يهتكم خراجهم او ينفخ منه وان يلزمهم الحكم
 بالعلم ويهددوهم على الجور وان لا يفسدوا انكسبهم
 وان يخلوا بينهم وبين من ارادوا ضربه على الخمر او العشق
 وان لا يعكظوهم عن الحج وان لم يسموا بذالك لاهل
 التوحيد كلهم فليدعوا الميزابيير ولم يفعلوا شيئا
 من ذلك ولا فاربوا بل لما وجهت شرح الغزاليهم
 قالوا رجمناه من احمد الحفيش رجا وقالوا نترك اسم
 احمد الحفيش منه وننسيه لا نكتبنا وقد كان ادنى ما
 يعمل الشماخون ان يقولوا بلعنا شرح الحفيش الذي غيى
 وما قالوا وما كتبوا وقد قال شاعري
 لا خيل عنه لا تهديها ولا مال به فليسعد النكحان لم يسعد الحال
 وقد رايت في بعض الكتب ان شيخ الناس النصارى ومن
 جملة كلامهم لا تعكروا الناس شيئا ليلا يفعدوا عن الكسب

وكان الصواب ان يقولوا اجود واعلى الناس ومروهم بالكسب
 والتقوى فاذا فعلوا وقالوا كانوا قد واسوا وارشدوا
 ومن جودهم المعداد لو كان جودا الباب بتشديد
 الباء، واسلم ما جاء بها بعث على الموت فقال له اخرجت
 من دير الحق الى النصرانية الكعبة ومن جودهم اربنتا ملط
 من ملوكهم دخلت فسكن كنيسة صانها الله عز وجل
 فبادت بفروشه وهل يعد هذا من مثلها جودا وهاتان
 الفستان عام السبعين والمائتين والالف وهو عام جوع
 شديد عام ولولا ما فيهم من الحمق لعلوا بنا كل خير
 دين ودينوى بحمد قوله تعالى غلبت الروم اذنى الارض
 وهم من بعد غلبهم سيغلبون بضع سنين الله الامر
 من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر
 من يشاء اذ نصرهم الله على اعدائهم القوم ولا ترى احب
 للدينيا منهم وقد قال في الباب الرابع من رسالة مار
 يعرفون ايها البعيا راما تعلمون ان محبة هذا العالم هي
 عداوة لله وكل من احب ان يكون خليلا لهذا العالم فانه يصير
 عدوا لله وقد كانت الروم والنصارى اهل كتاب هو الانجيل

وضيعوا العمل به ونهضوا بدين الجرس وفتحوا ابواب الزيادة والنفوس
 ادينهم كما تقدم اذ حروا اشياء اخلصها الانجيل واشياء فرضها واطلوا
 اشياء من معاد ومع ذالك تسعوا باهل كتاب وقد عبدوا الاصنام ولا يحل
 الله عبادة فلما رآه وقد كانت القبايل على سواحل بحر هذا المغرب
 عبدة اصنام قبل دخول الاسلام والروم والنصارى اهل كتاب وكانت
 القبايل اقوى منهم وياخذون الجزية منهم اعني من الروم والنصارى
 فكانوا وهما ابر من هذه الله وهو من خلق عند الاباضية اهل الذم
 كغيرهم **صلوة الروم** ولد روم بن عيسى بن اسحاق
 كانوا عني اهل كتاب ثم دخلوا دين النصارى واما النصارى واليهود
 فنسبهم واحد وهم ولد يعقوب بن اسحاق ولا فرق الا بالديانة
 بالنصارى اسراة لليون وامنوا بعيسى واليهود اسراة يليون كعبوا
 به وفيل عيسى كانوا كلهم يهودا وفيل الروم رجل على
 عهد ابن ابيهم الخليل عليه الصلاة والسلام وفيل قبله لمحدث
 في ذالك ليس نجا فيه وتقدم انه لا ينسب من الروم الا ايوب فيل
 وابنه بطراة عليهما السلام وفيل لم يكن بغير نبينا والله اعلم
باب تسع
 وقد جمع الدين الحنفي وعود بن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

أُمَّةً مُتَقَلِّبَةً كَلِمَةً يَنْتَسِبُ إِلَى الدِّينِ تَقَرُّ بِذَلِكَ الْفَتْحُ وَالْهَرُومُ
وَذَلِكَ بَعْلَامَةٌ لَنَا فَالْهَشَامُ بْنُ الْعَاصِ الْأَمْوِيُّ بَعَثَ أَبُوبَكْرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ رَجُلٍ مَرَفِيٍّ يَشْرِي الْهَرَمَ فَلِذَا قَالَ مُحَمَّدُ الْكَلْبِيُّ
هُوَ سَلْحَانٌ مَخْصُوصٌ لِلرُّومِ لَا اسْمَ لِكُلِّ سَلْحَانٍ مِنْهُمْ
وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ لِحِيلَةَ أَرِشَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَفِي ذَلِكَ كَانَتْ لَهَا
مَدِينَةٌ تُسَمَّى هَرْفَلَةَ بِاسْمِهِ نَدَعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ وَفِي ذَلِكَ
الْفَوْكَةِ يَحْمِيهِمْ مَشَقٌّ وَنَزَلْنَا عَلَى جَبَلَةٍ بِرَأْسِ نَهْمِ الْغَسِيَّةِ
بَارِسِ الْبِنَاءِ بِسُورٍ نَكَلِمُهُ وَفَلْنَا وَاللَّهُ لَا نَكَلِمُهُ إِلَّا رَسُولًا
أَنَّا بَعَثْنَا إِلَى الْمَلِكِ جَارَ ذُرٍّ لَنَا كَلِمَتَهُ وَاللَّهُ نَكَلِمُهُ
الرُّسُولُ جَرَجَ إِلَيْهِ الرُّسُولُ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ فَذُرٌّ لَنَا وَقَالَ
نَكَلِمُوا بِكَلِمَةِ هَشَامٍ وَذُعَاءُ إِلَى الْإِسْلَامِ فَإِذَا عَلَيْهِ
ثِيَابٌ سَوْدٌ فَقَالَ هَشَامٌ مَا هَذِهِ الثِّيَابُ الَّتِي عَلَيْكَ فَقَالَ
لِبَسْتُهَا وَحَلَفْتُ أَنِّي لَا أَنْزِعُهَا حَتَّى أَخْرِجَكُم مِّنَ الشَّامِ فَلَمَّا
وَجَلَسْتُ هَذَا جِوَالِدِي لَنَا خَدْنَهُ وَلَنَا خَدْنَهُ مَلِكُ الْمَلِكِ
الْأَعْكُفُ أَرِشَاءُ اللَّهِ أَخْبَرْنَا بِذَلِكَ نَبِيَّ دَنَا صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ إِنَّ ذَلِكَ حَقٌّ يَكُونُ وَلَكِنْ لَسْتُ مِمَّنْ ذَاكَ الْقَوْمُ بَلْ هُمْ
قَوْمٌ يَصُومُونَ النَّهَارَ وَيَعْبُدُونَ بِاللَّيْلِ فَجِئْتُكُمْ بِكُمْ

فأخبرناه بامتداد وجهه سواداً ثم قال فوموا وبعث معنا
 رسولا إلى الهلاد فخرجنا حتى إذا كنا قريباً من مدينة الهلاد
 قال لنا الذي بعثنا معنا إن دوابكم هذه لا تدخل مدينة
 الهلاد فإن شئتم جعلناكم على برأير فلنا لا ندخل إلا
 عليهما فأرسلوا إلى الهلاد أنهم يابون فأذن لنا فدخلنا
 على رؤسائهم فقلدناهم سيقونا حتى انتهينا إلى غرفة فالتفتنا
 إلى أصلها وهو ينكر إلينا فقلنا لا إله إلا الله والله أكبر
 والله يعلم لقد تنفخت الغرفة حتى حارت كأنها عذق
 تصفه الرياح فأرسل إلينا ليس لكم أن تجهروا علينا بدينكم
 فأرسل إلينا أن ادخلوا فدخلنا عليه وهو على برأير له
 وحوله بحارفته من الروم وكل شيء به مجلسه أحمر وما حوله
 أحمر وعليه ثياب حمراء نونا منه فخذ فقال وما
 عليكم لو هيتموه بتحيةكم فيما بينكم وإذا عنده
 رجل يصيح بالعربية كثيراً الكلام فقلنا إن تحيتنا
 فيما بيننا لا ندخل لكم وتحيتك التي تحية بها لا ندخل
 إن تحيت بها فقال كيف تحيتكم فيما بينكم فقلنا
 السلام عليكم فقال وكيف تحيون ملككم فقلنا به

قال وكيف يرد عليكم فلنا بها قال فما اعظم كلامكم
 فلنا لا اله الا اله والله اكبر والله يعلم لقد تنفخت الفوة
 حتى رفع راسه اليها فقال بهذه الكلمة التي فلتتموها
 كلما فلتتموها بيوتكم تنفخت بيوتكم عليكم
 فلنا ما راينا هذا فكلمنا الله فقال لوددت انكم ^{كلما} فلتتم
 تنفخت كل شيء عليكم وان خرجت من نصف ملك فلنا لم
 قال لا يسر لشيئنا والجدرا ان تكون من امر النبوة لا من
 حيل الناس ثم سألنا عما اراد باخبرنا، ثم قال كيف
 صلاتكم وصومكم باخبرنا، فقال قوموا بفمنا بامرنا
 بمنزل حسن ونزل كثير بافمنا ثلاثا ثم ارسل اليها
 ليلا فدخلنا عليه باستعداد فولنا باعدناه فبه عما يشيخ،
 كهيئة الى بعة العنكبوت مدهية فيها بيوت صغار وعليها
 ابواب يفتح بيتا وبقلا باستخرج حورية سوداء فتشربها
 فاذا فيها صورة حمراء رجل ضخم العينين عظيم الالبتين
 لم ار مثل هول عنفوا لا تحية له وله خفي تار احسن ما
 خلق الله بنال هل تعرفون هذا فلنا لا قال هو، ادم
 عليه السلام واذا هو اكثر الناس شعرا ثم فتح لنا بابا

اخذوا مستخرج منه حريرة سوداء واذا ايمها صورة بيضاء رجل له
 شعر نكه احمر العينين خضمر العامة حسر اللحية وقال فل
 تعرجون هذا قلنا لا قال هذا انوح عليه السلام ثم رجع
 بابا اخذوا مستخرج منه حريرة سوداء واذا ايمها صورة رجل
 شديد اليباف حسر العينين صلت الجبير كحيل الحد ابيض
 للحية كأنه يتسم فقال بل تعرجون هذا قلنا لا قال
 عذرا ابراهيم عليه السلام ثم رجع بابا اخذوا مستخرج
 منه حريرة سوداء واذا ايمها صورة بيضاء واذا والله
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تعرجون هذا
 قلنا نعم محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيلينا
 والله يعلم انه فام فاما ثم جلس فقال والله انه
 لهو قلنا نعم والله انه لهو كأنما ننكر اليه باسمك
 ساعة ينكر اليها ثم قال اما والله انه كان احر
 البيوت ولا كنت عجلته لكم لانكم ما عندكم قال
 المؤلف امحمد الكبيش انظر الى هذا الرمز كيب
 حذفته حير اضرة صورة عنب صورة ابيه اي ابراهيم
 انه هو من ولد اسماعيل بن ابراهيم عليه السلام ثم رجع

بابا، اخي واستخرج منه حريرة سوداء، فيها صورة ادم، سمها.
 واذا رجل فلكه غايي العينين هذي النكر مترالك الانسان
 منظر الشبهة كانه غضبان فقال هل تعرفون هذا
 فلنا لا فقال هذا موسى عليه السلام والى جنبه صورة
 تشبهه مدهام الى اسر عريض الجبير فقال هل تعرفون
 هذا فلنا لا فقال هذا هرود بن عمران ثم فتح بابا
 ، اخي واستخرج منه حريرة بيضاء، فاذا فيها صفة رجل
 ، ادم سبك ربعة كانه غضبان فقال هل تعرفون هذا
 فلنا لا فقال هذا الوك عليه السلام ثم فتح بابا
 ، اخي واستخرج منه حريرة بيضاء، فاذا فيها صورة
 رجل ابيض مشرب لجرة خفيف العارضين حسن الوجه
 فقال هل تعرفون هذا فلنا لا فقال هذا اسحاق عليه
 السلام ثم فتح بابا، اخي واستخرج منه حريرة بيضاء،
 فاذا فيها صورة تشبه صورة اسحاق الا ان على شفته
 السجلى فلا فقال هل تعرفون هذا فلنا لا فقال
 هذا يعقوب عليه السلام ثم فتح بابا، اخي
 واستخرج منه حريرة سوداء، فيها صفة رجل ابيض

حسر الوجه افتح الانف حسر القفامة يعملوا وجهه النور
 يعرج وجهه الخشوع يضرب الى الحجرة قال هل تعرفون
 هذا قلنا لا قال هذا اسماعيل جد نبيكم عليه السلام
 ثم فتح بابا اخى باستخرج منه حريرة بيضاء فيمعا
 صورة كصورة ادم عليه السلام كان وجهه الشمس
 قال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا يوسف عليه السلام
 ثم فتح بابا اخى باستخرج منه حريرة بيضاء فيمعا صورة
 رجل احمر امش السافير اخيش العنبر ضم اليه
 ربعة متقلد سبيعا قال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا
 داود عليه السلام ثم فتح بابا اخى باستخرج منه
 حريرة بيضاء فيمعا صورة رجل ضم الاليتير صويل الى جلي
 رالك في سرف قال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا
 سليمان عليه السلام ثم فتح بابا اخى باستخرج منه
 حريرة سوداء فلما فيمعا صورة بيضاء واذا رجل شاب
 شديد سواد الحجة كثير الشعي حسر العنبر حسر
 الوجه فقال هل تعرفون هذا قلنا لا قال هذا عيسى بن
 مريم عليه السلام قلنا من اين لك هذا الصور عانا لعلم

انها صورة علي حق لاننا راينا صورة نبيتنا محمد صلى الله عليه
وسلم مثله فقال ان ادم عليه السلام سأل ربه ان يرسله
الانبيا من ولد، فانزل عليه صورهم فكانت في خزنة ادم
فاستخرجها والقي نير من مغرب الشمس فبدورها الى دانيال
فصورها دانيال في خرق من حرير فهدى يا عيا نها الصور
الى صورها دانيال ثم قال اما والله ان نفسي كانت
بالخروج من ملكي ثم اجازنا فاحسرتنا وسرحنا فلما
اتينا ابا بكر الصديق رضي الله عنه حدثنا بما راينا
وما قال لنا وما اخبرنا به فبكي ابو بكر رضي الله عنه
ثم قال خبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم
واليهود يحدون نعت محمد صلى الله عليه وسلم كندهم
والله اعلم **الباب العاشر**

فد علمت ان ابراهيم حية لا يفصها ولا يحلفونها وكذا اسما
الانبيا، لهم حتى لا يفصونها ولا يحلفونها الا من خلفه
الله ولم يجعل له حية وهو ادم وهارون عليهما السلام
ومر سنة ابراهيم فص الشارب فبا نكر الى هؤلاء الاعاجم
والروم والنصارى كيف يعكسون الامر يفصون لحاقهم

او يخلصونها ويتركون شواربهم وذا الذ عكس الحق الذي
 جاء به سيد الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
 وقد كان عيسى عليه السلام يستحب مشطاً
 وكوزاً وسادة يشك لحيته ويشرب بالكوز وينام
 على سادة ثم راحداً يسرح لحيته باصابعه فترك
 المشك وراحداً يشرب بيده فترك الكوز وراح متوسداً
 حجر افتح التوسادة بكان يسرح لحيته بيديه ويشرب
 بهما ويتوسد حجراً بهذا لم يوافقوا من هو جد هم
 رسول ولا من هو عند هم الله ولا حجة تعالى الله علواً
 كبيراً ولكفى هم لم يعلم في دين الله ان يقول الانسان
 لسالكينهم ولا لكاينهم سعادة فلان ولا السيد
 بتشد يد الياء السيد بنسب السير واسكان الياء بمعنى
 الذيب وذا الطائر الانسان لا يجعله خطاباً المشرقي والمناقب
 بما يعصم ولاية او يعصم تعذيباً او يوههم السامع ذالط
 الا اذا كان يخاصه على قتله او ضربه بدنه او على مال
 يموت بتعويته او يزول به عضو او منبوعة عضو الا ان احب
 الشهرة به او الياء به او جلب مال وانما تباح المعوضة

ولو اوهبت السامع اذا خيب ذالط او كان صاحباً او جباراً
او نحو ذالط والنصارى لا يضرون من لم يذل لهم السيد
ولا سعادة فلان روح الط من حيث الاخرة وكنه طي الله عليه وسلم
من قال للمناجق سيد غضب الله عليه وامام من حيث الدنيا
بلا منعه في النصارى انهم اشياء فمن لا نوح فيه ديناً
وانه ينام مع انه مشرط او ذكباي مضر فلا كرامة له واذا
قال سعادة فلان واراد سعادة هي فلان للمبالغة او سعيد
هو فلان واخاف للبيان في الوجهين او اراد فلان السعيد وجعل
المصدر بمعنى ما على الوجه الثاني والثالث فقد اصاب لفظاً
واخفاً ديانته لانه لا يكاليه المشرط بذالط وان لم يرد من
ذالط شيئاً فقد افكاً لفظاً وديانته وقد كان وضع
هذه الى سالتان مسكر الاجرنج في النسخ واصله من
بلد رواج في جوف فرانساجا من باريس وفدا وحاء الوزير
وكيل العلم بفرنسا ومن القوهر نور في الجزائر والجنرال في
الجزائر وكبير الهدية اريكلب من خصوصاً وضع هذه
الرسالة وكتب ذالط عموماً لبنت ميزاب اهل القرى الخمس
يحبوا ايضاً وضعها من وارسل النصارى في ذالط كتاباً

يطلبون فيه ذاك فاجبتهم بما ينبع الاسلام ولا يضره
 فاذن الله ولذا لم يعلت وايضا هؤلاء الكهابون ليسوا الاخذين
 الجزاء واعمالها منا وليسوا المقاتلين لهم لا ينهيككم
 الله عن الذين لم يقاتلوك في الدين والحق وانما الذين اخذوا
 الجزاء واعمالها غيرهم ٥

٥ الباب الحادي عشر ٥

اعلم انه انما تعرف الرجال بالحق لا الحق بالرجال وذا الله
 ان الناس كلهم اولاد ادم وحواء والحاكم الله وهو
 المقدر سبحانه وتعالى وهو الذي كلف البالغ العفلاء
 فمراجمهم وهو المصدق لا يتبعه الحق فوالله عز وجل
 انكم عنده الله اقلكم ٥ وفيه ان يا جوج وما جوج
 من ادم وحده لا من حواء كما ان حواء من ادم وحده
 من ضلعه اليسرى وكما ان عيسى من امه وحدها وادم
 من تراب نام ادم واحتلم واختلكت النكبة بالتراب
 فكان منها يا جوج وما جوج وذا الله هو غيبي صريح لجه الحريث
 بل لا نبشأ منزهون عن خروج النكبة منهم بالاحتلام وعرا يروا
 في المضاع انفسهم ييامعون او يتلذذون بخود الله من امر النساء في المضاع

ولو صح لكانوا لم يصنعوا الخوفان واللازم بالحل لقوله رب لا تذر
 على الارض من الكافرين شيئا راقتبت انفسهم من نسل نوح عليه السلام
 وقد قيل لم يصحب قوما امنوا بنوح وكانوا بعيدا منه لم يعلم
 بهم فلم يجلهم ودار الماء عليهم من جواربهم مرتجعا
 وقد مر حكم العالم الكبير من غيرنا في عرقات بارديننا
 هو دير الله الحق ومرتوعية فدما الانكليز اقوامهم
 بالمسلمين كلهم خيرا وقلوبهم المسلمين من سبب الله
 على عبدة الاصنام وقد اقر به السلطان المسلمين في روز وزير المعاري
 العمومية بفرانسا اذ قال بينهما اهل اورپا تا بهون بدحي
 الجماله لا يروا الضوء الا من سم الخيال اذ شمع نور فوي
 من جانب الامة الاسلامية من علوم واداب وفسفة وصناعات
 واعمال يد وعلم التتجيم الصادق وتعبير الرؤيا وغني ذلك
 اذ كانت مدينة بغداد والبصرة وسمرقندة ودمشق
 والفيروار ومصر وباس وخراسان وخراسان وخراسان
 فيل توجه شمرير عشرين ابريقس نحو العراق يريد الصين
 و دخل مدينة الصعد وهدمها وسميت شمر كند اي شمر
 خربها وعمرت بعد قليل سمرقندة وقيل بناها شمرير عرش

وكان بهارت عاش فقالت العجم سمر كند فقالت العرب تعريا
 سمر فند وينسب اليها السكر لعظم جودته بها يقال
 السكر الفند والنعامة تقول الفند له زيادة اللام بين الال
 والياء كما يقال مرسية مرسلها وفند امنة حكم الاسلام
 من الصير التي جبل الشارابية الاندلس والى واسر ومراكش بل بها
 حادثان كما مر والسوس الاقصى وقيل الى المحيك المغربي
 وتوغل في الشمال والجنوب والقبلة ولكن بعض يسبق بعضا
 ثم كنهت جزيرة او جزيرة وبر بهما مسلمون ونصارى قريب
 من نحو اربع مائة عام او خمسون ببيت فيها كاهنة اسلام الى
 قريب من وجود هذه اما سمعت ثم اكلعت في بعض الكتب
 ان الانج اطلعوا عليها في القرن الثامن من الهجرة واربعها
 الهنود ويعنون بالهنود عبدة الاصنام تملأ منها اهل
 اسبانيا وبركوفال واهل فرانسوا والانكليز ولما كان غبطة
 هؤلاء الاخر في بساحل البحر اتبع الهنود اهل تلك الجزيرة الى
 أقصى البراري وتسمى الدنيا الجديدة وسماها الاخرى الدنيا
 الجديدة لانهم لم يطلعوا عليها الا في القرن الثامن من الهجرة
 ويقال لها امريكا وعدد عمارتها الى عام ١٤٩٨ تسعة

١٥٦

وثلاثون ألف ألف ٣٩٥٥٥٥٥٥ منهم مائة ألف وأربعة وعشرون
 ألف ألف أهل كتاب ٢٢٤٥٥٥٥٥ وخمسمائة ألف وثلاثة عشر ألف
 ألف دهرية ١٣٥٥٥٥٥٥ وثلاث مائة ألف وعشرة آلاف ألف
 وثنية ٣١٥٥٥٥٥٥ وهذه العدد منهم خمسمائة ألف وأربعون
 ألف ألف حادثون أمّا أهل أورب وماتنا سلم منهم كلهم بيض
 اللون وأربع مائة ألف وسبعة آلاف ألف سود مماليا وأحرار حادثون
 ٤٦٥٥٥٥٥٥ ومنهم سبعة آلاف ألف أهود وأمركا يور موصولون
 بها ١٥٥٥٥٥٥٥٥ ولبنان خاصة سايزيل على أربع مائة وثمانية وثلاثين
 لغة يتكلمون بها وهي جزيرة عظيمة تمتد من البحر المنجمد إلى
 الجنوب ولذا لا اجتمعت فيها عمار سابير الأفاليم إلا أرضها من جهة
 الشمال في نهاية البرد الشديد لا تزرع فيها الزروع ولا تنبت فيها
 الأشجار وبحورها مغمورة بالجليد حتى لا يمر للمراكب أن يسافر بها
 وفي جنوبها نجد شجر التخل والابنوس واللوز والأفوة وفص السكر
 واللمون والفكس والعلفل وجميع النبات التي تنبت في البلاد الحارة
 وهي مفسومة فسمير أمريكا الجنوبية وأمريكا الشمالية وللأسلام
 خامسة ينغوباروهي نحو عشرين جزيرة في بحر بنكالة وأقليمها ردي
 على الغرباء لهذا مشوم كثيرة الغابات وبها أشجار البواكه وغيرها

في القوم حادثون ٦٥٥٥٥٥٥٥ ومنهم عشرة آلاف ألف

واعلموا انما شئنا سبوا الاعضاء لو نفعهم كالتخاسر ارباب
 فطن عسروا انسانية يحسنون السبابة والعموم ولعم علم شريعة
 واداب وبالعلم يكون الانسان حرا كما روى عمر عيسى عليه السلام
 ان ارسطيب يعجز العزلة وكسر الرأيا واسكان السير وكسر الحاء
 بعد ما مشاة ثغنية ساكنة واخرها موحدة كلب منه واحد
 ان يعلم ابنه الفلسفة فكلب منه اجرة التعليم خمسين درهما
 وقال الرجل هذا المقدار يكفي في شراء عبد فقال ارسطيب
 اشتر بها عبدا ليكون له عبدان ينتهي الي ان ابنه يكون كالعبد
 اهلم يتعلم في الباب ————— الثالث عشى ٥

في ازالة المعرة عن ايات المذمة اعلم انه صدرت امور فباح اما عن
 بعض العسكر من الاباضية المحقة او من الاباضية عني المحقة
 كالصورية ولا يعاب على الامام او الراسي بها جعل بعض العسكى
 بلا امر منه ولا رضى ولا تفصي في كل ما اذكر بعد هذا من سوء
 فجار بن زيد و ابو عبيدة وعبد الله بن اياض و ابو بلال واشيا عهم
 براء منه لم يفعلوا بل جاهل من عسكى او صبر او نغو من الخوايب
 في عبارة بعضهم ان الاباضية اجتمعوا في جامع البصرة حير مات
 ابو بلال وفيهم عبد الله بن اياض و نافع بن الازرق و وجر

المسلمين وعزموا على الخروج فبانكر كيف جعل تابع بر الانزق
 ابا ضيا وذكروه مع عبد الله بن ابا نض مع ان تابع بر الانزق معهم
 من الاباضية الصغرية والاباضية الصغرية مبطلون ليسوا منا في شئ
 ومن ذلك ما ذكره ابو العباس في الكامل انهم لما بايعوا عبد الله
 ابرو هب الراشدين ومضوا الى النصارى واصابوا مسلما ونصاريا فقتلوا
 المسلم واوصوا بالنصارى ان يحفظوا دمه بينهم وانه لا يبيعهم عبد الله
 ابر غيا ب و في عنقه محجب ومعه امراته وهي حامل فقالوا ان هذا الذي
 في عنقه يا امرنا يقتل فقال ما احب الفجار فاحيوا وما امانة فاميتوا
 ووثب رجل منهم على رخصة فوكلها في فيه فصاحوا به بلعها
 ثورا وعرضوا جل منهم خنزير وخزير بالسيف بقتله وقالوا
 له هذا اساد في الارض فقال عبد الله بر غيا ب ما على منكم بالله
 اني لمسلم قالوا حدثنا عرابيل فقال كان ابا يقول سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول تكون خمسة يهوت فيها قلب
 الرجل كما يموت بدنه يمسي مومنا ويصبح كافرا بكر عبد
 الله المقتول وانكر القاتل فقالوا فما تقول في ابنك وعمر رجمما الله
 تعالى باثنى خيرا فقالوا له وما تقول في علي امير المؤمنين قبل التكميم
 وفي عثمان ست سنين باثنى خيرا قالوا فبدا تقول في الحكومة والتكميم

قال اقول اني انا اعلم بالله تعالى منكم واشد توفيقا على دينه وابعده
 بصيرة قالوا اننا لست تتبع النصارى تتبع الرجال على اسمهم ويزيد
 الى مثل كمن النصارى قد يحرمون دمه مستطيلا على صفة النصارى وساموا
 رجلا نصرانيا على نخلة له فقال هي لكم فقالوا اما كنا لناخذها الا
 بشر فقال ما اعجب هذا تقتلون مثل عبد الله بن خباب ولا تقبلون منه
 نخلة الا بئر ثم وذكروا العباس في الكامل ان عيسى فحارب بن العجاء
 فالتوا عبد العزيز وهو رجل امير على عيسى ففلبسوا وكلهم موحدون
 باخذوا امرأة من عيسى عبد العزيز تسمى ام جعفر بنت المنذر بن
 الجارود وهي زوج عبد العزيز موحدة فباعدوها بغير نزع بها
 مجوس اسم سبعة من الباطنية ابو الجدي وفتلها وقال
 ارهدها فقتله فقال له فحارب مهيم ايها الامر فقال يا امير المؤمنين رايت
 المؤمنين تزايدوا بهذه المشتركة فحشيت عليهم القتنة فقال
 فحارب احسنت بانك كيف جاز سبي الموحدين وكيف تناع
 الموحدة وكيف تسمى مشتركة وكيف يكون احسانا فمؤلا
 صغوية يحكمون على اصحاب الكيلاب والمعا وهه ملة فاحكمكم
 المشتركين بان الاباضية الوهيبية اهل الدعوة الميزابية من
 في الدلالة في ذكروا العباس في الكامل ان عبد الله بن ابي من

المرء مع بئس مرة بر عبيد يقول من خالفنا ليس مشركا وانما هم
 كفار النعم لتمسكهم بالكتاب وافرارهم بالرسول صلى الله
 عليه وسلم وارمنا بكتبتهم وموارثتهم والافامة فيهم حلال
 قال ابو العباس في الكامل ويقول عبد الله بن ابي نضير يقول وهو
 افي الافوال الى السنة وقال ابن ابي عمير بن الازرق خالف في ذلك
 كله عبد الله بن ابي نضير وحكي ايضا عن ابي بصير عبيد
 ابراهيم الضبي ان هؤلاء عند الله مشركون لكن يجوز منا كتمانهم
 وموارثتهم والافامة فيهم لانهم الكفرة والاسلام بهذه
 ثلاثة افوال صوب منها ابو العباس في الكامل فويل عبيد الله
 ابن ابي نضير وكل هؤلاء يعرفون من الحميرية والنجارية وغيرهما يسمون
 خوارج وتنسب اليهم افعال فلاح والاستعزية كما وجدوا في
 كتاب امك خارجي نسبوه اليها ولنا خوارج وحدنا بل كل
 من خرج عن سلكنا جاهلي كما خرجنا عن الجورة لو خرج عن امام
 عادل يسمى خارجيا والجمع خوارج والنسبة اليهم خارجية
 ومثل ما ذكر ابو العباس في الكامل في ذكر محمد في كامله
 وزاد انهم راوا عصاة حين دنوا من النهر وامنهم رجل
 يسوون بامرأة على حمارها يتهيمون واجن عووا وقالوا من انت فقال

انا عبد الله بن خباب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يبعثني ارباب يحلب فقالوا اجن عنا فقال نعم قالوا لا روع عليك
 وزاد انه قال عثمان بن عفان واوا، اخراوانهم فقالوا لنقتلنك
 قتلة ما قتلناها احدا وكنجوا، وانزلوا، مع امراته تحت نخل
 موفي بسفط ثرة واخذها احد هم الي، اخر ما هو وانهم
 ارضوا طاب الخنزير في خنزيرة واربع عبد الله بن خباب فقال
 امنتهمون وقيلتم لا روع عليك وما احدثت حدثا في الاسلام
 وانه دمه سال في الماء، وانهم اقبلوا الي المرأة فقالت انا
 امرأة لا تشقون اليه فيفروا بكصفها وقتلوا ثلاث نسوة من لحيه
 وامر سنار الصبي اوتيه ووالته ما حضر في ذلك ابو بلال ولا عبد الله
 ابرو هب ولا عبد الله بن ابي نجي ولا من يعتبر وانما ذاك من اجل
 الصبية المتعاهلين مذهب عبد الله بن وهب وابراهم وليسوا
 منه في بيت، بل ذكرا ابو العباس في كامله ارمال ابر انش المحدثه
 كاري راي بلال مرد اسرو انه كان يقول والله ما قتل عثمان
 وعلي وطلحة والذين بيرا الاعلى التي يد الاعبي وذالك ما لظن انفس
 المنسوب للمدينة كما صرح به ابو العباس وكذا ما لظن
 امر انفس به مال البصري وقد اخرج الربيع بن حبيب ان مال به

انشراح الامم لا يثبت الروية واما الاباضية بنو اميراب فبهم يلغون
 الحنبوية ولا يستحلون دما ولا مالا بل خلق الكبيرة وانما يبيحون
 الله ما يحفه كقتل وزني محصر ويعفون لعلق انت الامام المحفوفون
 الله بالامامة والعلم والنسب وانكروا عليه التحكيم فابليس
 ارما رد الله فيه الحكم الى المحكمين كصية المحرم والناشر من
 الزوجين ارتد اليهما وما حكم فيه ولم يرد الحكم فيه الى احد
 مضى حكمه كقتال البغية والباغية ولم يزل احد التوقف
 فيه ولا الشك اكار الحق امضاه ام تركه وقالوا له تب من
 التحكيم وارجع بنا الى قتال عدونا وعدونا اهل الشام يومئذ
 يقتل منهم لزالا ولما كذب به عنهم اولما فعل بعض من جهل
 بلا امر ولا رضى منهم اكثر لهم ويعتال قتل منهم اربعة الالف
 وبقي عشرة وقالوا له ان عهدهم الى معاوية بالتحكيم مفصية
 يجب عليها تفضها ويحرم الوبا بها وهذا رد لقوله يجب الوفاء
 بالعهد الوعد وفدح ار عليا ندم وكفى له انه عصي يقتلهم
 لكن ندما بدعه اياهم ولو نسب نفسه الى الخبا وتاب واكفى
 خبا له كجاء له خاصة وامثاله واما ان يحبسهم ويتمنى انه
 لو لم يقتلهم بلا يجره ففد روى عنه فوكاه فببرانه قال صرنا

هاهنا يشير الى المعركة فيار الامة وفراها وخذعت انفسه
 واشعبت غيظه وخرج من عسكره يوم واحد اثني عشر الفيا
 من الصحابة والتابعين غضبا لله اذ قتل هؤلاء الالباء ضير مع من معهم
 من الصحابة وقال ليسوا بمشركين ولا منا وفيروا من الذين يحسبون
 انهم يحسنون صنعا بل مومنون يذكرون الله كثيرا بغوا
 علينا بالخروج وليس مخلوق الخروج بغيا بل لو لم يحكم الحكمين
 وقال له ابنه الحسن لا يرى قاتلهم الجنة وقال نعم لا يرانا لئلا يذبحا
 عبوا وقال لهما وقد احصوا نهم بالليل والعبادة هم اسود
 النصار ورهابين ايل وهم فراؤنا ومجتهدونا واما ما ذكره
 محمد بن محمد كماله انهم كانوا الكهالين للتحكيم ثم تابوا
 عنه فلم يلج واربع بللتا ببول توبته ومنه ان الله فيل ان
 اصحاب الخريت برراشد وهم بنو نجيعة وهو منهم قتلوا
 رجلا من المهاجرين كان قد اسلم وقد كان الخريت واصحابه
 مخرج عن علي وقال له رجل من جهة علي يسمي زياد اقيم
 قتلنا ذاك الرجل المسلم فقال له ما لنا قتلته وانما قتلته
 لحاجة من اصحابه قال فادفعهم الينا وقال لا سبيل الى ذاك
 كله يرى انه اردت دفعهم له قتلهم ورجع عليه وعلى اصحابه

منها فاجية كلها وقد ضعوا بلم يكن له ذلك.

في الباب الثالث عشر في الامامة

ابضل الانبياء والانبيا، والرسل هو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم واول ما خلق الله تعالى نوره صلى الله عليه وسلم اعني خلق نورا سيكون محمد اهل الله عليه وسلم وبه عده الخ خلق الفلم واللوح والنور الذي به يكتب وذا الخ مشهور في الكتب وعند التلاميذ وانما ذكرنا ما لم يشتهر وهو كون اول مخلوق نوره صلى الله عليه وسلم وعنه صلى الله عليه وسلم اول ما خلق الله نورا وهاجر الى المدينة من مكة عام ست مائة واثنين وعشرين مئذ مات عيسى عليه السلام بكار الهجرة تاريخا لانها جرفت بئر الحق والباكل وكان بنوا ادم يورخون بعصويهم من الجنة الى نوح بكار التاريخ من مبعثه الى الغرق بكار من الغرق الى نوح ابراهيم عليه السلام وافدم التاريخ الذي يعامل تاريخ الفلك الان لانه بعد ازفضا، الصوبان والروم يورخون بظهور اسكندر وكذا يورخ اليونان وارخت الفلك ايضا بمدا بنت نصر وبنوا اسرايل من مبعث نبي الى نبي، ولما كان عام الفيل جعل قاريخا ايضا وكان ايضا بنوا ابراهيم يورخون من ناره

الى بناء البيت ثم بنوا سماعيل من بنيانه الى ان ذفر فوا بكار كل
 قوم منهم خرجوا من تهامة يورخون بخرجهم ومن بقى منهم
 بتهامة كانوا يورخون بخروج سعد ونهد وجعلينة حتى مات
 كعب بن لؤي فخرجوا من موتهم الى القيل ثم كان من القيل وكانت
 البرس يورخون من افلامه كل ملأ ويخرجون ما قبله وعلى قول من قال
 ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا يقال ولد عنه كلوع
 الغبي بفتح باسكان وهو ثلاثة النجم صغار من المنازل وهو مولد
 النبي عليهم السلام وذال في شقي نيسان بفتح النور واسكان
 اليا وهو سابع الاثني الرومية وهو برج الحمل فيل ولد في برج
 الحمل فيل يفتح ان يادون في اذارا في نيسان والواحد عند علم انه
 ولد في نيسان لعشرين ليلة مضت وفيل ولد ليلا من غير تغيير
 الغبي واخر ما قال الى يقين الاعلى **فصل**
 ثم انه تولى الامامة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر
 رضي الله عنه عبد الله بن ابي فحاجة عثمان بن عفان وعمر بن كعب
 ابر سعد بن تيمبر مرة وهو افضل الخلق بعد الانبياء لم يخالف
 شيئا من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان مات كاه
 هو والحارث بن كاه يا كاه حريرة اعدت كاهه بكى فقال

الحارث اربع يد يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اربعها السبع سنة وانا وانت فوت في يوم واحد عند انقضاء
 السنة وفيل ستم ازر والى سمه يهودى بامر اليهود وعى
 عابشة اغتسل يوما باربع اجم خمسة عشر يوما لا يخرج الا
 لصلاة مات ليلة الثلاثاء، ثمان بغير من جمادى الاخرى سنة
 ثلاث عشرة من الهجرة وخلايته سنين وثلاثة اشهر وعش
 ليل وفيل سنين واربع اشهر الا اربع ليل اجتمع عليه السبع
 والحمى ومات و، اخى ما قال توفى بمسما والحفنة بالصالحين
 ٥ **صل** ٥ ثم عمر رضى الله عنه ابن الخطاب
 ابن نعل بن عبد العزيز بن رباح بن فح بن رزاح بن عدي بن كعب
 وكان شهيدا في دير الله متبع لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 وخليفة ابى رضى الله عنه وقال صلى الله عليه وسلم
هو **ملا** **السم** **ملا** **الاول** **هو** **يوفى** **عمر** **والا** **الارض** **شيكار** **الاول**
 يعنى من عمر مات بكعب ابن لؤلؤة وهو مجوس وفيل نصرانى
 يوم الاربعاء لاربع بغير منى الحجة سنة ثلاث وعشرين ووايته
 عشر سنين وستة اشهر مع ثمانية ايام او مع اربعة فوال قال
 له كعب الاخبار رضى الله عنه انك ميت لثلاث بكعب بعد فجر

الليلة الثالثة وكارتا ويلذ الط انه يصيبه ما يموت به في اليوم
الثالث ولما علم ارفا قتلته مشركا قال الحمد لله الذي لم يجعل
منيته على يد رجل يدعي الاسلام وفيل يد رجل سجد لله سجدة
واحدة ومعنى ذالط انه يشك هو في نفسه لو قتله موحد لعله قتله
بحواوانه لو قتله موحد لكان القتال والعنته بعده بسببه
او اشعق على موحد ان يحمل ذنب قتله ودخل رعب عليه في الناس
بقال: توعدت كعب ثلثا اعداءه واشد ارفا قول ما ناله رعب
وما به هذا الموت انه لميت في الاثر هذا الذنب يتبعه الذنب
ولما احتضن فقال

في كل يوم لنفسي غيبا اني مسلم في اهل الصلاة كلها واصبر
ولم يزل يذكر الله تعالى ويديم الشهادة حتى مات ليلة الاربعاء
في شهر ربيع الثاني سنة اربع
وعشرين في الحج ثلاث مئتين من عام الرعاء وسمى بذلك لثمة
الرعاء فيه وهو ابن عمار بن ابي الطاهر بن امية بن عبد شمس بن
عبد مناف بن قصي بن كلاب ولد قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بست سنين ولفب ذالنورين انه تزوج بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم رقية واع كلتمو بعد موت رقية قال له رسول الله صلى الله

عليه وسلم لو اراد جبر بنتا لزوجتها واحدة بعد واحدة حتى
لا تبقى منه واحدة وفيل لانه كثر في الجاهلية والاسلام
وقال بعض الاشعية كان له نور يوم القيامة ولكل احد نور
وروي الاشعية بعضهم حديثا انه صلى الله عليه وسلم قال
له انت ذو النورين فقال يا رسول الله لم سميتن ذا النورين
فقال لانه تفتل وانت تقرأ سورة النور عدل ست سنين
ثم كانت منه اشياء فتل وسك ايلع التثريب يوم الجمعة
لثمانية عشرة بغير من على الحجة سنة خمس وثلاثين وربع ليلة
السبت بين المغرب والعشاء ومدة خلافة اثني عشر عاما
فيل الائمة عشر يوما **و**صل
ثم بويع علي بن ابي طالب وهو من شيعي ولا يحتاج الى ذكر
فضائله من نسب وزهد وعقل وعلم وشجاعة وعدل وليس
به سوء سوى انه قتل فوما لا يستحقون القتل وانه قيل في المط
حكم الحكيم وهو سب الفتنة في الاول من بايعه كحلقة
ابر عير الله بنكر اليه حبيب بن ذؤيب فقال ان الله اوتاه
بايع مريد، مثلا، لا يتم هذا الامر وهذه خلافة اربع
سني وتسعة اشهر ويوم واحد وفيل اربع سنين وثلاثين

اشهر وتسع وعشرون يوما ومدة اقامته بالمدينة اربعة اشهر
 من خلافة والده وبها فيها العراف ولما قتل حمل على جمل اليد من
 المدينة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وبينما هم في
 المسير ليلا اذ نه الجمل الذي حملاه ولم يدر أين ذهب ولم
 يفدر عليه احد وزعمت الشيعة انه في السحاب وفيل وقع
 في بلاد كعب، ودفن في قبره، وقد اوصى ان يخفى قبره لعلهم ان الامر
 يصير الى بنو امية فلم يامروا ان يمثّلوا بقبره وايضا علم غلو
 الشيعة من الروافض وغيرهم بلو كظمي قبره لعبد من عبده
 منهم ولا فرق بينه وبينهم ومنهم من قيل له قبره بزاوية الجامع بالكوفة
 وقيل في قصر الامارة بها وقيل بالبقيع وهو بعيد وقيل بالنجد
 في مشهد يزار وقيل لا يخفى انه بقصر الامارة بالكوفة والتحقيق
 انه لا يعرف قبره وقيل في ذلك المشهد انه في المدينة وقال
 رجل انه قبر علي كان اب يزره به وكان جعي الصافي
 يزره بيا وكان محمد الباقي يزره بابنه جعي وكان زين العابدين
 يزره بابنه الباقي وكان الحسين يزره بابنه زين العابدين
 هـ صل هـ ثم ابنه الحسين بايع الكوفيين
 وافلح ستة اشهر وخمسة ايام وسلمها لمعاوية على ان ينجي

ديونه ولا ياخذ احد من اهل المدينة ومكة والحراق بشيء مما كان في حياته
 ابيه وان تكون له الخلافة من بعده وكانت بعد ذلك الخلافة في بنو امية
 وهم يحورون في الحكم والغنائم والزكاة وعدل منهم الامام الحفيظ
 عمر بن عبد العزيز **صل** لما بايع المسلمون
 عبد الله بن وهب وكتبهم خطبة تقرأ فيها الكلمة من الجواهر فكانت
 الحرب بينهم وبين علي واصحابه وفيل يبيع شئت بر ربحه التميمي
 وفيه ان شئت ببيع علي انه امير القتال واما امير الصلاة عبد الله بن الكوا
 اليشكري روى انهم اجتمعوا في منزل عبد الله بن وهب في ردهم
 في الدنيا وامرهم بالمعروف ونهائهم عن المنكر وتكلم بذلك
 ايضا وقال لا بد من عماد وراية تعجبون بها وتزجعون اليها فعرضها
 على زيد بن حصير الكاهن فابى وعرضوها على حرقوم بن زهير فابى
 وعلى حمزة بن سنان وشرح بر اوجي العيسى فابى وعرضوها على
 عبد الله بن وهب فقال ها توها اما والله لا خذها رغبة في الدنيا
 ولا ادعها في فناء الموت فبايعوه لعشر خلون من شوال

صل ثم ابوبلال مرداس بن ادية ثم كاه
 عمران بن حطان ثم اياس بن معاوية ثم الامام عبد الله بن يحيى
 ومن معه من الشرات روى ان ابابلال خرج في اربعين وثمانين الفا من
 ١٢١

فلام الناس امير العسكى اسلم بر ذرعة وذمه ابراهيم زياد فقال لا يريد مع
 ابراهيم زياد حيا فخن من ابيد حتى ميتا وكان اسلم بعد ذلك اذا خرج الى
 السوق ومربحيه صانوا به ابو بلال ورايا وكبي ذالط عليه
 فشكاهم الى ابراهيم زياد فامر صاحب الشرطة ان يكفهم عنه ونذرت
 امرأة شبيب غزالة ارتحل في جامع الكوفة ركعتين تقرأ في الاولى
 البقرة وفي الثانية، ال عمران فعبرها جسر البساتين وادخلها الجامع
 ووقف على بابها يحميمها حتى رقت بنذرهما والنجاج في الكوفة في
 خمسين الف وعمار بن حطان من الاباضية الوهبية اهل الدعوة وقال
 المبرد انه من الصغرية اما المبرد فعالم متقدم قريب الى تلبس الوهاب
 وهو ظابط متفرج يكره من بينا بل له ميل اليها لاجل الحق وقد كان
 مع فاطمة اباضية والصغرية ولا يشك كل عليه امرنا واما اصحابنا
 باوثق منه وقد شاركوه في العلم ولعلهم اعرب باصحابهم منه
 الا ان كل من رايت في تاليفه منهم ذكر عمار بن حطان متأخر اعم
 المبرد وكتاب المبرد انقل بيحي ونظرت فيه بعينتي ولم يجد له عنه
 ولا عن كتابه كتاب اخي والله اعلم والواجب على من عني من تاليفي
 من كتب اصحابنا او عن كتاب واحد من كتبهم فاذ صبحه التلقات
 انه منهم وانه متولد ان يتولا وذاكر اصحابنا منهم ببعض

وكههمس رحمهما الله وقال المبرد يههمس جعري يقول من يعمل
الكبار يههمس ولكن لفظ المبرد اراها يههمس يود على عبد الله بن ابي اسحق قوله
ان من خالفنا ليس مشركا وانما هم كجار النعم واكثر الحابنا اعرب
بالحابهم من المبرد واز المبرد يسميه ابا يههمس هيضم بن جابر الضبي
ولعل ذكر الحابنا له باستفاد اب اختصارا وهو على كذا هي تالط
بان يكون يههمس من الحابنا كما ذكر الحابنا وابو يههمس جعري
هو ابو كما ذكر المبرد والله اعلم الباي

بعض

الرابع عشر في مشاهير المكيين
من ترجم عليه في الخمسين من المائة الاولى على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ازواجه صلى الله عليه وسلم وخذ يجه منقذ
فلما رضي الله عنها وسمي بته مارية الفيكسية اسلمت فتسراها
وبناته وبنو وابو بكر وعمر وابو عبيدة بن الجراح امير الامة
ومعاذ بن جبل وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن مسعود وحمزة
ابن عبد المطلب والعباس عمه صلى الله عليه وسلم وعمار بن
ياسر وخذ يجه بن اليهات وسالم مولا وابو ذر الغفاري بكسر الغين
وتخفيف الهمزة وعبد الله بن العباس وعبد الله بن وهب الرازي
وزيد بن حصير الكندي وعدي بن حاتم وحرفوش بن زهير قالت

عائشة لا يدخل فأنله الجنة ومترج بر اوحي وشيخ بر نوحيل وسلمان
 الجاريس اسلم وهو سابق من اسلم من البرسر الى الجنة وصهيب الرومي
 وهو عتيق اسى ته الروح ونشأ فيهم ولما كان الاسلام دخل فيه وخرج
 من بين الروح وهو سابق من اسلم من الروح الى الجنة وزيد بن صوحان
 وعبد الله بن مسعود بن ابي بن روفاء الخزامي وخزيمة بن ثابت الذي قال
 فيم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شهادته وحده تقوم مقام
 شاهدين واخرى من الفقة ونيس عتيا ومالك الاشتر النخعي وبلال
 مولى ابي بكر ومواله رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلال سابق
 من اسلم من الحبشة الى الجنة. صل
 ومن اهل الخمسين الثانية جابر بن زيد وعبد الله بن ابي اسحاق والاحنف
 ابراهيم وهو يقول كفى الناس كلهم ذوق الاثم وزحلاف
 الكهان وابو بلال مرداس بن حديم بالبحا المقلة ويقال بالبحيم
 وكشمس وبيهمس والمستورد بن علفنة وعمران بن حكام
 وجعفر بن السمط وعبد الملك بن عمر بن عبد العزيز وصحاري
 العبد وعبد الرحمن بن ملجم وكل من علم انه قتل عليا استعظم
 الامر وهو كذا الا انه كل من علم ان عليا قتل جماعة عظيمة
 من المسلمين بلا موجب بل قتلهم مع قولهم ان اماننا وخر عيتنا

عارفون فخلدا لاشرط امانته وانت المحض تثير له الامر

هـ **صل** هـ ومن اهل الخمسين الاول من المائة الثانية ابو

عميدة سلم وابونوح صالح وابوعبيدة الفاسم بن سلام وضام

ابن السائب وابومودود حاجب وكاتب المحض عبد الله بن يحيى وابو

حمزة المختار ويلج برعفة وابو الحى على بن الحميم وابوروح بن كنانة

والجلندى برمسعود وسابق العطار وعبد الملك الكويلي والمعتز

ابن عمارة وحيان الاعرج وابو الخطاب وعاصم السدرة

هـ **صل** هـ ومن اهل الخمسين الثانية من المائة الثانية

الربيع بن حبيب وعبد السلام بن عبد القدوس وابوسفيان محبوب

والفضل بن جندب وموسى بن ابي جابر وبشيش بن المنذر والوخاح

ابرعفة العماني وابو المهاجي الكوفي وعبد الملك بن حفيظ

وابوداود الفيل واسماعيل بن دارة الفدا ميس وعبد الرحمن

ابن رستم وابنه عبد الوهاب ومسعود وهمران بن مروان

الاندلسيان وابو العباس ويحيى بن زعيم هـ **صل** هـ

ومن اهل الخمسين الاولى من المائة الثالثة الامام ابراهيم وابان

ابروسييم وابوعبيدة عبد الحميد الحميد الجناوني وعبد الخالق

الغزالي وابو خليل الدركي والامام المظفر وعزارة بن الصفي العمانيان

٥ فصل ٥ ومراهل الخمسين الثانية من المائة
 الثالثة هاشم بن عمار ومحمد بن محبوب والصلت بن مالد وابو
 المؤثر الصلت بن الخمسين العمانيون وعيسى بن علفمة البصري
 وابو اليقضان محمد بن ابلح وعمرو بن بفتح البغدادي وسمو
 ابن محكم مفسر الفرائض ٥ ومراهل الخمسين الاولى من المائة
 الرابعة ابو مالد غسان بن محمد وابو غزير غلي بن زلتاب وابو
 الفاسم يزيد بن مخلد وابو مسورا اليهراسني وابو صالح جنون
 ابراهيم بن الورفلد وابو الربيع سليمان بن زرقون ٥
 ٥ فصل ٥ ومراهل الخمسين الثانية من المائة الرابعة
 الامام سعيد بن عبد الله العماني وابو بركة عبد الله بن محمد العماني
 وابو نوح سعيد بن زنجيل الهزلي وابو عبد الله البفطور ولواب
 ابراهيم وواحد بن عمار ٥ فصل ٥ ومراهل
 الخمسين الاولى من المائة الخامسة الامام ابي ااهيم بن عبد الله
 الحضرمي ومروان بن موسى بن سدير من اهل الحامة وابو محمد
 ابراهيم بن الوغلاية مروغلاية وابو ابي بيع سليمان بن شاكس
 البكناسي ٥ فصل ٥ ومراهل الخمسين الثانية
 من المائة الخامسة ابو ابي بيع سليمان بن يثرب الزواغي وابو

سليمان وداود بن ابي يوسف الورق وابي العباس احمد بن محمد
 ابن بكر واخوه ابو يعقوب يوسف وما كسر بن الخير وابي
 عماره **صل** ومن اهل الخمسين الاولى
 من المائة السادسة ابو عمار عبد الكافي بن ابي يعقوب وابي
 يعقوب يوسف بن ابي ااهيم الورق فليان وابي عمر عثمان بن خليفة
 السوي وتبغور بن سنبلاء بن عيسى الملقب وابي
 عبد الرحمن الكرخ وابي جعفر مسعود المصعبيان واما
 في ملكة اعني شعارها وابي ااهيم بن مناد وطوبى العكف
 وطوبى الثلاثة المصعبيون من زائدة **صل**
 ومن اهل الخمسين الثانية من المائة السادسة ابو سهل
 يحيى بن ابي ااهيم الورق وعبد الله سبيما، النخيري وابي
 تجمة المصعبي **صل** ومن اهل
 الخمسين الاولى من المائة السابعة ابو نصر فتح بن نوح العلوي
 وابو سهل يحيى بن يوسف بن ابي ااهيم ابو مؤلف العدل
 والاتصاب **صل** ومن اهل الخمسين
 الثانية من المائة السابعة ابو موسى عيسى بن عيسى
 الكرمي وابي الحسن علي بن يسجل وعبد الله بن عثمان

صل ٥ ومن اهل الخمس الاول من المائة

الثامنة الشيخ ابو عزيز وابو طاهر اسماعيل بن موسى الجيكالي

وابو ساكن عامر بن علي الشماخي والشماخي عري وفند

اوصلت نسبهم متصلا الى سيدنا نوح عليه السلام

في حاشية الايضاح في اولها ٥ صل ٥ ومن

اهل الخمس الثانية من المائة الثامنة ابو القاسم البرادي

رابو عمران موسى بن الشيخ عامر وابنه ابو الوالي بيع سليمان

ابو موسى ومحمد بن عبد العزيز المصعبي وهو من اجداد المؤلف

امحمد الحفيش ٥ صل ٥ ومن اهل

الخمس الاول من المائة التاسعة ابو عثمان سعيد

ابو عبد الواحد الشماخي وعبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز

المصعبي المذكور وهو من اجداد المؤلف امحمد الحفيش

وزكريا بن ابي الصديقان والخنه اكبر سنا من شيعته

ابو مهدي عيسى بن اسماعيل المصعبي اخذ عنه ابو مهدي

وبقي ابو مهدي بعد ٥ صل ٥ ومن اهل

الخمس الثانية من المائة التاسعة هذه ابو النجاة يونس

ابو سعيد بن قحاريت وسعيد بن علي الخيري الجري نسبة المصعبي

مسكنوا ايوب بر فاسم التجنيته وتجنينة العكب وعبد
 العزيز بن يحيى من اهل غار اية والشيخ احمد بن سعيد والامام
 محمد بن اسماعيل العماني ومن اهل الخمسين هذه ابو
 محمد اسد اعيل وابو سليمان داود بن ابراهيم ولا يخر الجاهل
 انه لم يكن الا قليل مع هؤلاء وانما ذكرت احاداً من
 الابرار كل زمان ٥

٥ الباب الخامس عشر ٥

سالتني ذكر فضل الشيخ محمد بن بكر وحدثني محمد بن عبد
 العزيز بن وصال ابو محمد ايضا وحدثني القائل يقول ابي محمد
 باضافته الي نفسه وكان القائل من ذريته وهم
 كثيرون فاشاع ابو محمد لحننا انه كنية وسالتني
 في ذكر فضل ابي محمد عيسى واماها فيك فيهما
 ما تقدم من جريان نسبة الدين عليهما وقد كان جده
 محمد بن عبد العزيز خا مال كثير ودفع داهية عربية يسجن
 وقالوا له اشترك باشتراك امور امنها اربنا ته وبنات
 بنيه ما تناسلوا اذا خلق واحدة زوجها بعكبيها
 ريانة اما بغية صداق واما متعة وان كان بغية صداق

بهو صدق، اجل وفد تقدمه عاجل وغيره تاذن نصف
 ريلة ورك وية كرا عددًا فصد، جوارته شجرة
 العنب يفعال ان خريته الى الان لا يحرفون حكمها شجرة
 العنب لذات و من سيرة شدة النهم عن التزيين للنباتات
 و ابرازهم وفد كان شيخه ابو مهي عيسى بن اسماعيل
 كذا ل او اكثر وكان كثير الورع لما خرج اهل
 مليكة اولاد عبد الله لعل لم يخرج من داره اثني عشر
 عامًا ويقول انهم شركاء في البلد جاءوا من المغرب
 وتبهرت ونزلوا غار داية واخرجوا ونزلوا مليكة واخرجوا
 ثم نورة ثم العكب وكان كثير الرد على المخالفين
 الذين يجادلونه ويفهرهم بالحجة والبرهان وهو من
 العرب المالكية اولاد نابل قد دخل مذهبنا لانه رآه صوابا
 وكان عالما بتمام ما بادرت له الارض الله عنه وكان
 اماما في المذهب بل في الامة كلها وعاب عليه المالكية
 من المغرب دخوله في المذهب فلم يفتت اليهم
 وامك الشيخ محمد بن بكر بقام مقام الامام العادل
 حين خدمت الامامة وكان يشتغل في اريغ ويربح في

البرار عند بن مصعب وغيرهم وكانوا اهل بيعة علي من ذهب
 واصل بن عطاء وهم معتزلة فبرد بعضا الى الدوقية قال
 ومعنى قواهم اصحبوا بالناس على المكروهات ليلا
 تفتروا اصحبوا بهم على ما تكره النفس ويوجب عليها
 من المباحات مثل التزول للمساكين والارقال عس
 المعاشرة وفلاة الاختلاب وكان له وعكس بليغ وورع
 شديد وحكمة وكانت له في اسة تصدق روي انه سمع
 بجماعة من اهل درجير اقبلوا يزورونه وعند بن عوف بن
 القاسم بساله عن شاة اللحم بالشراء فقال يعقوب بن
 اعلم شاة الاعند امراة في اجلو بفام ودخل العي يش وفعة
 هنيهة فقال قم يا يعقوب انظر الى القبلة بفام فنظر
 فلم ير شيئا فرجع وفعة هنيهة فقال قم فتكلم
 بفام ونظر فقال اري شئنا فقال انظر هل كان معه
 شئ فنكرت بقلت له اري معه شيئا فخرج احيانا من
 الكريق ويدخل احيانا بتربح له قليلا فقال قم بفام
 اليه فوجد رجلا مربيا ويليل ومعه شاة فذبحها للشيخ
 فجا جماعة من بن درجير فذبحها لهم وقال يعقوب بن القاسم

كنت عند الشيخ فقال قم وامر الرومي ان يري في غدا، نسا
 بعفت وامرته فزاد فيه وفعدت مليا فقال له قم انكض
 الى ناحية الشمال فبنضرت الى بغلة عليها راكب باخنة
 ودعت مليا فرجعت اليه فوجدته الشيخ ابا عبد الله
 ابن الحنبل رضي الله عنه بنزل عن بغلته فاشكلها فجا
 وسلم على الشيخ بنا جاني الشيخ فقال له قم وامر
 الرومي ان يري في غدا، فابنضرت اليه الشيخ ابو عبد الله
 محمد بن الحنبل رضي الله عنه فقال كان اعرف ما تقولان
 اصبر هاهنا شيء، حاض بنزع التخرج فخرج فاذافيه
 كعصا مكبوخ فقال له الشيخ فل للرومي يترك ليلا
 يفسد الكعصا به وروي انه جاء تا اضياي وانم يكر عنده
 ما يذبح لهم وغنمه في البرار دفعد فليلا فقال لمرحوله
 انكض اكار شيء، في العريش فكلع في العريش رجل فوجد فيه
 كبشا كبيرا فاخذه وذبحه ولما قدم رجالة غنمه
 سالهم عن غنمه فقالوا لا باس الا ان الكبش الكبير
 دارت عليه زوبعة بغاب ه فقال ابو الوالي بيع سليمان
 ابن يثرب كنت الشيخ ذات مرة له عمال يعملون فقدم اليهم

يسرايلا كلوا، فقال له الشيخ كل معكم يا سليمان
 يا بيت فقال له ان الكحاش مشكور الحال فليدنا ان اقول
 ولو فيما لا ينبغي بسكت فقال له يا سليمان ليس في السط
 مكاش وعلا با خبره عما اجبت به في نفسه فقال المولى الامام
 الحسين كانه اشار ابوالبيح اليه كذا طلفت ان الكحاش
 مشكور الحال ولم تفيد له بما ينبغي فاجابه الشيخ بان
 الموافق فيما لا ينبغي ليس مكاشا وعبا وعبه انه مكاشا وعبا
 الجواب ان الموافق فيه ليس مكاشا وعبا مرادا له بل مكاشا وعبا
 اردء ولا مكاشا وعبا امر الامرا اذا كان يريد في الاسلام وما يجلد
 بمقامه في العلم والعمل عظيم وهو في كل شيء علم عظيم

ن انتهي الكتاب بحمد المولى الوهاب

التمتع وكفى وسلا على عباده الذين

اصحى

تم نسيده في الثامن والعشرين من محرم الحرام سنة الف ومائتين

وتسعة وتسعين من الهجرة النبوية

على صاحب افضل الصلاة وازكى

التسليم

فد ثم كبح هذه الرسالة على يد الحاج بكير بن الحاج
فاسم بن الشيخ بالحاج الفراري مسدكنا التاج في السرو
دولير فشر بالجزاين فمرار امان يشتري نسخة منها
عليك بها في المكان المذكور بحدها ارشاه الله

